

الْحَمْدُ لِلَّهِ

اتهامات سهى عرفات  
تطفئ على جاسرة  
الحكومة، أمس  
(ص ٣)



## لقاء اليوم

مع: الشاعر احمد دحبور، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية

حول: الذكرى الحادية عشرة لإعلان الاستقلال

## دولة الحلم أصبحت على الأرض وليس لنا إلا التمسك بالحلم

فيه، يقول ان هذا الحلم هو حلمنا الشخصي ولم نفرط به.

«الاتحاد» - منذ الاعلان وحتى اليوم، مرت فترة، الى اي مدى تجسد الاعلان على ارض الواقع هناك من يقول انها دولة مثالية شكل بدون مضمون؟

- دحبور: «لا رغبة لي في الحديث عن الجانب السياسي، وأنا كما قلت لـ «الاتحاد»، في الأيام الأولى التي وصلت فيها الى الجزء المتاح لي من الوطن، ان الكلمة التي استقبلتني كانت «يسير» وليست «اهلا وسهلا». ولا استطع ان احصل فكرة أنت التي اسقط رأسي بتصرع وان اعود قبل الساعة السابعة حتى لا اكون قد خالفت القوانين، لكن من جهة أخرى هذا هو المعطى، والرهان على ان أقن روعي وادريها على ان تكون عصية على التساؤل».

«الاتحاد» - قبل الاعلان عن الدولة، حتى ولو كان ذلك من الجزائر، كانت تسيطر عليك كاديب وشاعر حالة معينة. كيف انتمسك الاعلان وما بعده عليك ادبيا وفي الأدب الفلسطيني بشكل عام؟

- دحبور: «قلت في ديواني «هنا وهناك» الذي نشرت قصائده في «الاتحاد» وعبرت فيها عن لحظة اللقاء التراجيدية مع حيفا: «حسرتها على ام يا حسرتي عليها/وصلتها/ ولم أعد إليها»، لا شك ان غزوة حيث اعيش هي جزء من وطني. والصفحة جزء عزيز جدا من وطني، لكن لا اعتقد ان انسانا سويا يوافق او يرضى ان يكون بلا اطراف وبلا قلب مقابل ان قسا من جسمه على قيد الحياة».

«الاتحاد» - تتزامن الذكرى الحادية عشرة لإعلان الدولة مع بدء مفاوضات الحل النهائي، فكيف ترى الى ذلك؟

- دحبور: «أنني مصر، واتخذت قرارا بسيطا، انسانيا مشروعا، هو ان اصاب «بالحزاء» تجاه هذه المنطقة من التفكير، ومصر على انني كائنني لست موجودا على المستوى الشخصي».

«الاتحاد» - لكلك موجود والشعب الفلسطيني موجود، ووجوده بشكل القبة الرئيسية امام السياسة الاسرائيلية فحتى لو بعد مئة سنة سيحصل على حقوقه؟

- دحبور: «أنا اتحدث عن الجانب الاجرائي والتفصيل، انني لست طرفا في المفاوضات، لكن ثقني بأن بالمعنى التاريخي والحضاري والمستقبل ان هذه بلادنا، فما دمتا موجودين فيزيائيا فانها بلادنا، لكن هناك فرق عندما اقرر ذلك بنظري الثقافي الحضاري، الروحي، وبينما اقترح مشروع عمل لست جدرا بأن انحرع عليه او وفق بياناته».

«الاتحاد» - والحلصة بالنسبة اليك في هذا اليوم؟

- دحبور: «لقد اتيت وفق حق العودة لا اكثر ولا اقل. وحق العودة لنا لأي جزء من فلسطين، حق مقدس لكل فلسطيني ويجب استغلال اي فرصة لتحقيقها. اما المشروع الذي جرى، وليس انتقاصا من وطنية ياسر عرفات، بل انني مؤمن انه قائد تاريخي، جعل من قضية فلسطين، قضية شخصية يومية لكل فلسطيني، جفرا في ضمير العالم بكل قوة وجعلها مشكلة انسانية. وانه رجل سياسي يتعامل بالمكن واننا لا اريد المزاودة، اتكلم عن نفسي، عما استطع وعما لا استطع. وفي لحظة الحيرة هذه، اكتفي بالاحتفاظ بالحلم، وعلى الارض اؤكد انني من جيل الذبيحة واومن حتى النخاع بالمثل الشعبي، ما ضاع حق وراءه مطالب».

(سهيل قبيلان)

\* تصادف اليوم الاثنين، (١٥/١١/٩٩)، الذكرى الحادية عشرة لإعلان الاستقلال الفلسطيني، فقد جرى الاعلان عن ذلك في الجزائر في (١٥/١١/١٩٨٨)، خلال جلسة المجلس الوطني الفلسطيني.

حول الموضوع التقينا الشاعر الفلسطيني المعروف، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، احمد دحبور.

«الاتحاد» - ما هو شعورك بهذه المناسبة؟

- دحبور: «اذكر ان رد فعلي الاول على تلك اللحظة المجيدة في قصر الاسم في الجزائر، هو اننا كنا في لحظة الدولة، واننا انتقلنا من حلم الدولة الى دولة الحلم».

«الاتحاد» - يعني؟

- دحبور: «كنا دائما كفلسطينيين محكومين بهذا الحلم، ولكن عندما وقفنا على الارض هناك، ونحن بعيدون كل هذه الاميال الهائلة عن الوطن. وعندما اعلن وزير الخارجية الجزائري اعتراف الجزائر بدولة فلسطين، وبعد ثوان من اللقاء الاخ باسر عرفات الخطاب، شعرت ان دولة الحلم أصبحت على الارض وليس لنا إلا ان نمسك بهذا الحلم».

«الاتحاد» - واذا انتقلنا من لغة الشعر الى لغة الواقع، فماذا تقول؟

- دحبور: «ان المسافة بين هذا الشتات الذي حكم على جيلنا به، وبين ان تضع رجلكم كخطوة أولى على الطريق، أصبحت على مرمى اليد، لكن مع ذلك، في اليوم التالي عندما مشيت في الشارع، ادرتكم كم ان الطريق طويل، وادركنا ان هذا قدرنا، ان نواصل ونستمر. وبدأت الحسابات، بمعنى، كانت تلك لحظة انعطاف، تتسأل فيما بيننا ان هذا الفريق المحتشد والملي بالفرح والامال والقفطة والدموع، هل سيبقى صفا الى صف أم ان بعضنا يرى ان ثمة تنازلا جسيما ثمن هذه اللحظة؟»

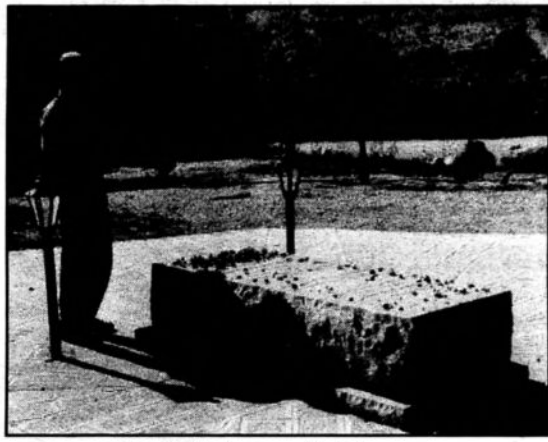
«الاتحاد» - على صعيد شخصي، هناك الدولة الحلم، وهناك مسقط رأس احمد دحبور، وحتى لو تجسدت الدولة على ارض الواقع الى جانب اسرائيل، يبقى حلم مسقط الرأس، حيفا، فكيف تتعامل مع هذه التراجيديا؟

- دحبور: «حيفا، فكيف تتعامل مع هذه التراجيديا؟ الفجعة مثل عنق الارض، ان ابن حيفا ولا استطع ان اكون الا ابن حيفا ولا يستطيع ابني الذي ولد هو وامه خارج فلسطين الا ان يكون ابن حيفا. ولكن هنا يبرز السؤال التاريخي حول علاقة السياسي بالتقاني. السياسي الذي حمل حلم الدولة الى دولة الحلم يلعب بفن الممكن، اما التقاني فليس له، ولا جدار خلفه حتى يقال ان طهرنا الى الحائط الآن، ولا جدار كان خلفنا، لكن لا يملك التقاني إلا العناق والعناد والمزيد من الحلم. وفي الوقت نفسه بدأ الانسان يراهن عمره، على عمر اضافي لأعرف ماذا سيكون بعد هذا العمر الذي تكون دولتي المعطاة فيه، محكومة بأننا خلر من حيفا».

«الاتحاد» - منذ الاعلان تصرم (١١) عاما، قطعتم شوطا في الحركة، كيف تقيمه وما البارز فيه والمميز؟

- دحبور: «أخشي انني لست الشخص المناسب للإجابة عن هذا السؤال اذا كان المطلوب جوابا دبلوماسيا. أنا من الذين قد يسبون حيرة للمراقب، من حيث انني كنت في طليعة القادمين الى الجزء المتاح لنا من الوطن، وللسياسي له ادواته في العمل، وأنا بالنسبة الي، لا تزال حيفا في برصتي وفلسطين وطني، اما كيف الآن على الاقل في هذا المدى المنظور، لست زعيما سياسيا، اعرف انني احافظ على منطقة العناد والامل والحلم والإحساس بالفجعة ايضا. وحتى اعبر بطريقة او باخرى عن واقع الحال، اقول ان ديواني الشعري الجديد يحمل اسم: جيل الذبيحة. نحن جيل الضحية الذي يراى له ان يرى موت الحلم، لكن جانبنا عتيقا عصبيا على الفناء».

## «العليا» تؤجل البت في ازالة الكتابة عن قبر السفاح غولدشتاين



\* مستوطن اسرائيلي يزور قبر السفاح غولدشتاين \*

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمرت المحكمة العليا، أمس الأحد، الجيش الاسرائيلي بهدم «النصب التذكاري» الموجود قرب قبر السفاح باروخ غولدشتاين، الذي قتل ٣٠ فلسطينيا في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل قبل خمس سنوات ونصف السنة.

كما رفضت قضاة المحكمة الالتصاف الذي تقدم به والده السفاح، يسرائيل ومريم غولدشتاين، اللذان ادعيا بأن «هدم القبر يس بكرامة الانسان ويكرامة الميت» وادعيا، ايضا، بأن النصب التذكاري اقيم بموجب ترخيص.

واكد قضاة المحكمة

العليا انه توجد في موقع قبر السفاح غولدشتاين إشارات ورموز تشجع وقتدح العمل الاجرامي الذي قام به. وضافوا ان فخامة موقع القبر والبناء، إضافة الى الكتابة المحفورة على النصب، والتي تصف السفاح غولدشتاين بأنه «قدس» و «ضحي بحياته من اجل اسرائيل»، من شأنها تشجيع آخرين على القيام باعمال اجرامية كالتى اقترعها هذا السفاح.

وقد قرر القضاة هدم موقع القبر استنادا الى القانون الذي يادر اليه الوزير ران كوهين في العام الماضي والذي يقضي بمنع إقامة نصب تذكارية لن اقترف أعمالا ارهابية.

وقد امرت المحكمة العليا بهدم البلاط المحيط بالقبر والمقاعد والخزائن والاشاكة، وأشار القضاة، ايضا، الى ان

### أرييه كسبي:

## مطلوب الاعتذار من الشيوعيين الاسرائيليين

ونشطا، هذا الحزب العرب علموا لجهل العرب في اسرائيل الكفاح الديمقراطي وليس التفرجات في الشوارع. ومقابل ذلك، لروح نشطاء الحزب من قبل «الشباب»، وفضوا روحا من الزمن في السجن والمتقلبات، وجرى العمل على لفظهم وعزلهم خارج المجتمع الاسرائيلي. ومايز فلن طعن يسكن في طهره من «وطني» يهودي قبل ان يبدأ أحد بالتخطيط لقتل رابين. غالبية المواضع والقضايا التي تناولنا من اجلها أصبحت اليوم وكأنها مغرور منها: الفاء، الحكم العسكري، المساواة للتجاهير العربية في اسرائيل، حرية الصحافة والفا، الاعتقالات الادارية. كنت اطلب الاعتذار منهم، ويخيل لي ان عملا كهذا مقبول اليوم».

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت هذا العنوان كتب المحرر ارييه كسبي، في ملحق صحيفة «هآرتس» ٩٩/١١/١٧ منتقدا برنامج الاستعزاز، من الشيوعيين الذي قدمه يارون لوندون في التلفزيون الاسرائيلي، ومؤكدًا: «ان دولة اسرائيل مدينة لطاعني السن في الحزب الشيوعي بدين تاريخي. فقد تعودنا انتقاد «تجربة» هذا الحزب لجهاز الدعاية السوفيتية، ولكن اهتمام هذا الحزب بالاساس كان حول الموضوع العربي - الاسرائيلي. وكانت الحركة الوحيدة في الشرق الاوسط التي ابدت قيام دولة اسرائيل (دولة فلسطينية حسب قرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة - المحرر).

## الاتفاق على جدول اعمال المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الوضع النهائي

### \* جدول المفاوضات سيبحث في قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود \*

قضايا القدس والمستوطنات واللاجئين والحدود. كما بحث رئيسا الوفدين، ياسر عيد ربه وعويد عيران، في جوهر اتفاق الاطار وعلاقته بالحل الدائم. واعتبر عيد ربه ان افكار الجانبين ليست متباعدة كثيرا حول اطار المفاوضات، واعرب عن ارتياحه لاجوائها الايجابية والجدية. وقرر الوفدان الالتقاء مجددا يوم الخميس المقبل، في «نفيه ايلان».

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، أمس الأحد، عن توصلهما الى اتفاق حول جدول اعمال مفاوضات الوضع النهائي، وذلك في اعقاب جولة محادثات اجراها الوفدان أمس في «نفيه ايلان» قرب القدس. واتفق الجانبان على ان يجري خلال المفاوضات بحث

# اتهامات سهى عرفات الاسبوع الماضي تطفئ على جلسة الحكومة امس

**\* الحكومة تقر تنفيذ اعادة الانتشار اليوم رغم انتقادات سهى عرفات \* مساع حثيثة لرأب الصدع في الائتلاف الحكومي \***



\* سهى عرفات في اثنا القا كلمتها التي اتهمت فيها سلطات الاحتلال بتلويث البيئة الفلسطينية \*

ابلي يشاي ويوسي سريد وحاييم رامون، في محاولة لرأب الصدع داخل الائتلاف الحكومي. وقال يشاي، بعد الجلسة، انه لم يستعداد عند براك وسريد، لتسوية الخلاف مع «شاس»، لكن الفوارق لا تزال قائمة في مواقف الطرفين. واتفق على ان تقدم «شاس» خطة نجاعة الى وزارة المعارف، حول شبكة التعليم الخاصة بها، «لمعان»، لتمكين الوزارة من تحويل الميزانيات لها. وبسبب الخلافات في المواقف، توقفت المفاوضات سبع ساعات، وعادوا الى الاتفاق بعدها في منتصف الليلة الماضية، في محاولة لجسر الفوارق.

ومقابل محاولات ممثلي «شاس»، في الحكومة والائتلاف الحكومي والكيبست، اتخاذ خطوات لابتزاز براك، أكد براك انه لا يخضع لأي ابتزازات، الامر الذي تبناه يوسي سريد. وألح براك، الى ان الائتلاف سيتسع حتى لو خرجت «شاس» منه، في اشارة الى ان «شينوي» على سبيل المثال، ستضم الى الائتلاف.

ورد النائب ابراهيم بوراز، من «شينوي»، على تلميحات ضم حركته الى الائتلاف البرلماني، مؤكدا انه على براك: «ان يدرك ان «شينوي» ليست في جيبه ولن تنضم بشكل فوري الى الائتلاف، لأن الحركة ومؤيديها غاضبون من براك الذي قُتل في حينه «شاس» على «شينوي» وضما الى الائتلاف. وعلمنا فقد أدار ظهره بذلك الى جمهور العلمانيين في الدولة وداس على مصلحة ذلك الجمهور الواسع الذي خاب أمله من براك».

ودعا بوراز الى الذهاب لانتخابات برلمانية مبكرة وقال ان حركته لا تخشى تقديم موعد الانتخابات لأنها أثبتت مصداقيتها في دفاعها عن جمهور العلمانيين وستزيد قوتها في الانتخابات.

## \* شاورل موزاز: الانسحاب من جنوب لبنان خطير \*

وقال قائد هيئة الأركان العامة، شاورل موزاز، تعقيباً على الانسحاب من جنوب لبنان المحتل من جانب واحد، ان الجيش وقبائده في المنطقة الشمالية بصدد وضع المخطط في حال انسحاب الجيش من جانب واحد، مشيراً الى ان نجاح «حزب الله» في عملياته ضد اسرائيل، يشجعه على تصعيدا وقشله من جهة اخرى، يكثف جهوده لتصعيد العمليات للتغطية على الفشل وتحقيق النجاحات.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طغت اتهامات السيدة سهى عرفات، التي أطلقتها يوم الخميس الفائت، في لقائهما مع هيلاري كلينتون، وقالت فيها ان اسرائيل تسببت في تلويث الموارد الطبيعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأن جيش الاحتلال ترك وراءه إرثاً ثقيلاً وأدى استخدامه لغازات سامة الى ارتفاع الاصابات بمرض السرطان، على جلسة الحكومة، امس الاحد، فقد انتقد رئيس الحكومة، يهود براك، في بيانه أفعال السيدة سهى وقال انها تصريحات خطيرة ولا تستند الى واقع، لكن الأخطر فيها اذا كان عرفات يقف من ورائها. ووصف وزير الخارجية أفعال سهى، بأنها: «مشرية وهي فارغة، الأمر الذي يؤكد ان الفلسطينيين لا يتحدثون عن السلام كقيمة عليا ولا يحترمون الاتفاقيات بعدم التحريض، والاتفاقيات معهم هي حجر على ورق»!!

ورغم الانتقادات الشديدة لأقوال سهى، قررت الحكومة تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار المقررة لليوم الاثنين، الامر الذي اثار حفيظة «الليكود»، فاتهم اريئيل شارون، الحكومة بانعدام المسؤولية، إزاء تصريحات سهى الخطيرة!! وطالب وزير العمل، ايلي يشاي، بعدم تطبيق مرحلة اعادة الانتشار المقررة، لليوم الاثنين، الا بعد موافقة ياسر عرفات على خرائط اعادة الانتشار. وقال يشاي، ان عدم توقيع عرفات على الخرائط، بهدف الى عدم التزامه بالاتفاقيات الأمنية وعدم مكافحة التحريض ضد اسرائيل وعدم جمع الاسلحة غير القانونية. ورد داني يتوم، الذي شارك في جلسة الحكومة، مثلاً عن الجيش، انه ليس بوسع عرفات التحرش بالانتقادات.

ودافع براك في سياق تقديم بيانه، عن جهاز القضا، فيما يتعلق بقضية أفيشاي ريفي.

## \* من سيكون رئيس حكومة البديل لبراك \*

وبرزت خلال جلسة الحكومة امس الاحد، مشكلة تجسدت في عدم وجود شخص يتولى مهام رئاسة الحكومة، اثنا سفر براك الى الخارج هذا الاسبوع. فقد تبين، ان دافيد ليفي، وزير الخارجية، والقائم بأعمال رئيس الحكومة، سيأمر الى خارج البلاد. وكذلك الوزير يتسحاق مردخاي، ورفض الوزير بنيامين بن بيهير، تولي المهمة لأنه مسافر أيضاً. وعليه، اقترح الوزير يتسحاق ليفي، ان يتولى مهمة رئاسة الحكومة في فترة غياب براك، حاييم بيليس، نائب المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية، لأنه علمياً هو الذي يدير شؤون الدولة ويقرر فيها!!

## \* محاولات لرأب الصدع في الائتلاف \*

ووجهت في جلسة الحكومة انتقادات، الى وزراء «شاس» و«المفدال»، حول تصويت ممثليهما في الكيبست مع اقتراحات قوانين ضد الائتلاف. والتقى امس الاحد، بعد ارفض جلسة الحكومة، يهود براك، والوزراء،

## محافظ «بنك اسرائيل» يستقيل من منصبه

**\* محرر «الاتحاد» الاقتصادي: «خلال تسع سنوات من مسؤوليته أسهم فرانكيل في التردّي الاقتصادي وتعميق حدة التقاطب والبطالة \* كتلة الجبهة في الكيبست ترحب باستقالته وتأمل ان تكون بداية النهاية للسياسة المحافظة التي انتهجها \***



\* فرانكيل وبراك في المؤتمر الصحفي، امس \*

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في مؤخر صحفي عقده البارحة، أعلن محافظ «بنك اسرائيل»، يعقوب فرانكيل، عن قراره بالاستقالة من منصبه الذي قدمة لرئيس الحكومة، يهود براك.

وفي مكتوب الاستقالة لرئيس الحكومة، والذي أكد على نصه ومضمونه في المؤتمر الصحفي، يؤكد فرانكيل انه خلال تسع سنوات من مسؤوليته في ادارة البنك جشم اهداف السياسة الاقتصادية المطروحة - تخفيض وتيرة التضخم المالي الى المستوى الادروي، وعبور سوق العملة الصعبة لليرة بنجاح وكذلك المرونة في سعر الصرف - السعر التبادلي - وان الاسواق المالية في اسرائيل مرت بتغيرات هامة وتحولت الى جز، عضوي من الاسواق العالمية وان الاقتصاد الاسرائيلي تحول الى عنوان للمستثمرين الاجانب والنجاح في دمج الاقتصاد الاسرائيلي بعملية الاقتصاد العالمي.

واكد انه كان في نيته الاستقالة في عهد الحكومة السابقة، ولكن تقرب موعد الانتخابات البرلمانية أجل موضوع استقالته. اما الدافع لاستقالته، حسب ما قال، فهي رغبته الشخصية في انها، مهمته في القطاع العام ومواصلته النشاط في أماكن اخرى.

ويعلق محرر «الاتحاد» الاقتصادي: «صحيح ان فرانكيل كان أميناً في خدمة السياسة الاقتصادية والمالية التقدمية للحكومة كاحدى الاذرع الاساسية في بلورة وتنفيذ هذه السياسة، والمفائق الدافعة التي لم يذكرها فرانكيل لا في كتاب الاستقالة ولا في المؤتمر الصحفي، انه بقيادته للسياسة المالية - النقدية التي انتهجها «بنك اسرائيل» أسهم كثيراً في تعميق أزمة الركود الاقتصادي وتخفيض وتيرة النمو وزيادة البطالة وتعميق حدة التقاطب الاجتماعي بين الأغنيا، والفقراء. خلال السنوات التسع من مسؤوليته كمدير لهذا البنك المركزي. فاستقالته من هذا المنور مباركة».

ومن المتوقع ان يشغل منصب المحافظ بعد دخول استقالة فرانكيل حيز التنفيذ في مطلع العام القادم البروفيسور الحنان الفمان او وزير المالية السابق يعقوب نتمان.

## \* كتلة الجبهة ترحب \*

وفي بيان اصدرته كتلة الجبهة في الكيبست لوسائل الاعلام عبرت عن ترحيبها باستقالته وعن آمالها بأن تكون هذه الاستقالة بشير النهاية للسياسة المحافظة التي انتهجها المحافظ، البروفيسور فرانكيل. واكد رئيس كتلة الجبهة وعضو اللجنة المالية البرلمانية، النائب محمد بركة «ان المدير ترك وراءه أرضاً اقتصادية محروقة. فرانكيل مسؤول مباشر عن الجمود الاقتصادي العميق والمتواصل».

وقال انه من المفضل الخروج من جنوب لبنان من خلال اتفاق مع سوريا ولبنان، لأنه في الانسحاب من جانب واحد تكمن الاخطار الكبرى، لكن الجيش، قال، لن يعرقل أي قرار تتخذه الحكومة مهما كان.

## اسرائيل، وهددها، تعدد المنطقة التي تنسحب منها في الضفة الغربية

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعاد مصدر مقرب من رئاسة الحكومة، امس الاحد، التأكيد على ان اسرائيل وعددها تعدد المنطقة التي يشملها الانسحاب المقبل من الضفة الغربية وقدره ٢٠٪، والتي يفترض ان يسلمها الجيش الاسرائيلي للفلسطينيين اليوم الاثنين. لكن رئاسة الحكومة اعلنت في بيان ان «المحادثات متواصلة بشأن هذه المسألة».

وناقش الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني، مساء امس الاحد، الانسحاب الاسرائيلي المقرر من الضفة الغربية. وكان مسؤول عسكري كبير طلب علم الكشف عن هويته قال ان «القرار عائد الى اسرائيل» وحدها.

واضاف هذا الضابط الكبير «لقد قمنا الى الفلسطينيين خرائط المناطق التي سيشرّفون عليها، وعلمهم ان يتخذوا قراراً «ملحاً الى ان عليهم اما القبول واما الرفض».

وكان داني يتوم مستشار رئيس الحكومة للشؤون الأمنية قال، امس، ان «اسرائيل لن تقوم بأي انسحاب من دون موافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات».

ولا تتحدد اتفاقات شرم الشيخ، الموقعة في الخامس من ايلول الماضي، المناطق التي يجب ان تنسحب منها اسرائيل.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد رفضت التوقيع على خرائط الانسحاب المقترح مشددة على انها معزولة عن مناطق الحكم الذاتي ولا يسكتها عدد كبير من الناس وبعيدة كثيراً عن القدس.

## اسرائيل تعطي الضوء الأخضر لدخول شاحنات اردنية الى الضفة شاحنات اردنية الى الضفة الغربية

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية امس الاحد، ان اسرائيل اعطت الضوء الأخضر لدخول شاحنات اردنية الى الضفة الغربية بعد ان كانت تمنعها لاسباب أمنية.

وكانت السلطات الحكومية تفرض افراغ الشاحنات لدى مرورها المعبر الحدودي واعادة شحنها في شاحنات اخرى من الضفة الغربية وذلك لاسباب أمنية، الامر الذي كان يسبب تأخيرات كبيرة ويعرقل دخول المنتجات الاردنية.

واقاد المتحدث «ان اسرائيل قبلت، بناء على طلب من الاردن، تسهيل دخول المنتجات الاردنية وانها، اجراءات نقل البضاعات من شاحنة الى اخرى».

واضاف ان الاجراءات الجديدة ستدخل حيز التطبيق في الاسباء القليلة المقبلة وانها ستطبق في مرحلة أولى في الضفة الغربية قبل ان توسع لقطاع غزة.

واجري المستشار الأمني لرئيس الحكومة داني يتوم والمدير العام لوزارة الخارجية ايتان يتنصور والمدير العام لوزارة المالية آفي بن بساط محادثات، يوم الجمعة الماضي، مع مسؤولين اردنيين كما افاد مصدر رسمي.



## مجلس عين ماهل المحلي يطالب الاهالي بعدم التوقيع على تنازل عن الاراضي



\* منظر عام لقرية عين ماهل \*

\* عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - اتصل عدد من اصحاب الاراضي المصادرة في عين ماهل بمراسل الاتحاد وأبلغوه ان عدداً من مواطني القرية قاموا بالتوقيع على موافقة استلام تعويض عن اشجار الزيتون من الاراضي المصادرة، الامر الذي يعني موافقتهم على المصادرة نفسها وعلى النية باقامة شقق سكنية لمواطنين يهود فوقها!

ويادرت جبهة عين ماهل الديمقراطية الى الاجتماع الى رئيس المجلس المحلي في محاولة لوقف هذا الامر. وفي اعقاب الاجتماع، اصدر المجلس المحلي بياناً وزّع على الاهالي يطالبهم فيه بالكف عن التوقيع على مثل هذه الموافقات مهما كلف الامر، وكذلك طالب البيان كل من قام بالتوقيع بسحب توقيعه قبل قوات الاوان.

وقد استنكر فرع الحزب الشيوعي والجبهة في عين ماهل هذا الامر، وفي

اجتماع الكادر الذي عقد امس الاحد، على شرف مؤتمر منطقة الناصرة، ناشدا الاهالي بالامتناع عن التوقيع على تنازل عن الارض وسط توجيههما دعوة لحضور الاجتماع الذي سيعقد مساء غد الثلاثاء، لهذا الغرض.

## الاحتلال ينوي مصادرة (٢٣٠٦) دونات من قريتي جالود وقريوت

\* نابلس - مكتب «رام الله الصحفي» - سلمت سلطات الاحتلال عدداً من مواطني قريتي جالود وقريوت قضاء نابلس إخطارات بمصادرة اراضيهم المشجرة بالزيتون وذلك لتوسيع مستوطنة «رحاليم» التي اقيمت قبل ثلاث سنوات على حساب اراضيهم.

وأفاد المركز القانوني للدفاع عن الارض في المدينة بأن مساحة الاراضي المزعم مصادرتها بدعى انها املاك تبلغ حوالي (٢٣٠٦) دونات.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجلت المحكمة العليا، امس الاحد، النظر في قضية الافراج عن ستة مواطنين عراقيين مسجونين في اسرائيل منذ ست سنوات بدون محاكمة.

وطلبت المحكمة من الدولة فحص امكانية اطلاق سراح العراقيين الستة ووضعهم في احد الكيبيوتات او «الموشافيم» وليس اطلاق سراح ثلاثة منهم كانت الدولة قد وافقت على اطلاق سراحهم.

ويشار الى ان الدولة ترفض الافراج عن ثلاثة عراقيين. وخلال الجلسة جرى عرض ادعاءات الدولة ضد العراقيين الثلاثة بصورة سرية ودون ان تكون جلسة المحكمة مفتوحة امام الجمهور.

## الاحتلال يمنع أسرة طفلة أسيرة مصرية عن الطعام من زيارتها

\* القدس - «وفا» - ما تزال أسرة الفتاة الاسيرة سعاد حلمي غزال (١٥ عاماً)، تعاني من عدم سماح سلطات الاحتلال لها بزيارة ابنتها ومنحها التصاريح اللازمة لذلك.

وناشدت أسرة الاسيرة وهي من منطقة سبسطية المؤسسات الحقوقية والانسانية التدخل لإفراج عن ابنتها القاصر الاسيرة في «سجن الرملة» منذ حوالي العام.

وذكرت «منظمة مانديلا لحقوق الانسان»، ان والد الطفلة غزال لم يتمكن من زيارة ابنته التلميذة في الصف التاسع والموقوفة من دون محاكمة. وأفادت المنظمة الحقوقية، ان الطفلة مصرية عن الطعام منذ اسبوعين، وهذا ما يشير قلق أسرة الفتاة، مضيفة ان أسرة الفتاة لم تتمكن من زيارتها منذ شهرين ومحاول «منظمة مانديلا» زيارتها لرفع التقارير اللازمة للجهات المختصة.

ويذكر ان الفتاة غزال اسيرة بتهمة طعن جندي من قوات الاحتلال في كانون الاول من العام الماضي.

## إخلاء معسكر لجيش الاحتلال في منطقة طوباس

\* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل سلطات الاحتلال اعتباراً من يوم امس الاول السبت، اخلاء معسكر للجيش قائم فوق اراضي وادي البيذان في محافظة جنين.

هذا وعبر اهالي وادي البيذان عن شعورهم بهجر من الفرحة مؤكداً ان فرحتهم لن تكتمل الا بإزالة كافة المعسكرات الاحتلالية القائمة فوق اراضي منطقة طوباس وانسحاب الجيش من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

## لجنة منطقة عكا

### \* دعوة خاصة \*

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الخاص الموسع الذي نعتده يوم الاربعاء الموافق ١٩/١١/٩٩ الساعة السادسة مساءً في مكاتب المنطقة في عكا، بحضور لجنتي المنطقة والمراقبة المنطقية والنيشيطين.

مواضيع البحت:

\* بيان عن الوضع السياسي.

\* آخر التحضيرات لمؤتمر المنطقة المقبل.

\* متفرقات.

### \* حضورك مهم جداً وبالوقت طبعا \*

بإحترام  
سكرتير المنطقة - نايف سليم

## المغرب يطالب اسرائيل بالتحقيق فوراً في ملابسات اصابة الجود بالرصاص في الخليل

وأفادت وزارة الخارجية المغربية ان دبلوماسياً مغربياً من مكتب الاتصال في تل ابيب ارسل الى مكان الحادث «لاحظ ان الجود اصيب بيده اليسرى وأبلغ وزير الخارجية المغربية، محمد بن عيسى، بأن صحته جيدة وان اصابته ليست خطيرة».

وكان الجود نائب رئيس بلدية انسا المغربية (جنوب غرب) اصيب بيده خلال زيارة قام بها الى الحرم الابراهيمي في الخليل.

\* الرباط - الوكالات - أفاد مصدر رسمي في الرباط، امس الاحد، ان المغرب احتج بشدة لدى اسرائيل وطالب بفتح تحقيق في حادث اصابة عضو مجلس بلدي مغربي، حسن الجود، برصاصة في يده خلال زيارته الى الحرم الابراهيمي في الخليل.

واضاف المصدر نفسه ان وزارة الخارجية والتعاون المغربية قدمت «احتجاجاً شديداً للهجرة الى السلطات الاسرائيلية».

### لتفادي كارثة الخليل

## إغلاق مشغلين للخياطة ومنشآت صناعيين لعدم تطبيقهما شروط السلامة العامة في جنين

السلامة العامة فيما يخص بالحوادث الميدانية التي قامت بها وشملت مشاغل الخياطة، إضافة الى العديد من المنشآت الصناعية وبعض البقالات والمحلات التجارية.

وزارت اللجنة، ايضاً، المنشآت الواقعة على مداخل مدينة جنين حيث أكد المحافظ على اهمية التدقيق مرة اخرى في تراخيص هذه المنشآت والتأكد من تطبيقها لشروط السلامة العامة.

اما فيما يخص المحلات التجارية، التي تقوم ببيع اسطوانات الغاز بشكل عشوائي ودون الحصول على التراخيص اللازمة شدد رئيس اللجنة على ضرورة حصر جميع المحلات بتقرير يفصل من اجل اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بسبب تشكيلها خطراً على السلامة العامة.

\* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عقد، امس الاحد، في محافظة جنين اجتماع للجنة السلامة العامة في المحافظة برئاسة محافظ جنين زهير المناصرة قررت خلاله الاغلاق الفوري لمشغلين للخياطة يعودون لإياد الغول وعوض بناته مع ضرورة انتقالهما الى موقع آخر مناسب حتى نهاية العام الحالي.

وقررت اللجنة ايضاً، اغلاق معمل هولي للصناعات البلاستيكية ومصنع الصانوري للطوب.

وقد جاءت هذه القرارات بعد التأكد من عدم استيفائهما لشروط السلامة العامة.

وناقشت اللجنة ايضاً، خلال الاجتماع تقرير اللجنة الفنية المنبثقة عن لجنة

## الدعوة الى اصدار عملة فلسطينية

### \* جامعة الدول العربية تطالب اسرائيل بتعويض خسائر الفلسطينيين للشيكل \*

والمصارف المركزية العربية والسلطة الوطنية الفلسطينية. ويحث المؤتمر في ترتيبات اصدار عملة وطنية فلسطينية.

وشدد المشاركون على ضرورة «ربط العملة الوطنية الفلسطينية بسلة من العملات، تتشكل من أهم الشركاء التجاريين للسلطة الفلسطينية»، أي اليورو والشيكل والدينار الاردني.

واصدرت قوانين سلطة النقد والموازنة العامة والشؤون المالية الفلسطينية في ١٩٩٤، وتجري حالياً دراسة قانون حول المصارف. ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، امس الاول السبت، الى اصدار عملة وطنية لتكون رمزاً من رموز الهوية والاستقلال.

\* القاهرة - «و.ص.ف.» - طالبت جامعة الدول العربية، امس الاحد، اسرائيل بدفع مبلغ (٥٠٠) مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية، تعويضاً عن الخسائر التي تكبدتها الاقتصاد الفلسطيني جراء استخدام العملة الاسرائيلية. وجاء في البيان الختامي للمؤتمر، الذي نظمته الجامعة حول «ملاح النظام النقدي الفلسطيني»، ان على اسرائيل «دفع تعويضات للسلطة الفلسطينية عن خسائر الاقتصاد الفلسطيني نتيجة استخدام الشيكل، والتي قدرها البنك الدولي بما بين (٤٠٠ و ٥٠٠) مليون دولار».

وافتح المؤتمر، يوم امس السبت، بحضور ممثلين عن صندوق النقد العربي



## النائب محمد بركة يقدم اقتراحا لتعديل قانون ضمان الدخل

\* القدس - مراسلنا - بمبادرة من جمعية الاهالي عقد يوم الجمعة (١١/١٢) اجتماع في الناصرة بحث فيه قضية قانون ضمان الدخل والاضرار اللاحقة بالمواطنين خاصة المواطنين العرب بسبب الصيغة الحالية للقانون. وشارك في هذا الاجتماع السيد جابر عسافلة وعدد من المتضررين من الوضع الحالي. وعلى اثر هذا الاجتماع، يادر النائب محمد بركة الى تقديم اقتراح قانون يتضمن القضايا الاساسية التالية:

١. امتلاك اي شيء لا يعيق عملية تقاضي ضمان الدخل الا اذا كانت الممتلكات تدر ارباحا على ممتلكها.
٢. امتلاك ارض او ابنية لا تحرم مالكاها حق تقاضي ضمان الدخل اذا اقتصر استعمال هذه الارض او الابنية على نفسه وعلى ذويه.

## في مدينتي اشدود واشكلون أخطاء في سجلات (١٠٪) من أصحاب الكراجات

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحوصات اجريت مؤخرا، في سجلات أصحاب الكراجات في مدينتي اشدود واشكلون، وجود اخطاء كثيرة في سجلات (١٠٪) من اصحاب الكراجات، فيما يتعلق بضريبة القيمة المضافة وعدم تسجيل مدخولات كثيرة. وفتحت الشرطة ملفات ضد المخالفين. ويستعدون للتحقيق خلال الايام القليلة القادمة.

## يوم الزيت والزيتون في اعدادية باقة الغربية «أ»

\* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - ضمن سلسلة النشاطات والفعاليات الانتهجية التي يقوم بها مجلس طلاب المدرسة الاعدادية «أ» في باقة الغربية، نظم امس الاحد يوم للزيت والزيتون بمشاركة الاهالي ونائب رئيس البلدية توفيق غنايم ورئيس لجنة الآباء علي بليل. وتخلل اليوم العديد من النشاطات الترفيهية وضم ايضا تصنيع مشقات الزيتون والزيت وكل ما يتعلق بها، وقدم كل من مدير المدرسة فهمي حافظ والاستاذ سمير زامل شرحا عن اهمية الزيت والزيتون. هذا واختتمت امس الاول السبت، في المدرسة، فعاليات اسبوع مكافحة العنف الذي نظمتها المدرسة والذي تخلله تقديم محاضرات للطلاب حول مخاطر العنف وتنظيم تظاهرة ضد العنف بمشاركة مدير المدرسة ومركز التربية الاجتماعية سمير حسن بيادة.

## وفاة معتمر من باقة الغربية في مكة المكرمة

\* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - توفي مساء امس الاول السبت، الشاب المرحوم عيد سمير عبد سليمان مجادلة (٢١ عاما) من باقة الغربية أثناء تأديته مناسك العمرة في مكة المكرمة. ويذكر ان المرحوم كان يعاني مرضا عضالا لم يمهله طويلا.

في التحقيق مع سارة وبنيامين ننتياهو

## الشرطة: توجد أدلة تؤكد الشبهات ضدهما

\* بنيامين ننتياهو: الحقيقة ستري النور قريبا \*



\* بنيامين وسارة ننتياهو في طريقهما الى التحقيق \*

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال بنيامين ننتياهو، امس الاحد، قبل دخوله الى مكاتب الوحدة القطرية في الشرطة في بات يام، لاستكمال التحقيق معه ومع زوجته سارة، «انها ليست تجربة مجيدة ان يخضع الانسان للتحقيق في تهم سيئة، لكنني وسارة، نشعر جيدا، بالذات في هذه الفترة، ومبعث ذلك اننا برئان والحقيقة ستري النور قريبا».

جاء ذلك في رده على اسئلة الصحفيين، قبل دخوله وسارة ننتياهو الى مكاتب التحقيق.

وتجدر الاشارة الى ان التحقيق مع بنيامين كان امس، للمرة الخامسة، ومع سارة للمرة السادسة. وتبين ان بنيامين وسارة ننتياهو، سيغادران اليوم الاثنين، الى خارج البلاد، وليس من المستبعد، كما قال مصدر في الشرطة، استدعاؤهما للتحقيق مجددا، بعد عودتهما الى البلاد. وانه في هذه الفترة ستستدعي الشرطة عددا من الشهود والمسؤولين للتحقيق والادلاء بافاداتهم.

وتجدر الاشارة الى ان التحقيق مع بنيامين يجري حول تلقي الرشاي، ويجري معه سارة معا حول السرقة والحداد وخيانة الأمانة ومحاولة الحصول على اموال بالنصب وبطرق ملتوية.

وقال مصدر في الشرطة، انه تجتمعت لدى الشرطة ادلة ومواد تؤكد للوهلة الاولى الشبهات ضد سارة وبنيامين، وانه لا بد من تقديم توصية مع ملخص التحقيق النهائي، بتقديمهما الى المحاكمة وتقديم لائحة اتهام ضدهما.

واستغرق التحقيق معهما، امس، زهاء عشر ساعات.

## تصدي جمعيات مناهضة لـ «عابر اسرائيل» يلزم الشركة بـ وقف العمل في الموقع القريب من كيبوتس «نحشونيم»

\* عدد من متضرري شق الشارع من باقة وجت يتظاهرون ويرافقهم متصدون ومتضامنون \*

وذلك في اطار الشراكة والتعاون في التصدي لشق الشارع. وذكر ابو مع (الذي يلتهم الشارع ٢٥ دوغا تابعة له): لقد قمنا بالتصدي للجرافات وقمنا بحفر قنوات داخل المقاطع التي يبدى العمل بها، ووضعنا لافتات تشير الى ان الطريق لن يمر، وكذلك قمنا بوضع الحجارة على جانبي القنوات التي قاموا بحفرها.

واضاف ابو مع: «لن نسحب لهم بالعمل بشق الشارع وسنقف في وجههم في كل نقطة ليسوا بالعمل فيها، واننا نندمهم اننا سنتصدى لهم حتى لو وصل الامر الى تقديم ارواخنا قداما للارض، واتوجه عبر «الاتحاد» مناشدا النواب العرب الوقوف الى جانبنا في معركة الارض ضد شق الشارع. ويشار الى ان المتظاهرين قاموا بنصب خيمة اعتصام في الموقع.

\* كيبوتس نحشونيم، مكتب «الاتحاد»، باقة الغربية - حسن مواسي - تصدى العشرات من اعضا المنظمات المضرة وحيثيات وجمعيات اخرى مناهضة لشق شارع عابر اسرائيل (رقم ٦) امس الاحد، وذلك عندما بدأت آليات شركة عابر اسرائيل، عملها في شق الشارع، غرب كيبوتس نحشونيم. وشارك في التصدي للجرافات واعمال الحفرات اصحاب الاراضي المتضررون من شق الشارع من باقة الغربية وجت. وعلى اثر هذه المواجهات اوقفت الشرطة عملها في الموقع.

الحاج حسن ابو مع (متضرر من شق الشارع) قال ل «الاتحاد»: «لقد جئنا اليوم من باقة الغربية وجت للتظاهر الى جانب اصحاب الاراضي التي تم الاستيلاء عليها، حيث بدأت الشركة بشق الشارع فيها. والتضامن معهم

## الشرطة ترفع الحظر عن اعتقال شباب من صندلة ضبط في حوزته سلاح وذخيرة

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - فرع الطيبة  
دعوة

نتشرف بدعوتك لحضور الندوة السياسية الهامة - (المسيرة السلمية والحل الدائم) التي ستعقد الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء - ٩٩/١١/١٧ في نادي الجبهة (عثمان أبو راس) باشتراك: هاني الحسن - مسؤول العلاقات الخارجية في حركة «فتح» - أهرون برنيع - مسؤول الشؤون العربية في «القناة الثانية» - محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة في الكنيست. - عريف الندوة - د. زهير طيبي - سكرتير الجبهة في الطيبة. حضوركم هام وضروري.

\* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - الفت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، منع النشر عن اعتقال شاب من صندلة ضبط في حوزته سلاح وذخيرة اشتراها من آخر في محطة وقود بالقرب من العفولة يوم ٩٩/١٠/٢٦.

وكانت معلومات قد وصلت الى الشرطة عن تنفيذ هذه الصفقة، وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، فإن المتهم اتفق مع آخر لشراء اسلحة منه بقيمة (١٧) الف شيكل، واتفقا على الموعد، وفي اثناء تسلمه الاسلحة والذخيرة حاولت الشرطة ضبطه فدخل الى سيارة وراح يقودها بينما حاول اثنان من افراد الشرطة ايقافه. ولما زاد من سرعة السيارة وقع الاثنان وأصيبا اصابات خفيفة، وبعد مطاردته من قبل بقية افراد الشرطة اوقف السيارة جانبها وهرب نحو الحقول سيرا على الاقدام، وعندها تمكنت الشرطة من ضبطه.

### الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

بمناسبة الذكرى الـ ٨٢ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظيمة - ندعو جميع الاصدقاء والرفاق للمشاركة في الندوة الفكرية حول: ثورة أكتوبر الاشتراكية - آفاق تاريخية

بإشتراك:

- بروفيسور بنيامين كوهين.

- د. داحد سعد.

تدير الندوة الرفيقة اورنات طويرين.

وذلك يوم الاربعاء ٩٩/١١/١٧ الساعة السابعة مساءً في نادي «الآخرة»

- جادة بن جوريون ٣٩ حيفا.

## الشعب الفلسطيني يحتفل بذكرى إعلان الاستقلال



\* رام الله - مراسلتنا - تشهد القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية، اليوم الاثنين، احتفالات ومسيرات بدأت منذ أمس الأحد، وذلك بمناسبة الذكرى الـ ١١ لإعلان الاستقلال. وكانت القيادة الفلسطينية قررت إعلان اليوم الاثنين عطلة رسمية في فلسطين مدفوعة بالأجر.

هذا وأقام مراسلتنا في جنين، ثائر أبو بكر، أن المدارس في محافظة جنين شهدت احتفالات ومسيرات كشفية، كما خصصت في مدارس وزارة التربية والتعليم حصص للحديث عن ذكرى إعلان الاستقلال.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تلقى، أمس، برقية تهنئة من الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، بمناسبة حلول الذكرى الحادية عشرة لإعلان استقلال دولة فلسطين.

وفي هذه المناسبة، أعرب الرئيس التونسي مجدداً عن تضامن بلاده الثابت والكمال مع كفاح الشعب الفلسطيني، من أجل تحقيق كل ما يصبو إليه من نصر وعزة وازدهار ويستعيد حقوقه المشروعة كاملة بما فيها حق إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وفي الأطار ذاته تلقى عرفات برقية من الرئيس العراقي، صدام حسين، قال فيها: «يسعدنا أن نبعث لكم بأطيب التهاني

\* جانب من الاحتفالات بذكرى إعلان الدولة الفلسطينية، أمس في نابلس \*

والتبريكات، متمنين لكم الصحة والسعادة، وللشعب الفلسطيني الشقيق تحقيق أهدافه بتحرير كامل ترابه الغصب».

كما تلقى الرئيس الفلسطيني برقية تهنئة من الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، وآخرى من الرئيس اسلام كريوف، رئيس جمهورية أوزبكستان.

## بيان المجلس التشريعي في ذكرى إعلان الاستقلال معاهدة الشعب الفلسطيني على تحويل هذه المناسبة الى واقع

الكاملة، من هنا فإن المجلس يرفض جميع إجراءات التهديد الاسرائيلية ويعتبرها باطلة وغير شرعية يجب وقفها وإزالتها. \* ثانياً: أن قضية اللاجئين هي جوهر الصراع، وأن لا سلام أو استقرار في المنطقة من دون إيجاد حل عادل لهذه القضية على أساس قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ الذي يضمن حق عودة اللاجئين إلى ديارهم وتوحيدهم عن تمسكهم بمعاناتهم.

\* ثالثاً: أن الاستيطان بكافة أشكاله، من بنا مساكين وطرق التفافية ومصادرة أراض وهدم منازل هو امر غير شرعي ووجوده يخالف للقانون الدولي والشرعية الدولية ويجب أن يزول الاحتلال وأن لا تعايش ولا سلام مع الاستيطان والمستوطنين.

\* رابعاً: يرفض المجلس التشريعي تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية حول قرار مجلس الأمن ٢٤٢ وإدعائه بأنه لا ينطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة بحجة أنه لم تكن هناك حدود رسمية.

وفي هذا الاطار، يؤكد المجلس أن القرار (٢٤٢) هو المرجعية الرئيسية لعملية السلام، وذلك بموجب الاتفاقات الموقعة بين الطرفين، ويؤكد المجلس مجدداً أن الحدود الرسمية لفلسطين هي واضحة ومحددة في القرار رقم (١٨١) ولن يقبل الشعب الفلسطيني إلا بانسحاب إسرائيلي كامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت في حرب ١٩٦٧، بما فيها من مياه وثروات طبيعية.

أن من حق شعبنا العيش بحرية وكرامة على ارضه في ظل سيادة كاملة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية، وينشد المجلس أبناء شعبنا باستمرار الكفاح من أجل تحويل إعلان الاستقلال الى واقع، وتحقيق حقوقنا الوطنية المشروعة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

\* رام الله - «وفا» - عاهد المجلس التشريعي الفلسطيني ابننا شعبه باستمرار الكفاح من أجل تحويل إعلان الاستقلال الى واقع وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ويرفض المجلس في بيان أصدره بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لإعلان الاستقلال جميع إجراءات تهديد القدس واعتبرها باطلة وغير شرعية يجب وقفها وإزالتها وفيما يلي نص البيان: في هذه الذكرى العظيمة، الذكرى الحادية عشرة لإعلان الاستقلال يتوجه المجلس التشريعي بالتحية والتقدير إلى الشهداء الأبطال من أبناء شعبنا الفلسطيني الذين قدموا حياتهم ثمناً لتحرير الطريق أمام مسيرة شعبنا المقدسة، ويتقدم بالتحية والتقدير كذلك إلى جميع أسرائنا الأبطال في سجون الاحتلال الذين يصدومهم وصلاتهم وتضحياتهم قووا من عزيمة شعبنا وإصراره على التصك بحقوقه الوطنية المشروعة، وفي مقدمتها حقه في العودة إلى ارضه ووطنه وحقه في تقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، ويحيي المجلس جميع أبناء شعبنا الفلسطيني المكافح في الوطن، ويدعوهم لمزيد من الوحدة والتلاحم وروح الصفوف خلف قيادتهم الوطنية.

وأضاف البيان: «إننا نقف اليوم، في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ نضالنا من أجل حريتنا أمام استحقاقات مصيرية، نسعى لتحقيقها من خلال مفاوضات صعبة وعسيرة حول قضايا الوضع الدائم (القدس للاجئين، الاستيطان، الحدود والمياه)، وفي هذا الاطار يؤكد المجلس التشريعي تمسكه بالشوايت الفلسطينية:

\* أولاً: أن القدس جميعها بشرطها الشرقي والغربي، هي موضوع تفاوض وأن القدس الشرقية هي أرض فلسطينية احتلتها اسرائيل بالقوة في حرب ١٩٦٧ وبالتالي يجب أن يجلو عنها الاحتلال جلا تاماً، وأن تعود للسيادة الفلسطينية

## بيان «حزب الشعب الفلسطيني» بمثابة إعلان الاستقلال لتعزيز الوحدة في النضال لتصفية الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة وضمان حق العودة

\* جنين - ثائر أبو بكر - أصدر «حزب الشعب الفلسطيني» بياناً بمناسبة إعلان الاستقلال جاء فيه: في الخامس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٨، تبنى المجلس الوطني الفلسطيني بالإجماع: إعلان الاستقلال الصادر عن دورته التاسعة عشرة المنعقدة في العاصمة الجزائرية وفيما تلا من أيام تواصلت احتفالات شعبنا في الوطن والشع، المؤيدة لهذا الإعلان والتي اعتبرت تصريحا شعبيا إجماعيا عليه. وقد لهم هذا الإعلان جميع قرى وفئات شعبنا الوطنية والاجتماعية، وحفزها لمزيد من النضال والتضحية حتى يتحول هذا الإعلان الى واقع على أرض فلسطين المحررة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة الكاملة، وعاصمتها القدس العربية، وفي حدود عام ١٩٦٧.

وأضاف البيان: ومنذ ذلك التاريخ تواصل نضال شعبنا للخلاص من الاحتلال الاسرائيلي بجميع مظاهره العسكرية الاستيطانية والتبعية الاقتصادية فهذا الخلاص هو الشرط الضروري لتحويل هذا الإعلان الى واقع. ويستند نضال شعبنا هذا إلى عدالة قضيتهم، وإلى قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢، وما تلاه من قرارات دولية ترفض شرعية ما اتخذت اسرائيل من إجراءات لضم القدس وتهويدها، وما بنت من مستوطنات وما صادرت من أرض.

وعلى أساس إعلان الاستقلال، ومبادرة السلام الفلسطينية التي وافقته، شاركت «م.ت.ف.» في عملية السلام منذ انطلاقها في مدريد عام ١٩٩١، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية كأساس لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي. والمقابل لم تتوقف معارلات الجانب الاسرائيلي للتهرب من الوضع الدولية وقراراتها، من خلال محاولاته لوضع مرجعيته الخاصة لعملية التسوية، والتي كان آخرها لآلات براك المعروفة والسعي إلى استباق نتائج المفاوضات عن طريق فرض وقائع جديدة عن طريق الزحف الاستيطاني، وتشديد إجراءات تهويد القدس والتصلب من تنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

وهو بهذا يرفض الانسحاب إلى حدود عام ١٩٦٧، ويسعى إلى مسح الاستقلال الوطني الفلسطيني إلى مجرد تسمية شكلية لكيان خاضع خضوعاً كاملاً للسيطرة الاسرائيلية وبدون أية سيادة فعلية لدولة مستقلة.

وقال البيان: ولكن المحاولات الاسرائيلية هذه تزداد انفضاحاً أمام قوى السلام في العالم، وتصطدم بمقاومة تشدّد باستمرار، بما راكبت الأعمام الأحد عشر منذ إعلان الاستقلال من إنجازات. فقد تواصل نضال شعبنا من أجل تحقيق أهدافه الوطنية على قاعدة برنامج التحرير والاستقلال والعودة، كما يتواصل الدعم العربي لحقوقنا الوطنية وفي العالم اليوم شبه إجماع دولي على تأييد حق شعبنا في تقرير مصيره وفي إقامة دولته على أرض وطنه.

ويتسع معسكر السلام في اسرائيل وتزداد عزلة قوى البين المنظر. وجاء في البيان: «إن تمسك شعبنا بخيار السلام يلقى عليه وقع وتيرة نضاله لمواجهة الزحف الاستيطاني

لتنويع صفوف الحزب على شرف المؤتمر الثالث عشر لمنطقة عكا الحزبية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع ابوسنان

ندعو الرفاق بكل حرارة للمشاركة في اجتماع كادر فرع الحزب الذي سيعقد يوم غد الثلاثاء الموافق ١٩/١١ الساعة الثامنة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

نقاط البحث: \* تحضيرنا للفرز الثالث عشر لمنطقة عكا الحزبية. \* تحضيرنا لمؤثر الجبهة المحلي. \* الاحتفال الفطري بـ ٨٠ سنة على تأسيس الحزب. \* منفرقات.

يشارك في الاجتماع وفد من سكرتارية المنطقة. حضوركم هام جداً لإنجاح العمل

بإحترام اللجنة المحلية

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

ندعو سكرتيري ومركزتي فروع الشبيبة لحضور الاجتماع المنطقي، وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق ١٩/١١ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الحزب في كفر ياسيف.

نقاط البحث: (٨٠) سنة على تأسيس الحزب. الوضع التنظيمي في المنطقة. مجلة الغد.

حضوركم هام وضروري سكرتير المنطقة - توفيق جابر

### جبهة كفر ياسيف الديمقراطية

في هذه الأيام المحلى بالمخاطر، بدأت مفاوضات الحل الثنائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هذا إلى جانب جس النضال المستمر على المسار السوري - الاسرائيلي... هل نحن أمام نهاية الصراع أم تأزمه؟ وما هي آفاق الحل المتروك في ظل موازين القوى الحالية؟ ما هي مكانة ودور الأقلية العربية في اسرائيل في حل هذا الصراع في الوقت الذي تشهد فيه التآجيع التمدد للحزب الطائفي وغياب الوحدة الوطنية الكفاحية؟

عن دور الجبهة وتوجهها في هذه المرحلة وعن عمل كتلة الجبهة في الكنيست... في كل هذا ندعوكم للاستماع إلى مواقف الجبهة في اللقاء السياسي المقترح مع:

عضو الكنيست عصام مخول

وذلك يوم الخميس ١٩/١١ الساعة الثامنة مساءً في دار الصداقة.

بإحترام اللجنة التحضيرية لمؤثر جبهة كفر ياسيف العاشر



## بسبب تجاهل البلدية لمطالب أهالي الحليصة اليوم، إضراب إنذاري في مدرسة عبد الرحمن الحاج في الحليصة

• الاهالي يهددون بإضراب مفتوح اذا لم تتعاون

البلدية بجدية مع مطالبهم

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم، اليوم الاثنين، لجنة من الحليصة ولجنة طاقم تطوير الاحياء في مدينة حيفا ولجنة اولياء الامور في مدرسة عبد الرحمن الحاج، اضراباً إنذارياً ليوم واحد، وذلك احتجاجاً على تجاهل البلدية لمطالب الاهالي واحتجاجات الطلاب.

وجاءت الدعوة الى الاضراب في بيان اصدرته لجنة الحي ولجنة طاقم تطوير الاحياء في المدينة، مساء امس الأحد، بعد سلسلة من المحاولات لتحسين ظروف التعليم في المدرسة، خاصة بعد الزيادة بعدد الطلاب وبعد اتباع يوم التعليم الطويل والتعليم للجيل المبكر (٣-٤ سنوات) بحيث لم تعد نهاية المدرسة تلام احتياجات الطلاب.

ويأتي هذا الاضراب بعد توجهات عديدة من قبل مدير المدرسة ولجنة والحي وممثلي الحي في طاقم التطوير الى بلدية حيفا لتقوم بمواجهة مشاكل الطلاب. وكان المذكورون اعلاناً قد اجتمعوا في التاسع عشر من شهر تشرين الأول الماضي الى مدير قسم المعارف في بلدية حيفا الا ان الأخير استهجن مطالبهم، حسبما جاء في البيان، الأمر الذي ادى بهم الى التوجه لوزير المعارف ورئيس واعضاء البلدية لاطلاعهم على اوضاع المدرسة، واعلنوا في رسائلهم أنهم سوف يجرون اضراباً إنذارياً ليوم واحد (اليوم الاثنين)، وإذا لم يتم التعامل مع حقوق ابنائنا بالجدية والاحترام الذي يستحقونه، سوف نعلن اضراباً مفتوحاً الى حين تحقيق جميع مطالب ابنائنا، طلاب مدرسة عبد الرحمن الحاج في الحليصة.

## ملك اسبانيا بدأ، امس الأحد، زيارة تاريخية إلى كوبا

• مدريد - «و.ص.ف.» - غادر ملك اسبانيا خوان كارلوس، امس الأحد، مدريد متجهاً الى كوبا في زيارة تاريخية بمناسبة القمة الاسبانية - الامريكية التاسعة التي تعقد اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء.

وهذه هي المرة الاولى التي تطأ فيها قدماً ملك اسباني ارض آخر مستعمرة اسبانية خسرتها مدريد في ١٨٩٨ بعد الحرب «الاسبانية - الامريكية». كما تعتبر كوبا البلد الوحيد في امريكا اللاتينية التي لم يزرها ابدا الملك خوان كارلوس بوزبون الاول منذ ان اعتلى العرش في ١٩٧٥ اثر وفاة الدكتاتور فرانسيكو فرانكو.

واوضحت السلطات الكوبية والاسبانية ان اقامة خوان كارلوس في هافانا لا تهدف سوى للمشاركة في القمة وان الزيارة الرسمية ستجري في وقت لاحق.

واستقبل الملك الاسباني، الذي ترافقه الملكة صوفيا ووزير الخارجية ابل ماثوتس، رئيس الوزراء الاسباني خوسيه مازيا استار الذي قام بزيارة رسمية الى كوبا استغرقت يومين قبل انعقاد القمة.

## تمنئة حارة

أحلى التهاني وأجمل التبريكات تقدمها الى الرفيق محمد مصري وزوجته سامية بمناسبة المولودة الجديدة



ياسمين

نتمنى لها السعادة وكثف والدورها.  
كما نتقدم بأجمل ورد معطرة الى الرفيقة سهراب كمال وزوجها امين بالمولودة

نوران

نتمنى لها الحياة السعيدة في كنف والدورها.

باحترام  
فرع الحزب والجبهة  
فرع جديدة

متوجها الى الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج

## عرفات: الدولة الفلسطينية أصبحت حقيقة سياسية وتاريخية وجغرافية

ومضى عرفات: «ها نحن اليوم بدأنا في مفاوضات الحل النهائي بجانب استكمال المراحل الانتقالية والتي تعالج قضايا هامة ومصيرية تحتاج منا الى المزيد من الوحدة الوطنية والعمل المتفاني من اجل تصليب موقف المفاوضات الفلسطينية ولذلك شرعنا ومنذ فترة بحوار وطني شمل معظم الفصائل الفلسطينية والقوى الاسلامية والوطنية وحققنا فيها نجاحات هامة».

واكد عرفات: «نحن متمسكون بثوابت الاجماع الوطني الفلسطيني التي اقرتها مجالسنا الوطنية والمركزية والمجلس التشريعي الفلسطيني وبرنامجية عملية السلام وهي ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام وعلى كل المسارات العربية والسورية واللبنانية والفلسطينية وكذلك قرار ١٩٤ الذي حدد المشروع الدولي لحل قضية اللاجئين وبالاتفاقيات المبرمة وضرورة تنفيذ كافة استحقاقاتها العالقة ولن نقبل بأي مساس بها او الخروج عنها».

واشار عرفات: «سنظل نرفض كل الاجراءات الاحادية الجانب ونطالب بوقفها لانها تمس بقضايا الوضع النهائي وخاصة بنا، وتوسيع المستوطنات، كما نرفض بقوة استمرار تهويد القدس الشريف وعزلها عن محيطها وكذلك محاصرة بيت لحم وفصلها عن القدس الشريف».

ووجه عرفات التحية «للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال» قائلاً: «لن يهدأ لنا بال ولن تكتمل فرحتنا الا باطلاق سراحكم الغريب ان شاء الله».

ودعا الفلسطينيين الى «العمل والوحدة والتأخي والتضامن والتلاحم لانجاح احتفالاتنا بمرور اربعين عاماً على ميلاد سيدنا المسيح عليه السلام، هذه المناسبة الدينية والتاريخية والوطنية العظيمة التي تستحق منا كل جهد وتقاني ولتكون بأبهى صورها وتليق بصاحبها رسول المحبة والسلام والتسامح».

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس الأحد ان الدولة الفلسطينية أصبحت اليوم حقيقة سياسية وتاريخية وجغرافية، وذلك في كلمة ألقاها عشية الذكرى الحادية عشرة لاعلان الاستقلال في الجزائر العاصمة.

وقال عرفات عبر الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني من مدينة رام الله متوجهاً الى الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج: «إن اعلان الاستقلال، اعلان قيام دولة فلسطين، قد أصبح اليوم حقيقة سياسية وتاريخية وجغرافية بعد ست سنوات على قيام السلطة الوطنية الفلسطينية على الاجزاء المحررة من ارض وطننا».

وقال عرفات: «ان التحديات مهما عظمت لن نفتت من عضد شعبنا وهو يشق الطريق الاصعب نحو الاستقلال الكامل (...) ان شعبنا ماض بعزيمة قوية وإرادة وطنية صلبة وشجاعة نحو تجسيد وتنفيذ حقه المقدس والمشروع في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واوضح عرفات: «ان احوال ما نكون اليه اليوم بعد ان أصبحت فلسطين حقيقة ثابتة على خريطة المنطقة سياسياً وجغرافياً هو المزيد من التلاحم الوطني والتضامن وتوحيد الكلمة من اجل تهيئة وتقوية وحدة شعبنا الوطنية وتأييد ودعم الاشقاء العرب ومناصرة الاصدقاء في العالم».

واضاف عرفات: «ها نحن اليوم نسير في عملية سلام الشجعان، وبالرغم من كل التحديات الا اننا استطعنا تحقيق إنجازات ومكتسبات كبيرة وعظيمة في اصعب الظروف وأقساها».

## المشور على الصندوق الاسود الثاني للطائرة المصرية المنكوبة



• من اليسار بيمين ليوب، المرشد في هيئة سلامة المواصلات الامريكية، والكابتن المصري محسن المسيري، رئيس طاقم المحققين المصريين، ووزير المواصلات المصري ممدوح حشمت، يعرضون الصندوق الاسود الثاني

• واشنطن - الوكالات - اعلن المكتب الوطني الامريكي لسلامة النقل، امس الأحد، انه تم العثور على الصندوق الاسود الثاني لطائرة البوينغ ٧٦٧ الضربة، التي تحطمت في المحيط الاطلسي قبل اسبوعين.

واوضح المكتب ان فرق البحث استعادت الصندوق الثاني، الذي يحتوي على تسجيلات الرحلة ٩٩٠ للطائرة المصرية في الساعة الثالثة صباح امس. وبأمل المحققون ان تسمح تسجيلات الصندوق الثاني لكل ما دار في قمرة القيادة بالقاء الضوء على اسباب الكارثة وما اذا كانت فنية ام نتيجة خطأ بشري.

وكان هذا الصندوق قابضاً وسط حطام الطائرة في قاع المحيط على عمق ٧٦ متراً، وعلى بعد ١٠٠ كيلومتر من الساحل الشرقي الامريكي، حيث عمل جهازان للفرص الآلي تابعا لسفيتي انشال امريكيتين، على البحث عنه، رغم سوء الاحوال الجوية.

وأعلن جيمس هول رئيس هيئة سلامة المواصلات الامريكية، المشرقة على البحث والتحقيق، ان بيانات الطائرة تظهر انه بعد إيقاف جهاز الطيران الآلي، وبدء الهيوط المتحكم فيه من على ارتفاع ٣٣ ألف قدم، هبطت الطائرة بسرعة تقرب من سرعة الصوت، وبزاوية حادة مقدارها ٤٠ درجة، فيما سادت حالة من انعدام الوزن داخلها.

• تساؤلات بلا إجابات

وبعد ٢٠ ثانية، توقف محركا الطائرة، وكما يقول رئيس هيئة سلامة المواصلات الامريكية، فإن تلك المعلومات تفتح تساؤلات ولا تقدم إجابات. ثم انطلقت اشارة انذار داخلها لتنبيه طاقم القيادة الى وجود مشكلة كبيرة، قد تكون كما قال المسؤول الامريكي، اختلال ضغط الهواء، في الكابينة، أو، حريقاً، او توقف جهاز الطيران الآلي ضد رغبة الطيار او نتيجة تجاوز السرعة التي يمكن ان تتحملها الطائرة.

ولم يستطع رئيس هيئة سلامة المواصلات الامريكية في الكهنة بتفسير السبب، لكنه قال ان معلومات جهاز تسجيل احاديث كابينة القيادة، يمكن ان تقدم تفسيراً.

• تفسيرات جديدة

ويفسر خبراء الطيران الامريكي البيانات المتاحة على أنها قد تكون دلالة على حدوث انفجار، او ضرر نتيجة حريق، او اطلاق رصاصة، او فتح باب في الطائرة مما اخل بالضغط داخلها، ودفع الطيار الى الهيوط بسرعة حتى يتمكن

ركابها وطاقمها من التنفس.

كما يركز المحققون الجنائيون الامريكيون الآن على تحري خلفيات الركاب وطاقم الطائرة، وسط شكوك في أن مساعد الطيار ربما كان غير مستقر نفسياً لكن احداً من المسؤولين الامريكيين لم يؤكد ذلك بشكل علني.

وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها سلطات التحقيق، فان فرداً من الطاقم يدعى حسن شريف، اتصل هاتفياً بزوجته رانيا من نيويورك، قبل الصعود الى الطائرة ليبلغها بانزعاجه الشديد لوجود خطأ ما في الطائرة.

وتقول مصادر التحقيق إنه لا يوجد اي شيء يوحي بأن الطائرة المنكوبة قد تعرضت لانفجار او عمل ارجاعي. ونفى مسؤول في مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي وجود اي شيء يشير حتى الآن، الى ان الحادث كان مسؤولية طاقم الطائرة، او انه وقع عن طريق العمد.

ومن الملفت للنظر، ان رئيس هيئة سلامة المواصلات الامريكية، جيمس هول، قد حرص قبل يومين على تبرئة ساحة شركة بوينغ الامريكية المنتجة للطائرة، باستبعاده عمل جهاز الدفع العكسي بطريق الخطأ، بينما ترك الشكوك تدور الآن حول طاقم مصر للطيران!



**رئيس مجلس الأمة  
الكويتي يعارض مرسوم  
منح المرأة حق التصويت!**

عن أمير البلاد الشيخ جابر  
الاحمد الصباح، الذي يمنح  
النساء حق التصويت  
وأعتبره «مخالفا للدستور».  
وقال الخرافي ان رئيس  
مجلس الأمة الكويتي،  
جاسم الخرافي، انتقد بشدة  
المرسوم المثير للجدل الصادر

المجلس المحلي البعينة - النجيدات  
مناقصة خارجية رقم ٩٩/١١  
اعلان عن وظيفة شاغرة لمراقب داخلي

١- على المجلس العلمي البعثة التجديد ان حاجته لمراقب وأهلي  
بعضه تخرجه بنسبة ٨٠٪ من الوظيفة.

٢- مواصفات الوظيفة:

أ- شخص ومراقبة فعاليات واعمال البعثة العلمي وخاصة ما يرتبط  
منها بقانون التنظيم واليات، لسنة ١٩٩٥.

ب- حص سبر عمل موظفي السلطة المحلية.

ج- شخص قادر على تعليمات المجلس في السلطة المحلية.

د- مراقبة ادارة حسابات السلطة وكيفية صيانة تمثلكات واموال السلطة  
المحلية.

هـ- حص فيما اذا تم تصحيح عيوب تقرير: مراقب وزارة الداخلية -  
مراقب الدولة ومراقب السلطة المحلية.

و- مراقبة عيوب المؤسسات التي يجرها التي تحظى بدعم من  
السلطة المحلية.

ز- تلخيص نتائج المراقبة وتقديم توصيات وتقارير.

ح- ادارة بعثة المراقبة وتحضير ميزانية وبرنامج عمل سنوي.

٣- شروط الوظيفة:

على المشترك في المناقصة ان تتوفر لديه الشروط التالية:

١- ان يكون من موظفي الدولة او اسرائيل ولا توجد به حجة جنائية.

٢- ان يكون ملاما لشهادة اكااديمية من مؤسسة للتعليم العالي في  
الاساتات والاعمال - بشرط ان الحاشدة اكااديمية معترف به من  
قبل المجلس العلمي للتعامل العليا والمؤسسات في اسرائيل او مدقق  
حسابات قانوني او محامي.

٣- ان يكون صاحب خبرة عملية لمدة ستينين على الاقل في اعمال  
المراقبة او ان يكون اخصائيا مبرع ودرة وانميلي للمؤسسات الداخلية  
للسلطة المحلية، التي اعتمدت من قبل مؤسسات التعليم العالي.

٤- ان يكون من وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية.

٥- ان يكون على درجة عالية من الامانة والانحياز في العمل.

أخر معتمد لتقديم الطلبات يوم الثلاثاء ١٣/١١/٩٩ الساعة ١٢ . . .  
ظها.

تقدم الطلبات لمكتب سكرتير المجلس باليد بإرفاق سيرة حياة وجميع  
الشهادات والتوصيات المتوفرة.

باعتزام  
منير سعيد حمودة - رئيس المجلس

[illegible]

صاحبه من محكمة كذا الشرعية  
الى القاضي الغياي بن الدين  
والمجلس من المانيا سابقا،  
وراجعه الى الامانة خا، عملك  
بهذا رهنك بان ياتي بجميع  
حججه دعائه من اسرائيل،  
ك قد تقدم دعاء لدى كذا المحكمة  
باعتور القاضي الغياي اعلا،  
بالحث والتحرير نظرهم بان واحد  
المراسل 1999/1/1،  
الساعة 12، صباحا، قد اصررت  
كذا المحكمة (فاز غياي)  
بما ذكره توكلا للاقلة كذا والذي  
اقدمه بتاريخ 1999/1/1،  
وقد اصرر بالاعلام وتبليغات  
بالقار الغياي بواسطة الاصول  
ساري المفعول حسب الاصول  
1999/1/1،  
مكرهين محكمة كذا الشرعية  
فاز عثمان الغياي

## النظام السوداني يعلن عن تسهيلات حكومية لتحقيق المصالحة مع المعارضة

الإفشال  
المؤامرة  
الأمريكية

\* مظاهرة ضد الولايات المتحدة في السودان - (و.ص.ف.) \*

١٩٨٩. وتشمل هذه الممتلكات بشكل خاص منازل وشققا يملكها مسؤولون في حزب «الامة» و «التجمع الوطني الديمقراطي».

«الحرقوم - و.ص.ف - أوردت وكالة الأنباء السودانية، أمس الأحد، أن النظام العسكري الأسولي في السودان قرر اتخاذ تدابير عدة من أجل إعادة الممتلكات التي حُرقت بمصادرتها من انصرام المعارضة بهدف تسهيل المصالحة مع المعارضة.

وقد اتخذ القرار بشأن هذه الإجراءات، مساء أمس الأول السبت، خلال اجتماع للجنة العليا للسلام والمصالحة وهي هيئة تنفيذية تم تشكيلها بأمر الرئيس السوداني، الفريق عمر البشير، وتهدف إلى مواصلة الجهود الرامية إلى المصالحة مع المعارضة السياسية والسلمية ضمن إطار مبادرات السلام المصرية الليبية والتي تقوم بها الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة التصحر في شرق إفريقيا (إيغاد)، من جهة أخرى.

وتضم «إيغاد» جيبوتي وإثيوبيا وكينيا والسودان وأوغندا ونظرًا للصومال حيث لا وجود لحكومة مركزية منذ العام ١٩٩١.

وأوضح مقرر اللجنة العليا، لأم اكل، ان الهيئة قررت اعادة الممتلكات المصادرة ورفع حظر السفر الى الخارج المفروض على المعارضين والعفو عن الموقوفين السياسيين. الا انه لم يحدد عدد الموقوفين الذين سيحصلون هذا العفو.

عبدالله الثاني ملك الاردن:  
**قضية "حماس" تتجه نحو التسوية النهائية**

حقاً المشروع في التعامل مع هذه القضية وعلى أي حال فالقضية الآن باتجاه التسوية النهائية.

وأضاف أن المسألة مسألة مبدأ واحترام لقوانيننا والتزاماتنا ومراعاة لمصلحتنا الوطنية وامننا واستقرارنا ولا عودة أبداً للوضع كما كان سابقاً .

وأكد المحقق عبدالله في حديثه من جديد أن القضية تتجه الآن نحو المحل المناسب للبحث في الأهداف والمصالح الأردنية ، غير أنه لم يعط مزيداً من التفاصيل. وكان مسؤول أردني رفيع المستوى صرح مؤخراً أن الحكومة الأردنية مستعدة لإطلاق سراح المعتقلين من «حساس» بشرط أن يقبلوا وقف أي نشاط للحركة على الأراضي الأردنية أو بغادروا الأردن إلى الجهة التي يختارونها.

ولم تخل «حساس» ، علائقة، عن قبولها أبداً من هذين الخيارين كما لم تزد حتى الآن الوصاية التي يقوم بها الاسلاميون الأردنيون إلى الأردنيين واضح باتجاه المحل.

وتتهم «حساس» و«حساس» بمحاولة زعزعة استقرار الأردن وبالإساءة إلى علاقات الأردن مع جيرانه.

● **عمان - و.ص.ف -** أكد الملك الاردني عبدالله الثاني ان قضية الحركة المقاومة الاسلامية («حماس») في الاردن باتجاه التسوية النهائية التي اراد شدد في الوقت نفسه على انه لن تكون هناك عودة للوضع الذي كان يسرع فيه بالتواجد السياسي للحركة في المملكة.

وجاء هذا الالقاء في مقابلة مع مجلة «الوسط» التي تصدر بالعربية في لندن تنشرها في عدد الصادر اليوم الاثنين. ودافع الملك عبدالله في المقابلة عن سلسلة الاعراجات التي اتبعتها الحكومة الاردنية منذ نهاية شهر آب الماضي. وشملت اغلاق مكاتب الحركة الفلسطينية في عمان واعتقال ٢٤ قادتها وكوادرها، وبحلول الجمعية الاردنية، من بينهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة وازواجه في أحدث التحقيقات بأسماها.

والملك عبدالله ان مشعل «مواطن اردني ينتمي الى تنظيم غير اردني، واتنظيم سياسي او حزب اذا اراد ان يعمل داخل الاردن لا بد له من ترخيص او موافقة من السلطات الاردنية، حتى لو كان اردنياً فالأمر اذا كان هذا التنظيم غير اردني». واعتبر الملك عبدالله ان الحكومة الاردنية قامت بواجبها واستخدمت

وقد اصدر امير البلاد  
في تموز الماضي، مرسوما  
يخبر النساء عن المشاركة  
في الانتخابات ترشيحا  
واقترعا بدءا من انتخابات  
العام ٢٠٠٣، في حق  
في دول الخليج العربية حيث  
الدولة الكويت وحدها برلمان  
منتخب.

وانشقت اللجنة  
البرلمانية للداخلية والدفاع  
هذا المرسوم باعتبار انه منافي  
للمستور لانه اصدر خلال  
العطلة البرلمانية.

**דשות הדואר**

تعلن سلطة البريد عن رغبتها في قبول عروض لتوريد البضائع او الخدمات المفصلة

رقم الملاحظة	موضوع الملاحظة	التاريخ الموعود للتدقيق	البيان	القياس
٩٩/٢	خدمات نظافة في منطقة الجنوب	٩٩/١١/٢٩	شيكلا جديدا	٢٥٠٠٠ شيكلا جديد

### شروط اساسية:

١. أن يكون مقدم العرض خبرة واقعية ٣ سنوات على الأقل خلال السنوات الأربع الأخيرة التي سبقت التقديم لهذه المناقصة في مجال تقديم خدمات نظافة على غرار الخدمات موضوع هذه المناقصة.
٢. يقدم مقدم العرض حالياً خدمات نظافة في ٥ منشآت على الأقل لا تقل مساحة أي منها عن ٤٠٠ متر مربع.
٣. شروط تشغيل العاملين لدى مقدم العرض منظمة في اتفاقية جماعية كمدلولها في قانون الاتفاقيات الجماعية - ١٩٥٧.
٤. العرض يتناول كافة وحدات البريد بموجب هذه المناقصة.
٥. أن يكون مقدم العرض قد تحول في كل الوحدات موضوع موضوع المناقصة.

تكون الكفالة على شكل شيك شخصي لأمر سلطة البريد وغير مشروطة كما هو مفصل في مستندات المناقصة. على مقدم العرض شراء نماذج المناقصات. المبلغ المدفوع لا يعاد.

يمكن الدفع مسبقا إلى حساب بنك البريد رقم ٢-٣٢١٨٩-٥

يمكن الإطلاع على نماذج المناقصات في مكاتبنا قبل الدفع.

للحصول على تفاصيل أخرى، للإطلاع على مستندات المناقصات وشراؤها يرجى التوجه إلى السيدة هيلين ديغر إدارة منطقة الجنوب، سدروت يتسحاق رقم ٩ بئر السبع تلفون ٠٩/٠٦٦٩٥٨١٠-١٠٩ أيام الأحد - الخميس الساعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ فقط.

تقدم المناقصات حتى الموعد الأخير كما هو مفصل في الجدول اعلاه الساعة ١٢:٠٠ إلى صندوق المناقصات في منطقة الجنوب، سدروت يتسحاق رقم ٩ بئر السبع.

لا نلتزم بالسلطة لقبول أخص العروض أو أي عرض كان ولا نلتزم بمطلب كل الكمية من مقدم عرض واحد.

משרד הבריאות - מנהל תכנון  
פיתוח ובינוי מוסדות רפואה  
وزارة الصحة - مديرية تخطيط  
تطوير وبناء المؤسسات الطبية

مناقصة رقم ٢٧ / ٩٩

**مبنى خدمات طبية ومركز مؤتمرات  
مركز أمراض الشيخوخة برديس حنا**

لاحقاً بالإعلان المنشور في هذه الصحيفة يوم ٩٩/١١/٤، فيما يلي تعديل على التواريخ التالية:  
موعد جولة المغاولين أجل الى تاريخ ٩٩/١١/٢٣ الساعة ١٠:٠٠.

المشاركة في جولة المفاوضين هي شرط أولي للمشاركة في المناقصة.

الموعد الأخير لتقديم العروض الى صندوق المناقصات

أجل الى يوم ٩٩/١٢/٩ الساعة ١٢:٠٠.

لم يطرأ تغيير على شروط المناقصة.

[illegible]

משרד הבריאות - מנהל תכנון  
פיתוח ובינוי מוסדות רפואה  
وزارة الصحة - مديرية تخطيط  
تطوير وبناء المؤسسات الطبية

مناقصة رقم ٩٩/٢٧  
مبنى خدمات طبية ومركز مؤتمرات  
مركز أمراض الشيخوخة برديس حنا

لاحقاً بالإعلان المنشور في هذه الصحيفة يوم ٩٩/١١/٤، فيما يلي تعديل على التواريخ التالية:  
موعد جولة المقاولين أجل الى تاريخ ٩٩/١١/٢٣ الساعة ١٠:٠٠.

المشاركة في جولة المفاوضين هي شرط اولي للمشاركة في المناقصة.

الموعد الاخير لتقديم العروض الى صندوق المناقصات

اجل الى يوم ٩٩/١٢/٩ الساعة ١٢:٠٠.

لم بطرا تغيب عن سائر شروط المناقصة.

بعد اجتماع وفد اللجنة القطرية مع رئيس الحكومة

## براك لم يتجاوب مع الحد الأدنى للمطالب

\* اليوم، ستعيد اللجنة القطرية بناء خيمة الاعتصام الاحتجاجية أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس الغربية \*

وان الاعتماد على حل هذه الضائقة على خطط الاشغال المعمول بها حالياً، مع اعطاء بعض التسهيلات هنا وهناك، كما قال.

وبالاجمال، لم يتجاوب براك مع القضايا التي طرحت امامه بشكل عملي وملمس، الامر الذي قاد اللجنة القطرية الى عقد اجتماع عام للجنة القطرية في القدس حضره الغالبية الساحقة للرؤساء، حيث جرى تقييم اللقاء مع براك والوزراء الثلاثة ونتائجه. وتقرر في الاجتماع، وعلى ضوء عدم تجاوب رئيس الحكومة مع الحد الأدنى للمطالب الملحة، وبالاجماع، مواصلة الاجراءات النضالية الاحتجاجية التي اقرتها اللجنة سابقاً وإعادة نصب خيمة الاعتصام ابتداءً من اليوم الاثنين أمام مكتب براك، ودعوة كافة الرؤساء للاجتماع الذي سيعقد اليوم في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر في خيمة الاعتصام الاحتجاجية، لدراسة وبمراجعة الاجراءات النضالية التصعيدية.

ومن المدير ذكره أن لجنة المدراء العاملين ستعقد اجتماعاً في الرابع والعشرين من الشهر الجاري وأن وفداً من اللجنة القطرية سيشارك في الاجتماع.

وقد شارك النائب صالح طريف، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية، في جلسة التقييم.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بعد ظهر أمس الاجتماع مع رئيس الحكومة يهود براك في مكتب الأخير في القدس، بمشاركة الوزراء - مائتان فيلثاني وتنان شرانيسكي وبينامين بن البعز ومدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك.

وقد عرض أعضاء الوفد الرسمي للجنة القطرية الذي ضم كلا من: معهد زيدان رئيس مجلس كرمندا ورئيس اللجنة القطرية، وشوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة والقائم بأعمال رئيس اللجنة القطرية، ود. حنا سعيد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، والنواب عصام مخول وطلب الصانع وأحمد طيبي، أمام رئيس الحكومة والوزراء، مطالب السلطات المحلية العربية والمجاهير العربية بشكل مركز وعيني وشعوري، وقدموا له وثيقة مركزة بهذه المطالب.

وقد اقترح براك، في رده، اقامة لجنة مدراء عامين من شتى الوزارات المعنية لبحث مطالب السلطات المحلية والمجاهير العربية على ان تقوم بتقديم توصياتها، من دون ان يحدد سقفاً زمنياً لذلك. كما اكد براك في رده على ضرورة حل بعض قضايا السلطات المحلية من حيث الميزانيات،

## مظاهرات احتجاجاً على قرار فرض العقوبات على حكومة «طالبان» في أفغانستان



\* المواطنون يتظاهرون ويرددون هتافات ضد الولايات المتحدة الأمريكية \*

\* كابول - الوكالات - افاد شهود عيان ان آلاف المتظاهرين الافغان شرقاً بالهجرة، امس الاحد، مكاتب الامم المتحدة في كابول ومباني السفارة الاميركية السابقة احتجاجاً على العقوبات، التي فرضها مجلس الامن الدولي على افغانستان.

وتجمع المتظاهرون وجنود ينتمون الى حركة «طالبان» الاصولية الحاكمة في كابول امام مباني الامم المتحدة وهم يهتفون شعارات معادية للاميركيين.

وحطم المتظاهرون زجاج مكاتب الامم المتحدة فيما تمكن آخرون من اجتياز الحواجز امام مباني السفارة الاميركية السابقة، التي حاولوا اقتحامها قبل صدهم. واطلق عناصر الطالبان عبارات نارية في الهواء لتفريق المتظاهرين.

وقد فرض مجلس الامن الدولي عقوبات دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من امس الاحد، على افغانستان بسبب عدم تسليمها اسامة بن لادن، الذي تتهمه الولايات المتحدة بالوقوف وراء اعتداء 11 آب، على سفارتها في كينيا وتنزانيا اللذين اسفرا عن مقتل 224 شخصاً. واعلنت واشنطن

مكافأة لمن يساعد في القاء القبض عليه.

وتحدث مسؤول طالباني امام المتظاهرين فأكد ان «اسامة (بن لادن) ليس سوى حجة، فالولايات المتحدة تريد ان تنفذ هنا مآربها». و اضاف «لا تهتموا مطلقاً بهذه العقوبات.. فالحل معنا».

## دنكاش يوافق على محادثات غير مباشرة حول توحيد طرفي الجزيرة

\* نيقوسيا - الوكالات - اعلن الزعيم القبرصي التركي، رؤوف دنكاش، امس الاحد، انه قبل دعوة السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، لاجراء محادثات غير مباشرة مع القبارصة اليونانيين بشأن مصير الجزيرة وذلك في الاسبوع الاول من كانون المقبل في نيويورك.

واوضح دنكاش في مداخلة عبر التلفزيون القبرصي التركي «ان السكرتير العام سيتحدث البنا ثم الى رئيس الادارة القبرصية اليونانية (الرئيس القبرصي)، غلافكوس كلاريدس وسيستمر ذلك خلال بضعة دورات ثم سينسحب انان ليحل مكانه مساعدوه».

واضاف دنكاش انه حصل على «ضمانات بأن الطرف التركي لن يوضع في موقف حرج خلال المناقشات».

وقال المراقبون ان ذلك يعني ان الطرف التركي القبرصي لن يتعرض الى ضغط للدخول في مناقشات مباشرة مع الطرف اليوناني.

واكد الزعيم القبرصي التركي ان المكان الذي ستعقد فيه المناقشات لم يحدد بعد بدقة. وقال ان الولايات المتحدة اقترحت ان تعقد المناقشات في فندق خارج نيويورك. ولكن دنكاش اشار الى انه رفض ذلك مفضلاً مقر الامم المتحدة في نيويورك.

## اليمن يؤكد رفضه استقبال بن لادن على اراضيه



\* اسامة بن لادن - المطلوب رقم واحد في واشنطن \*

\* صنعاء - الوكالات

- اكد وزير الداخلية اليمني، حسين عرب، امس الاحد، ان بلاده لن تقبل ابداً استقبال اسامة بن لادن، الارهابي المفترض المجرد من جنسيته السعودية.

وقال عرب لصحيفة «الخليج» الاماراتية حول ما يشدد عن استعداد اليمن لاستقبال بن لادن «يستحيل في مثل هذا الوضع الدولي القائم حالياً ان يفكر هو او ان يوافق اليمن على فكرة كهذه»، مشيراً الى ان بلاده جددت موقفها من العمليات الارهابية منذ وقت مبكر

وهي اكتوت بنار هذه العمليات اكثر من غيرها ولهذا لا يمكن ان تقبل فكرة استقبال بن لادن تحت اي ظرف.

وكان الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، اعلن في ايلول الماضي، ان بن لادن المتحدر من حضرموت (جنوب شرق اليمن) لم يعش ابداً في اليمن. وقال «ليس لبن لادن اي علاقة باليمن وليس له اي استثمار في بلدنا والادعاءات، التي اوردتها بعض وسائل الاعلام، تهدف فقط الى توريط اليمن في هذه القضية».

وكانت وسائل اعلام اجنبية اوردت في وقت سابق ان بن لادن اقام في اليمن بعد طرده من السودان في 1996 وهو ما نفتحه صنعاء.

### مناقصات السلطات المحلية

نشر رقم 99/82

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلقون عنوان	اسم رئيس السلطة
الجش	99/3	800	بنا طابق ثالث، جولة مقارلين بتاريخ 11/11 الساعة العاشرة من المجلس.	99/11/23	99/11/23	الباس الباس
إكسيفه	99/4	99/5	بيع سيارة من نوع ميتسوبيشي باباني.	99/11/23	99/11/23	رحاميم ملول
إكسيفه	99/5	99/5	بيع سيارة من نوع سوبارو.	99/11/23	99/11/23	رحاميم ملول
كسرى - صمخ	99/10	2000	بنا 6 صوف في مدرسة كسرى «ب».	99/11/29	99/11/29	عبدالله سليمان
عيلوط	99/6	500	جولة مقارلين 99/11/23 الساعة العاشرة. يشترك في المناقصة مقارلون ذوو تصنيف ج-2.	99/11/30	99/11/30	ابراهيم ابر راس
			بيع سيارة (بيجو) 600 محرك (2000).	99/11/30	99/11/30	

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

### دعوة لتقديم عروض شراء سيارات

1. انما للوقوف اثناء وصفته حارس املاك لامن من رئيس مباشرة الاجراء وفقاً لتعليمات الاجراء يدعو لتقديم عروض لشراء سيارات كما هو مفصل ادناه:

ا. سيارة من نوع بي. ام. في. سنة التاج 1994 رقم ترخيص 81-316-08.

2. للوقوف اثناء يشاء السيارات بطلب منهم ارسال عروض خطياً للوقوف اثناء حتى يوم 99/11/18 يرافاق حوالة بنكية لحساب الموقع اثناء بنسبة 10٪ من قيمة العرض والتي يتم صرفها في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه.

3. الموقع اثناء يحتفظ لنفسه بحق تعديد فترة قبول العروض. مقدم العرض يفصل اسمه، مكان سكناه، رقم هويته او رقم الشركة اذا كان شركة.

4. السيارات تباع بوضعها الحالي. الموقع اثناء لا يعرض وضع السيارات ولا يبادل على عاتقه مسؤولية التصليح او لأي اغراض استعمالها.

5. يمكن معاينة السيارات في مخزن ساهل للتخزين في عكا: 04-9819528.

6. الموقع اثناء لا يلتزم بقبول أعلى عرض، او أي عرض آخر وله الحق باجراء مفاوضات او مناقشة بين مقدمي العروض.

7. بيع السيارات يخضع للتصديق رئيس دائرة الاجراء.

الحامي زاهي ابو الصل - شارع بولس السادس 33 الناصرة

ت: 04-6681222 - 04-6681224 - فاكس: 04-6681224

ميدان القوانين 1997 صفحة 20 لسنة 1997، 11/11/1997.

يوافق عروني اريس مديرة الوفود





ثانية واحدة تكفي لاتخاذ القرار الصحيح..

# المطلوب هدم كل أنصاب الأخطبوط الاستيطاني المتطرف!

\* بعد (5) سنوات ونصف سنة تحتاج المحكمة (6) أشهر أخرى لتبت في الكتابات التحريضية على قبر السفاح غولدشتاين! \* من يتحمل مسؤولية تشجيع المتطرفين كل تلك السنوات؟! \*

\* بقلم : سامر خير \*



\* مستوطن وابنه يحجان لدى قبر السفاح غولدشتاين \*

الامر بحاجة ولو لثانية واحدة أخرى لتبت فيه! بل قررت امهال نفسها ستة اشهر لاتخاذ قرارا!

إن المطلوب ليس فقط هدم النصب التذكاري وما يحيط به على قطر عدة امتار، بل المطلوب اقتلاع كل أنصاب الاستيطان والتطرف في الاراضي الفلسطينية المحتلة. إن النصب المذكور لم يكن بالمكان بناؤه لو منعت ايدي المتطرفين من التطاول كيفما وحيثما تشاء، برعاية الحكومة والجيش. فاولئك المتطرفون تعلموا ان الحكومة الى جانبهم ومن ورائهم مهما فعلوا، مستندين الى فكر ظلامي يستمدونه من اساطير لم تسر على الارض في اي يوم من الايام، تغذيه ثقافة مشوهة من التعصب والكراهية زرعتها وسقتها حكومات الحروب. المطلوب الآن تفكيك كل المستوطنات ونقل المستوطنين الى اي مكان آخر، ولي عني التطرف والقضاء عليه مرة واحدة وإلى الأبد.

فكم من الوقت ستحتاج السلطات حتى تصل الى هذا الاستنتاج «الحارق»؟ هل ستكتفيها (5) سنوات ونصف السنة؟ أم ثانية واحدة، تكفي لوضع حد لهذا الكابوس الكبير، وشن الطريق الحقيقي نحو السلام والطمأنينة في المنطقة؟

لقد اعتمد رئيس الحكومة الحالي، ايهود براك، في دعيته الانتخابية قبيل انتصاره في الانتخابات، شعار ان حكومته ستكون «حكومة الشعب» وليس «حكومة حقنة من المتطرفين» - في اشارة الى حكومة تشيهاو. وحتى الآن لم يثبت انه على قد هذا الشعار، وما من عاقل ينخدع بمشاهد اخلاء بعض الكرفانات هنا وهناك، ما دامت اذرع الاخطبوط الاستيطاني التطرف ممتدة في كل جهة كما كانت عليه. المطلوب محاشي العواقب الوخيمة التي تسببها سياسة التساهل والدلال الحكومية، وتفعيل القانون والديمقراطية، حتى نعيش - فعلاً - في دولة قانون وديمقراطية.

\* خمس سنوات ونصف السنة احتاجت المحكمة الاسرائيلية حتى تكتشف أخيراً أن النصب التذكاري على قبر السفاح باروخ غولدشتاين وكل ما يحيط به من مظاهر الفخامة والأبهة، من شأنه ان يشكل تأييداً وتشجيعاً على اعمال العنف! وان هذا النصب اصبح محجاً للمتطرفين الذين يحجون اليه للسجود لذلك السفاح! حتى أمرت المحكمة العليا، امس الاحد، بهدم كل ما يحيط بالقبر!

فكم متطرباً لقي ذلك التشجيع، خلال كل تلك السنوات من «الغفلة»؟ ومن يتحمل مسؤولية ذلك؟ وألم يكن بالامكان الوصول الى هذه الاستنتاجات «الحارقة» منذ اللحظة الاولى لبنا «اول بلاطة» على القبر وحوله؟ ثم هل كانت المحكمة بحاجة الى قانون تستند اليه لو كان الأمر معكوساً؟ هل كانت السلطات بحاجة الى قانون «منع بنا» الانصاب التذكارية لمنفذي الاعمال الارهابية؟ لو كان النصب لفلسطيني يوجد ظل ذرة دم على إحدى مسام يديه؟! - اقصد القانون الذي اقترحه النائب ران كوهين (ميرتس)، الذي وجد احد الصحفيين الاذاعيين «من المناسب» ان يسأله أمس ان كان يخاف على حياته من رد فعل المتطرفين بعد قرار المحكمة المذكور؟!!

ان ذلك النصب التذكاري أنجب أنصباً أكثر منه في ادغمة الكثير من المستوطنين المتطرفين، فكيف سيمكن هدمها الآن؟ ما دامت قفزات الحريه هي اقصى ادوات العقاب لهم؟

ثم ان المحكمة التي تتمتع بقدرات «حارقة» مكنتها من التوصل الى تلك الاستنتاجات «الحارقة» - كما ذكرنا - تحتاج الى ستة اشهر أخرى حتى تقرر في امر الكتابات التحريضية على قبر السفاح، من قبيل انه «قدس ضحي بنفسه من اجل اسرائيل»! إذ انها لم تقرر أمس محو هذه الكتابات التي من شأنها ان تؤدي الى تكاثر طابور المتطرفين، وكأن

## كلمة الإتحاد

### منها الى الدولة السيادية!

\* تصادف اليوم، الاثنين، ١٥/١١/٩٩ الذكرى الحادية عشرة لاعلان الاستقلال الفلسطيني في دولة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٨. وبهذه المناسبة نبعث الى ابنا شعبنا الفلسطيني الاصيل، الى كل من أسهم وضعى على مذبح الحرية، بأحر التهاني والتحيات التضامنية. اننا نذكر جيداً انه لا تزال اشواق كثيرة تعترض طريق تحويل الامل النشود الى واقع ملموس، وتجبس هذا الاعلان على ارض الواقع في اطار دولة مستقلة على كامل التراب المحتل منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

فمؤعد الاحتفاء بهذه الذكرى يأتي في وقت تطرح فيه على ساحة الاحداث مفاوضات التسوية النهائية وجوء الطرف الاسرائيلي الى شتى المناورات والمخططات الخبيثة للالتفاف من حق وحدود السيادة الشرعية الفلسطينية ومن الثوابت الاساسية للحقوق المشروعة.

اننا نرى الضرر المنير رغم الظلام الدامس في نفق الموقف الاسرائيلي، فمعنا اعلان وثيقة الاستقلال في الجزائر تحطمت اسطورة ارض اسرائيل الكبرى وسيطر على وجدان ومخيلة وموقف الرأي العام العالمي وحتى الاسرائيلي أن دولة فلسطينية على الطريق، خاصة بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وفرض سيادتها على جزء من الاراضي الفلسطينية.

ونرى بهذه المناسبة أن مهمتنا الاساسية الاسهام بدورنا المتواضع في تجسيد الرأي العام الاسرائيلي لنصرة الحق الفلسطيني المشروع بالحرية والسيادة والدولة ودفع العملية السياسية باتجاه انجاز التسوية العادلة، الشاملة والناجزة. فكسر قيود لآيات الرفض «البراكية» تشطرب جهداً مكثفاً ومتواصل في النشاط الاعلامي والجماعي لتغيير عقلية وموقف العديد من قوى السلام والديمقراطية اليهودية واساطير واسعة في الرأي العام الاسرائيلي التي تنادي للسلام ولكنها غير مستعدة بعد لدفع الثمن المطلوب لاستحقاقات انجاز التسوية العادلة. فلا يمكن ان يكون هنالك سلام حقيقي اذا لم يكن مبنياً على قواعد العدل والاقرار بثوابت الحقوق الشرعية للطرف الآخر.

فالتقدم الجدي نحو انجاز مفاوضات التسوية النهائية يتطلب من حكومة براك وقف الانشطة الاستيطانية واطلاق سراح جميع اسرى الحرية واطرار ثوابت الحق الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية..

اننا نقول لشعبنا وللعالم أجمع أنه لا يموت حق وراء مطالب، والشعب الذي اعلن وثيقة استقلاله الوطني، سيجري ترجمتها حقاً بقيام دولة السيادة الفلسطينية. وكما يقول الدعا «التفاضلي» منها الى اكبر منها، نقول لشعب دروب المأسي، منها الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ومن الاحتفاء بذكرى اعلان الاستقلال الى البدء بتاريخ ذكرى احتفالات اعلان السيادة والاستقلال والحرية الفلسطينية على الارض الفلسطينية.

(الاتحاد)

## الإتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طويي

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد

● المدير العام: رائد فرح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ / ٤ - فاكس: ٨٥١١٢٩٧

(فاكس: ٨٥١١٢٩٨ - اعلانات - ٥٣ - ٨٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة،

الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com

● الاتحاد في المناطق

■ مكتب الناصرة - بيت الصفاة ص.ب (٤٢) الناصرة: ١٦٠٠٠ هواتف

٩٦٥٤٣٣٠ - ٩٦٥٤٣٣١ - فاكس: ٩٦٥٤٣٣٢ - ٩٦٥٤٣٣٣

■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١ - ٤/٩٩١٢٤٣٢

(فاكس: ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٩٦٣١٢٩٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٩٧٩٩٩١٨٩

هاتف: ٩٧٩٩٩١٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلفاكس: ٩٧٩٩٣٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابية. هاتف وفاكس: ٩٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمو - الشارع الرئيسي - شفاعمو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٣٥٦

\*\*\*

المقالات المرفقة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين... ولواء التي تصل الى الاتحاد ولا تعاد اصحابها نشرت او لم تنشر

## \* سفينة "ه" نجوم



\* صورة التقطت من الجو لفندق فخم في دبي، بُني على شكل سفينة شديدة، التي تعتمد على نطفها المكتشف عام ١٩٦٦ \*

## حاول ابتياع حاجيات بعملة مزورة فضبطه

\* عرابية - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ألفت شرطة مسجاف، مساء أمس الأحد، في قرية عرابية، القبض على شاب من صفد حاول شراء حاجيات بعملة مزورة من فئة ١٠٠ شاقل. وقد تم القبض عليه بعد أن دخل عددًا من المحلات التجارية وابتاع الحاجيات وقبض الباقي! وكان برفقته شابان آخران انتظراه في داخل السيارة وانتقلا معه من حانوت إلى آخر إلى أن وصل بقالة وأكد عنتر،

## (٢٢) قتيلا في حصيلة جديدة



\* تولوز (فرنسا) - «و.ص.ف.» - أفاقت حصيلة جديدة، أمس الأحد، أن (٢٢) شخصًا قضوا من جراء الاطمار الغزيرة والفيضانات، التي اجتاحت جنوب فرنسا، واتخذت خلال نهاية الأسبوع الماضي، بعد كارثة وطنية. ويبدو أن الفيضانات بدأت مساء أمس الأحد، بعد الاطمار الغزيرة وسيول الاحوال التي انهارت مساء الجمعة والسبت الماضي، على اقاليم جنوب فرنسا المجاورة للحدود الاسبانية. وانتقل وزير الداخلية جان بيار شوفاتان، إلى عين المكان، وأعرب عن «شفقة الحكومة وعن تضامن الأمة بأسرها» تجاه الضحايا. ولم تشهد مناطق جنوب فرنسا امطارًا بهذه الغزارة وقيضانات منذ ١٩٤٠، وفق ما افاده الخبر.

وقد انتقل الرئيس الفرنسي جاك شيراك، مساء أمس الأول، إلى إحدى المدن المتكوبة كاركاسون للاطلاع على سير عمليات انقاذ الضحايا.

\* جندي فرنسي يحمل طفلة بعدلققاذا (و.ص.ف.) \*

## \* تخليد الكرسي العربي! \*



\* يبدو أن تشتت الحكام العرب في كرسي الحكم، حتى الوفاة (أو الاغتتيال)، أو الاطاحة بانقلاب عسكري، أوحى لأحد الفنانين الاردنيين بعرض عمل فني للكرسي، الذي لا يود احد التنازل عنه، والذي هو عبارة عن غاية الكثير من الساسة. في الصورة تظهر الاميرة الاردنية وجدان العلمي، ود. غانم الرميحي، سكرتير التربية والفنون في الكويت، في معرض الفنانين الاردنيين في الكويت، أمس الأحد، في اطار مهرجان الدراسات القرآنية \*

(و.ص.ف.)

## ثلاث محاولات قتل في يوم واحد

ومن المتوقع ان تحضر الشرطة الشاب المعتقل إلى المحكمة، اليوم الاثنين، لتמידد اعتقاله. ووصل بعد ظهر أمس شاب إلى مركز «نجمة داوود الحمراء» في عكا وهو ينزف دماء، بعد أن طعنه احدى في صدره ولاذ بالفرار. ونقل الجريح إلى المستشفى في نهريا للعلاج. وقال مصدر في الشرطة ان الجريح يرفض التعاون مع محققين الشرطة، ولم يعرف، حتى مساء أمس، سبب الاعتداء عليه ومن

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الأحد، شابًا في التاسعة عشرة من العمر، من تل السبع، للاشتباه بطعن شاب آخر، في الثامنة عشرة من العمر، في منطقة مدرسة «عمال»، في تل السبع، ظهر أمس الأحد. ونقل الشاب المظعون في حالة خطيرة، إلى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج.

## اعتقال متطوع للاشتباه باضرامه النيران في عيادة!

المنطقة. واعترف بالتهمة لكنه لم ينجح في تسويق دوافعه لما قام به. وتحقق الشرطة معه فيما إذا كانت له علاقة مع حوادث أخرى مشابهة وقعت في مؤسسات في المنطقة.

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة «هود هشارون»، أمس الأحد، شابًا يعمل متطوعًا في محطة الاطفائية، للاشتباه بأنه احرق عيادة في مدرسة داخلية في

## انتخاب وسام طافش رئيسًا لمجلس طلاب مدرسة بيت جن

\* عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخب الطالب وسام فؤاد طافش، أمس الأحد، رئيسًا لمجلس الطلاب، في مدرسة بيت جن الرسمية (ب)، حيث حصل على (٢٢٧) صوتًا من مجموع (٤٨٩) صوتًا صالحًا. وجرت الانتخابات في جو هادئ، سبقته دعاية انتخابية من المتنافسين الثلاثة على رئاسة المجلس، تمحورت حول نيل العنف، وضرورة رؤية المشترك والتفاهم بين الطلاب.

وغير وسام عن سروره بعد فوزه وقال انه سيعمل كل ما في وسعه لتحقيق البرنامج الذي طرحه، خاصة زيادة النشاطات الثقافية ومجارية مظاهر العنف. وهنا مدير المدرسة، جمال سعد، وسام طافش، على انتخابه. وتجدد الإشارة إلى أن لجنة من المعلمين والمعلمات أشرفت على الانتخابات التي جرت بسرية.

## \* هـ نجوم " في دبي! \*



دبي، بُني على شكل سفينة شراعية داخل البحر، وهي إحدى صور البذخ في الامارات \* ١٩٩٩

(د.و.ص.ف.)

## مزورة فضبطه يفتلون في عراة وسلموه للشرطة

... حيث تم اكتشاف امر العملة المزورة واحتجزه عدد من الاشخاص الموجودين في الحانوت واتصلوا بالشرطة التي قامت بالقبض عليه، فيما فرّ الاثنان للذان كانا يرفقته من المكان.

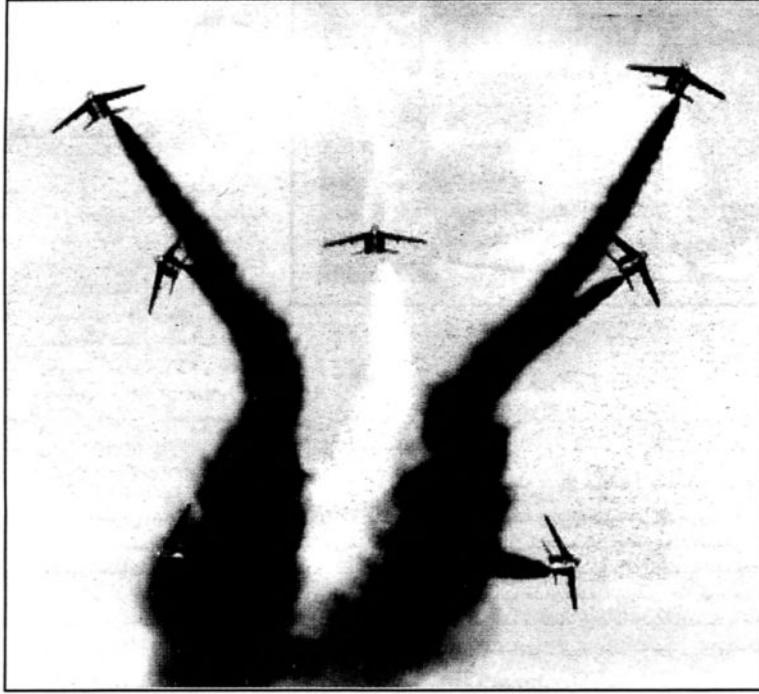
وحسب ما روى صاحب الحانوت: «ليست هذه المرة الاولى التي يتم فيها اكتشاف عملة مزورة يحاول بعضهم ابتغاء الحاجيات مقابلها، واحياناً لم افصح بكشف مصدر هذه العملة ومن اين انت». هذا، ولم تتمكن من اخذ رد الشرطة بسبب غياب الضابط المسؤول.

## يلة جديدة للفيضان في فرنسا



فرنسي يحمل طفلة بعنقها قاذوا من الفيضانات التي داهمت بيتها في الطابق الارضي

## \* المال الزائد يطير في الهواء! \*



\* في دبي، التي لا يتجاوز عدد سكانها الـ (٨٠٠) ألف شخص، اقيم امس الاحد، معرض للطيران، وهو من اكبر ثلاث معارض في العالم من نوعه، شارك فيه (٥٠٠) نوع طائرة، من (٣٦) دولة. وفي الصورة طائرات فرنسية ترسم العلم الفرنسي بدخانها \* (د.و.ص.ف.)

## السجن الفعلي على شاب ضرب زوجته

\* القاضي: متى يستوعب المتهم ان المرأة انسان بكل معنى الكلمة؟ \*

اكثرت. وطالب القاضي بفرض الحكم عليه فوراً ودون اي تأجيل!! وأشار القاضي في قرار الحكم الى ان المتهم ارتكب جرماً مضاعفاً، تجسد بالاعتداء على زوجته، ومن ناحية اخرى، اعتدى عليها وهي حامل في شهرها التاسع. وأكد القاضي في قرار الحكم: «هناك موجة من العنف في البلاد تنتشر ضد النساء والاطفال، ويبدو ان المتهم لا يستوعب بعد، ان المرأة هي انسان بكل معنى الكلمة وليست ملكاً خاصاً او غرضاً بإمكان الرجل رميه متى يشاء».

المستشفى. واعترف المتهم بالتهمة الموجهة اليه وأشار الى انه هو الذي نقلها الى المستشفى وظل الى جانبها حتى تأنثت المشقا!! وصرخ المتهم بعد فرض الحكم عليه، في قاعة المحكمة، موجعاً كلامه الى زوجته: انت طالق، ثلاث مرات. وكذلك انفجر المتهم قبل فرض الحكم عليه صارخاً وقال: اذا كان القاضي غير مستعد لقبول وعد المتهم بأنه سيسلك الطريق القويم ويحترم زوجته، وسأمر بسجنه، فهو غير مستعد للعيش مع زوجته

\* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، السجن الفعلي سنة ونصف السنة، والسجن مع وقف التنفيذ، سنة لثلاث سنوات، على شاب (٣٢ عاماً)، من إحدى قرى الشمال، بعد ادانته بضرب زوجته والتكيد بها، خاصة عندما كانت حاملاً في الشهر التاسع. وتبين من لائحة الاتهام، ان الشاب ضرب زوجته بوحشية، في تشرين الاول الماضي، الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج في

## تمديد اعتقال (١٥) تاجر مخدرات في ايلات

سنة اشهر في جمع الأدلة ضد المشتبه بهم، وقدمها بعد ذلك الى الشرطة. وبناءً على ذلك اعتقلوا وصودرت كميات كبيرة من المخدرات.

تاجر مخدرات، من المدينة، لفترات تراوحت بين أربعة ايام وسبعة ايام، لاستكمال التحقيق. وتبين من ملف التحقيق، ان عميلاً سرّاً للشرطة عمل على مدى

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في ايلات، امس الاحد، اعتقال خمسة عشر

## خلال ساعة سرقة تاجر ومحل مجوهرات في تل ابيب

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى حادثاً سطو، صباح امس الاحد، خلال اقل من ساعة في تل ابيب، فقد اطلق عدد من اللصوص، كانوا في سيارة، الرصاص على تاجر مجوهرات، عند مفرد «ميسوم»، أصابوه بجروح، أخذوا ما معه ولاذوا بالفرار. وأقامت الشرطة الحواجز في المنطقة، في محاولة لالقاء القبض على اللصوص. ونقل التاجر الى المستشفى للعلاج، واقتحم عدد من اللصوص، محل مجوهرات في شارع «أولغا»، في تل ابيب، وتحت التهديد بالسدسات، سرقوا ما طالته أيديهم ولاذوا بالفرار. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.





## التكنولوجيا والكابوس

**\* بقلم: عايدة حوراني نصر الله \***

واختلطت الأمور واحترقت الأوراق أمام طموحات فردية ومصالح ضيقة مما أدى إلى تبخر الحلم الذي كان يطمع إليه الكثيرون. عدا عن الدعايات المفرضة التي كان هدفها تلويث الأجواء، وأبعاد الطلاب الذين ينوون التسجيل فيها. وبالتالي تحولت المدرسة إلى ثانوية اعتيادية على غرار مدارسها الكلاسيكية، وفرصة التجديد، والقفزة النوعية التي تتناسب مع الألفية الثالثة قد اضمحلت وأصبحت في عداد التاريخ.

من المحيط والمؤسف أن تزول كل مبادرة بناءة، التي من شأنها دفع وطننا إلى الأمام أن تنكس وتراجع وتعود إلى الموقع نفسه الذي بدأت منه. ولا استغرب ذلك لأنني أذكر دائماً جملة كان يرددها مفتش المعارف، سليم النحاس، طيب الذكر في مقالاته الأخيرة التي كانت في صفحات «الاتحاد» أن «هناك دائماً من يحرق القيلم». وقد أطلقت هذه العبارة من قبل متآلم عمل في جهاز التنقيش سنوات طويلة. لأنه أدرك أن ما يدور في وسطنا العربي هو مجرد املات مصدرها القدس، سواء لامت العرب أم لا.

وفي اعتقادي أن الأوان أن يتغير هذا السيناريو الذي ملأنا منه وان تنتهج وزارة المعارف سياسة واضحة تجاه الوسط العربي وصرف الميزانيات المستحقة لرأب التفاوت بين الوسطين، وليس البحث عن حجج وأحاديث لتفويت القرص.. (حيفا)

\* كلمة تكنولوجيا كانت وما زالت رهيبية عجيبة تثير الخوف والفرع من المؤسسة الحاكمة تجاه الوسط العربي عبر خمسين عاماً. وهذا لا يعني أن الوسط العربي لا يعاني مشكلة فكم مرة طالبنا الوزارات المختصة بتصنيع القرى العربية حتى لا يتحمل سكانها شقاء السفر إلى المدن، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى بقا القرية العربية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً اقتصادياً مع الوسط اليهودي، لأن أي تحرر اقتصادي أو شبه تحرر اقتصادي له تبعات مختلفة.

بعد هذا لا بد لي أن اطرق الباب مباشرة، لأحدث عن قضية المدرسة التكنولوجية في حيفا، التي لا تزال أصداؤها في الأذهان، والشعور بالحيرة وتفاوت الفرص يبلغ المارارة في نفوس الكثيرين الذين علقوا الآمال على هذه المدرسة، التي كانت ستكون الرائدة، والنبراس للوسط العربي كمدرسة صناعية متطورة تخرج كوادر يمكن استيعابها في صناعات «الهنايك» البعيدة عن قماروسنا في هذه الديار.

لا شك أن كل ولادة لا بد أن تراقفها آلام المخاض حتى يخرج المولود إلى الحياة. وقد حدث بالفعل أن مجموعة متنوعة طالبت عبر خمس عشرة سنة ببناء مدرسة صناعية، وتناحلت هذه المجموعة لتجنيد الأموال ولرصدها لهذه الغاية السامية. ولكن بعدما أنشئ هذا الجسم من حيث الشكل، تعمّر المضمون

## الاسترخاء السياسي.. ممنوع!!

**\* الجواب الشافي للمجزرة يبدأ من كفر قاسم لينتهي بكل الشعب \***

**\* بقلم: يحيى متاني \***

\* إصرار رئيس مجلس كفر قاسم (المدينة غير المعترف بها، والقرية التي كانت «عزلاً» منسية» وتصيح رأس الزاوية) على «إقامة لجنة تحقيق» هو إصرار في مكانه وهذا الشعار أصبح مؤذناً في شعبنا ويدهياً في مثل هذه المواقف، على اعتبار أنه الخطوة الأولى ضد تعسف السلطات العنصرية، وضد تسلط النهج العنصري.

إصرار رئيس كفر قاسم هذا يشير بي كل الاعتزاز، حيث يقول: «نريد الكشف عن مخطط «الحل».. وهل من قام بهذه الجريمة فعل ذلك بدافع شخصي أم أن هناك مخططاً مدروساً لارتكاب هذه المجزرة بهدف تنقيص مخطط سياسي؟!». هذا الموقف الشجاع والحكيم يضع كفر قاسم في الصفوف الأمامية لشعبنا، كما يجب أن تكون. أنظروا إلى سرية توفيق زياد الأديبة في تقريره الشجاع في ذلك الزمن الصعب، عندما كانت الكلمة للرصاص المجرم:

«تجهيداً للمحكمة تجري الحكومة «صلحة». لأول مرة نسمع في حياتنا «بصلحة» تجري بين الحكومة وقسم من الشعب. لأول مرة نسمع أن الحكومة اعترفت رسمياً، بأنها خصم لشعب تدعي قتلها».

ونعلاكم كان صادفاً توفيق زياد بعيد النظر في تقريره المشهور، ها هم يمشون اليسار الصهيوني اليوم كسريد وبيلين، الأكثر يسارية وحاشية، يفترون «لجنة وفاق» بدل لجنة تحقيق، وكان السألة مسألة خصومة فقط ليدعي السيد سريد، بمرارة وحذقة، أن الحقائق حول المجزرة واضحة، وكان الحقيقة مناقضة للعلمية السليمة، أو أن الحقيقة هي حقيقة هو فقط وهي ملك له ولآبائه الروحيين الذين مارسوا كل أنواع التشريد ضد شعبنا ولا يريدون الاعتراف حتى بحقيقة سياسية لمجزرة كهذه ضد مواطني الدولة العرب!

أمام هذا الموقف الصلب لأصحاب القضية العينية في كفر قاسم، أمام تفرد ونضج هذا الشعب على درب الشجعان - الرعيل الأول - «سنبجيب وزير المعارف يوسف سريد ويدرج موضوع المجزرة لتدريسها في المدارس».

لكن الأمر الأهم ليس فقط كون «هذا الأمر منقوصاً»، وليست فقط المسألة مجرد غلص الوزير بيلين الذي «لم يتخذ موقفاً من الموضوع»، بل أننا لا نريد أن يكون هدف هذا الانتفاص اسلوباً للتسلط السلطوي المعروف من تحمل المسؤولية السياسية وتوضيح الخلق القساوي بحذافيره، وهو التملص من لجنة تحقيق موسعة

## ظواهر مشتركة في الدول النامية!!

**\* بقلم: أمين هويدي \***

غائبة عاجزة، وكذلك الحال مع الدول الأفريقية، حيث ينتشر الفقر والجهد والحروب رغم توافر الامكانيات الهائلة من الاراضي والمياه والمواد الخام.. والدول العربية فيها أكبر مخازن الطاقة.. والدول الأفريقية فيها أكبر مخازن المواد الخام.

والدول النامية أكثر البلاد إطلافاً للشعارات وأقلها قدرة على تحويلها إلى مشروعات علمية بأن العالم الآن لا يعترف إلا بالمشروع والمشروع المضاد. والدول النامية أكثر البلاد التي تعقد فيها الندوات التي هي أقرب إلى الاحتفالات وأقلها تكونت لورش العمل المحدودة التي تبحث المشاكل وتجد لها علاجاً وحلاً، ولذلك فأعباءها ومواردها كثيرة متعددة.. فعدنا في مصر على سبيل المثال موالد سيدنا الحسين والسيدة زينب والسيدة نفيسة وعبد الرحيم القناري وأحمد البديوي.. وكذلك مولد توزيع جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية.. في الموالد الأولى يحاول فيها الأوصار الحصول على البركات، وفي الموالد الأخير يحاول فيه بعض من وقع عليهم الحبار الحصول على ما يتيسر من جوائز يجهل أغلب الناس دواعيها أو أسبابها.

والدول النامية تشترك في انتشار القمامة في شوارعها وتلجأ إلى الشركات الأجنبية لإزالتها وتعجز عن تقديم ريف الجز اللائق للمواطنين أو توفير المدرسة الصالحة لن يريدين التعليم وتشترى التكنولوجيا الكبيرة والصغيرة ويجهل استخدامها.. وفي الوقت نفسه تسرق أموالها وينتقلها وتفتي وترقص في مارينا!

(بالتنسيق مع الزميلة «أهالي»)

\* اتفق على ترتيب الدول النامية وتصنيفها دولاً لأنها تشترك في ظواهر معينة تتصلك بها حتى وهي تحاول أن تدخل عرجاً.. من بوابة القرن ٢١.

فأضخم وأكبر مآنيها هي مآني أجهزة الأمن الكثيرة والمتعددة المنتشرة في العواصم والمراكز والقرى والداكر لتتخلف على الأمن والاستقرار ولكن أمن شئ؟ واستقرار من؟ هنا يحدث الخلاف بيننا وبين الدول الكبيرة التي تتعامل مع الأمن على أنه الأمن القومي الذي يحقق الاستقرار للوطن والمواطن، ولكن الدول النامية تتعامل في حقيقة الأمر مع التأمين الذاتي للحكم وهنا ترتفع نفقات الدفاع على حساب مخصصات التنمية لرفع مستوى الجماهير، مما يخلق فجوة كبيرة بين الحكام والمحكومين وبين الذين يملكون والذين لا يملكون.

وإذا كانت أضخم المآني وأكبرها في الدول النامية هي مآني أجهزة الأمن المتعددة، فإن أصغرها هي أماكن البحث العلمي.. وإذا كانت نفقات التأمين الذاتي في الدول النامية مرتفعة ومتضخمة، فإن مخصصات البحث العلمي فيها محدودة وقليلة ولذلك فهي تعيش حالة على عقول غيرها وانتاجهم، بل وعلى مساعداتهم عند حدوث النزائبات وعلى قروضهم الدائمة في الإقراض العادية وهي دول مستهلكة في أغلب القطاعات لا تحقق لنفسها الاكتفاء الذاتي حتى في قطاع الغذاء، لأنها لا تعرف الطريقة الصحيحة لاستخدام امكانياتها الذاتية وتعجز في الوقت نفسه عن استغلال امكانياتها المشتركة.. فإمكانيات الدول العربية هائلة ولكن القدرة على استغلالها

(قلنسوة)

## قضية أبو العيين تطرح بقوة مسألة توطين الفلسطينيين في لبنان



الأمركية، مادلين أولبرايت، جددت موقف واشنطن التقليدي أثناء زيارتها إلى بيروت في ٤ أيلول، هذا الموقف المتمثل في أن مصير الفلسطينيين مرتبط بمفاوضات «الوضع النهائي»، ولا علاقة له ببقية المسارات في الشرق الأوسط.

وقد رد رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، من جهته، على ذلك بالقول أن المفاوضات لا يمكن أن ترضي لبنان لسببين: الأول لأنها ثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، وأن بيروت لا يمكن أن تقبل حصول تفاوض حول مسائل تتعلق بسيادة لبنان بغياب مسؤولين عن هذا البلد، والثاني لأن هذه المفاوضات ذات صفة إنسانية وليست سياسية.

ويبدو أن سلطان أبو العيين يربط هو نفسه بين ادانته والتجاذب الدبلوماسي الحاصل، الذي سيحدد مستقبل منطقة الشرق الأوسط، وقال «إننا لا نعتبر هذا الحكم قضائياً بل هو قرار سياسي تقف وراءه جهة سياسية نافذة لديها مشروعها السياسي الذي يستهدف المساس بمستقبل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

كما أن المنظمات الأكثر تشدداً بينها تقوم بشن عمليات بصورة منفصلة ضد إسرائيل في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل منذ ٢١ سنة.

وبحسب أرقام الأمم المتحدة، يعيش في لبنان حالياً قرابة (٣٦٧) ألف لاجئ فلسطيني، ويتوزع أقل من نصفهم على (١٢) مخيماً.

وتصطدم الاتصالات الحالية في موضوع استئناف المفاوضات في الشرق الأوسط بشروط الانسحاب الإسرائيلي من هضبة الجولان السورية ومن جنوب لبنان.

من جهة أخرى يطالب اللبنانيون الذين يجمعون على هذه النقطة بالتوصل إلى حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين خصوصاً لتجنب الاخلال بتوازنهم الطائفي الدقيق.

وترفض إسرائيل بدعم من الولايات المتحدة أية إثارة لموضوع «حق العودة» للاجئين الفلسطينيين، وتزعم أن مصير مئات آلاف اللاجئين المنتشرين منذ ١٩٤٨ هو من اختصاص الدول العربية، التي استقبلتهم وأمنت لهم الملجأ.

وبحسب المصدر نفسه، فإن «وزارة الخارجية

اعتبر مصدر لبناني مأذون أن حكم الإعدام، الذي أصدره القضاء اللبناني غيابياً بحق ممثل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في لبنان يكشف رغبة بيروت في فتح باب المفاوضات حول اللاجئين الفلسطينيين.

وأضاف المصدر أن هذه القضية، التي تبرز، أيضاً، رغبة بيروت بتقيد تحركات منظمة التحرير الفلسطينية، تندرج في «أطار المناورات الكبرى الجارية استعداداً لاستئناف مفاوضات السلام السورية الإسرائيلية واللبنانية الإسرائيلية، والتي يعتبرها كل من لبنان وسوريا غير قابلة للفصل».

وكانت المحكمة العسكرية اللبنانية في بيروت حكمت على مسؤول حركة «فتح» في لبنان منذ العام ١٩٩٣ سلطان أبو العيين، بالإعدام غيابياً بتهمة «التحريض على العصيان المسلح». كما حكم بالسجن لمدة عام واحد لادانته، أيضاً، بتهرب أسلحة.

وقد فاجأت تهمة العصيان المسلح المراقبين لأن للمنظمات الفلسطينية الـ ١٥ الناشطة في لبنان عناصر مسلحة ومدرية منذ عقود.

## المعرض الإيراني الأول في القاهرة يُنحّي الخلافات القديمة جانباً

إيرانية لاتنتاج السيارات، أنه يسعى للتفاوض على عقد لبيع السيارة البيجو الإيرانية الصنع في مصر معرباً، أيضاً، عن الأمل في تصدير أجزاء السيارات إلى مصر لتجميعها قبل إعادة تصديرها لأفريقيا بما يتيح الاستفادة من إعفاءات جمركية مصرية.

وصرح كباتي، من جانبه، بأن عدداً من المؤسسات المصرية أبدت رغبتها في الاستثمار في مجالي السياحة والصناعة في جزيرة كيش الإيرانية المعلنّة منطقة حرة في الخليج.

وكان رئيس قسم رعاية المصالح الإيرانية في مصر، أكبر قاسمي، صرح قبل افتتاح المعرض بأن حجم الاستثمارات الإيرانية في مصر يصل حالياً إلى ٣٠٠ مليون دولار. وفي عام ١٩٩٧، بلغ حجم المبادلات الثنائية ٧٥ مليون دولار كانت حصة القاهرة المصرية منها ٤٠ مليوناً (سكر وصناعات غذائية وأدوية) في حين بلغت الصادرات الإيرانية ٣٥ مليوناً (سجاد وآلات وفستق).

وتندرج المعرض الإيراني في القاهرة في إطار بروتوكول تعاون اقتصادي وتجاري وقع العام الماضي وأتاح لـ ٨٥ من رجال الأعمال المصريين المشاركة في معرض طهران الدولي الذي اقيم في تشرين الأول الماضي.

كما ستشارك إيران في معرض القاهرة الدولي الذي يقام في آذار من كل عام في حين من المقرر تنظيم معرض تجاري مصري في طهران في أيار القادم.

ومنذ عام ١٩٧٩ وهو العام، الذي وقع فيه الرئيس المصري الراحل أنور السادات معاهدة سلام مع إسرائيل لم يعقد سوى القليل من الشركات والمؤسسات المشاركة في هذا المعرض والبالغ عددها نحو (١٠٠) صفقة تجارية مع مصر حيث قطعت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام التالي.

والآن وبعد مرور نحو عشرين عاماً يتسابق العديد من تجار السجاد العجمي على الفوز بمكان في أرض المعارض بالقاهرة مع مثلي شركات نفطية وموردين لمنتجات صيدلية وأصاحب توكيلات للسيارات.

ويأمل الدبلوماسيون من جانبيه في إمكانية التغلب على «القضايا الصغيرة» القائمة بين البلدين. ويقول مراد كباتي، السكرتير الأول المكلف بالشؤون التجارية في قسم رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة، أن هذا المعرض دليل إضافي على رغبة الرئيس الاصلاحي، محمد خاتمي، في تنشيط العلاقات مع العالم العربي.

واعترف كباتي بأن وجود قبر شاه إيران الأخير محمد رضا بهلوي في القاهرة يثير نوعاً من «الاستياء» في إيران، لكنه أوضح أن هذه المسألة شأناً للطلب المصري بتغيير اسم الشارع الذي يحمل اسم خالد الإسلامبولي، قاتل الرئيس السادات، «لا تشكل عقبة أمام العلاقات الثنائية» بين القاهرة وطهران.

ومن جهة أخرى، أكد ممثل «إيران خودرو»، أول مؤسسة

عن الخلافات، التي ظهرت بين بلديهما والتي أدت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد عام واحد من قيام هذه الثورة.

في القاهرة منذ قيام الثورة الأيرانية في إيران عام ١٩٧٩ فرصة فريدة يلتقي فيها الدبلوماسيون ورجال الأعمال بعيداً

... مصر ...

## هل حقاً يمكن تحقيق دعوة أستاذ تاريخ أردني الى توحيد مناهج التاريخ في الدول العربية والإسلامية؟

جاء أول أردني يحصل على درجة الدكتوراه قبل نحو نصف قرن دعوته الى توحيد مناهج التاريخ في الدول العربية والإسلامية مع اقتراب الألفية الثالثة والتي أطلقها أكثر من مرة في العقود الأخيرة من أجل إزالة الحساسيات التاريخية بين تلك الدول.

وجدد المفكر الأردني البارز وعميد كلية الآداب في الجامعة الأردنية السابق، عبد الكريم غرابية، هذه الدعوة في كتاب صدر، مؤخراً، بعنوان «نوازل التاريخ والمستقبل».

وأوضح غرابية أنه طرح هذه الفكرة لأول مرة في العام ١٩٧٤ على الأمير الحسن والذي عرضها بدوره على أكاديمية بهلوي الإيرانية في فترة حكمه التي غير أن رد الأكاديمية لم يكن مشجعاً. وسعى غرابية في مطلع التسعينيات لاجراء تلك الدعوة غير أنه لم يتسن أيضاً، ترجمتها الى واقع ملموس، لأن دعوة من هذا النوع توحى الى أن المبادر يحث الى الحكم العثماني الذي داس على

كرامة وحقوق وحضارة الشعوب العربية.

ويرى غرابية أنه «أن الأوان للدول العربية والإسلامية لكي توحّد مناهج التاريخ لا سيما في المرحلة الابتدائية، التي تشكل فيها مدارك الأجيال الجديدة، بحيث تبرز المناهج الموحدة نقاط الاتفاق أكثر من نقاط الاختلاف».

ويدعو غرابية الى «تشكيل لجنة تضم خبراء التاريخ والسياسة في الدول العربية والإسلامية الرئيسية مثل العراق والسعودية ومصر والمغرب وتركيا وإيران وباكستان واندونيسيا أو ماليزيا لتولى صياغة التاريخ بدءاً من صدر الإسلام الى ما قبل الحلفاء بين المسلمين السنة والشيعة حتى العصر الحديث، يكون هدفها وضع ارضية مشتركة بدون تزوير للحقائق».

ويعتبر غرابية أن المناخ السياسي العربي والإسلامي أصبح الآن «أكثر نضجاً بعض الشيء» حيث لم يعد مقبولاً أو ممكناً أن تسيطر دولة عربية على الأخرى وبالتالي فإن الفرصة مواتية لوضع مثل هذا المشروع موضع التنفيذ».

وينبه الى أن الدول المتقدمة سبقت العرب في هذا المضمار ويعطي مثالا على ذلك بريطانيا التي شكلت في السنوات الماضية لجنة لإعادة النظر في كتابة التاريخ تهدف أساساً

... الإمارات ...

## الإمارات تطالب الاتحاد الأوروبي بالمساهمة في التسوية مع إيران حول الجزر الثلاث

الدمار الشامل».

واتهم التعميم إيران بـ «رفض إيجاد حل سلمي لقضية احتلالها للجزر على الرغم من الدعوات المتكررة لنا لحل النزاع أما عن طريق المفاوضات الثنائية المباشرة أو القبول بإحالتها الى محكمة العدل الدولية».

وأضاف «إننا لا نرى من إيران الا كل تعنت وتصلب في موقفها تجاه هذه القضية وذلك باستمرارها في اجراء المناورات البحرية والجوية والعسكرية الاستفزازية في المياه الإقليمية للإمارات، وقيامها ببناء منشآت عسكرية ومدنية وتهديد باستخدام القوة العسكرية وهو يتنافى مع رغبتها في إيجاد حل للأزمة وبناء تعاون اقليمي مع دول المنطقة».

ومن المقرر ان يتم البحث في قضية احتلال إيران للجزر الثلاث موضوع النزاع مع الإمارات خلال الاجتماع بين دول الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي.

طالبت دولة الإمارات الاتحاد الأوروبي بالمساهمة في حل النزاع بين بلادها وإيران حول جزر في الخليج.

وقال وزير خارجية الإمارات، راشد عبد الله النعيمي، في كلمة لدى افتتاح اجتماع بين دول الخليج والاتحاد الأوروبي «إننا نطالب جميع الدول الساعية لتطوير علاقاتها مع إيران الى النظر في أهمية ترسيخ قواعد الأمن والاستقرار في الخليج بدءاً بحل قضية احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث» طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى.

وأضاف النعيمي أن «دول مجلس التعاون تقدر الدور المهم والبناء الذي تلعبه دول الاتحاد الأوروبي في المحافظة على الأمن والاستقرار، وهذا بالطبع لن يتحقق ما دامت إيران متمسكة باحتلالها للجزر الإمارات، وإسرائيل متمسكة باحتلال أراضي فلسطينية وعربية وتلك الأسلحة

ويضيف غرابية، ولكن مع استقلال العديد من الدول العربية منذ بداية النصف الثاني من القرن الحالي، وانتقلت مسؤولية صياغة التاريخ العربي في المدارس الى وزارات التعليم في تلك الدول وأصبحت المناهج تخضع لأهواؤهم مؤلفيها وتحكمها التوجهات السياسية المحلية لكل دولة على حدة».

ويعطي غرابية مثالا على ذلك مناهج التاريخ، التي درست في مصر عقب قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ برعاية جمال عبد الناصر ويذكر بأن تلك المناهج لم تشر الى أي إنجازات لأسرة محمد علي التي حكمت مصر لمدة قرن ونصف القرن تقريباً، بل سعت لتشويه صورتها أمام النشء».

وعن مناهج التاريخ في الأردن، اعتبر غرابية أنها «تدرس بطريقة روتينية وإن كانت تحافظ على الحقائق بدون تزوير».

ويحذر غرابية في مؤلفه «نوازل التاريخ والمستقبل»، «أننا لن نفلح شيئاً لغرض المحبة بدلاً من الكراهية في نفوس الأبناء، فإن مصير الكرة الأرضية والإسلامية جمعاً في خطر».

والدكتور غرابية الذي يبلغ من العمر ٧٧ عاماً له العديد من المؤلفات التاريخية، وحصل على درجة الدكتوراه في التاريخ من جامعة لندن في نهاية عام ١٩٥٠ وتولى عمادة كلية الآداب في الجامعة الأردنية لمدة ١٤ عاماً على فترات متقطعة من عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٨٩ كما سبق له التدريس بمدن.

## ستزهر شمسُ العروبه

\* وليد شلاطة \*

ترحلُ أسراب طيور الهدوء  
يمضي لساني للحدود  
يلتهم وجه المستحيل  
ويصقُ أفقار التاريخ..  
تنتفضُ سلاسلُ شرنقته الوردية  
ويفتحُ ثغره للرياح..  
يلسُخُ الصمت في جيبته..  
ويدخلُ عين الجمود  
يحفرُ بدمائه هوةً  
عربيةً.. وأرضي عربيةً..  
تنتشي روح الجرأة..  
وترحلُ الحيانة للشمال  
لتسكنُ أهداب الصقيع..  
تسمنُ حُمره الغروب  
ترتدي العروبة جمالها  
لتنير عكا والجَنوب  
يترجلُ الفجرُ  
ويربطُ حصانه بوتر المحبة  
لينبضَ بثر العروبة  
وينتشي صوت المحيط  
عربيةً بلادي  
عجربةً أنفاسي  
من الخليج الى المحيط..

(سختين)

## يا أرضي..

\* جهينة ناصر - حايك \*

يا أرضي  
قد تنوعت فيك المناظر  
أنجمُ تعانقُ قمم الجبال وقمرًا تسامر  
أنهرُ تُخمر شفاء كل ابن سبيل عابر  
أعشقُ فيك الأخضر والورد فواح زاهر  
جعلتُ فؤادي وقيداً وفكري أسيراً حائر  
كيف أنجمدُ أمام وهج جمالك الساحر؟!  
وأنا لم أكن مرةً أملك قلباً بارداً فاطر  
ينقطع حبر براعي حين تتجمدُ في المشاعر  
إصطدتُ من بحارك أحرقاً حيةً كصياد ماهر  
ولو نضبتُ يا أرضُ مياهاك فجفتني بركان ثائر  
سخيُ الدمع مدراً لزهر ندي كل صباح باكر  
أرثي في تراكب شهيداً شجاعاً مثابر  
جنود رحلوا عنك اليك في عمر طري ناضر  
رصدوا بالنصر جبينك برغم اشتداد المخاطر  
فإن نأيتُ بجسمي عن وطني المسافر  
سترفرفُ روحي بين تراكب تعبٍ وتغافر  
وكلماتي تحلقُ بين الأسطر تأبى أن تُهاجر!

(دبرخنا)

## في ساحة الدار!!

\* بقلم: أحمد صالح طه \*



لي وردة جوربة!!  
في ساحة الدار  
يشدو بها شعري وليلي عبيقها  
ينبوع أفكاري  
إن لاطفتها الريح زادت رونقا  
وقايلت تغازل النهار  
قد أرسلت للشمس  
ضحكة أدمع  
تساقطت درراً تبهر الأنظار  
من نسج الليل  
أرقب سرها  
وإذا بها كشافة الأسرار  
حيث تنكس رأسها  
خجلاً  
وبعد حين تعزف الأوتار  
هذا انسجام حديقتي  
بورودها  
يا ليتها لا تسمع الأخبار  
فالعائلات تنافرت!!  
أقطابها!!  
وتجاهلت ان الشافر شارة الإعصار  
فالدن سار ستار  
كل منافع  
والحق نبراس غاب عن الأبصار  
تحت الستار تناحروا  
في كل قطر  
ولى الستار وضاعت الأقطار  
وحديقتي شامخة  
بدفنها ولطفها!!  
ويرينة براة الأطفال والأطيار

(كوكب ابر الهيجا)

## أسألك الرحيل

\* وفاء عياشي \*

(١)  
أسألك الرحيل  
باسم الحب الكبير  
أسألك الرحيل  
ها قد حل تشرين  
وباتت العواصف مُهرًا حزين  
والعصافير تفقد أوكارها  
والخوف غدا قهراً في النفس  
وجنونا دون حنين  
(٢)  
أسألك الرحيل  
والحب بيننا نار وبركان  
قبل ان يصبح رماداً ودخان  
وهو ما زال مرسوماً على شفتينا  
وحراة الدفء في يدينا  
والشوق والحنين سايق في عينيها  
أسألك الرحيل  
(٣)  
أسألك الرحيل برغم حبي الكبير  
ليزداد شوقي كثيراً كثير  
كاشتيق العاصفير لربيع  
لكي يغدو حيناً بديعاً بديع  
صافياً كبراة الطفل الوديع

(طمرة)

## في العاصمة

\* حنين طريه \*

في العاصمة  
كنتُ أبحث عن ملامحك  
بين وجوه الناس في السوق  
وخلف العاصفير في السماء  
كنتُ أحلم بعينيك  
على ضوء قمر العاصمة  
وأنشدُ شعراً لك  
من شبّاكي الذي يطلّ على بناياتها  
فالشعرُ هنا له معنى خاص  
كنتُ أستمع لموسيقاك  
وأبكي..  
فحتّى البكاء هنا له طعم خاص  
واليوم..  
تركتُ شوارع العاصمة  
وعدتُ الى مري  
تاركةً ذكريات حلوة  
تبحثُ عنك  
وتحلم بعينيك  
في ليل العاصمة

(سختين)

## سراب في ربيع أحمر

\* منير توما \*

أنت ماني،  
والماء ضحل في صحرائي.  
كم يؤرقني عطشي إليك  
وانت رافد من نهر الخلود  
يسير كجدول نارٍ مفلول الزنود.  
تقدمي الى عريشتي حيث شمسي تحتضر،  
وقمري ما زال يرجو الخلاص.  
فيا ألمي ودوائي وخلاصي!  
لا تهجري أرضي في صيف العطاش.  
كم عذبت نفسي لتورق كرمتي،  
وحيث أورتقت  
نسيتُ أنك سراب  
سرعان ما يندثر.  
لكن حبي الأخضر يأبى أن يستتر  
في شتاء ينتظر ربيعاً أحمر  
ليزرع فيه بذور الدفء الأسمر.

(كفر ياسيف)



«غونكور»  
... 1999

## فن الرواية التي لا تتشعب وتسلك أقصر الطرق إلى المعنى

\* جان إيشينوز في «إني راحل» تصوير بالأشعة وتحديد الأشياء بنفيسها \*

\* بقلم: اسكندر حبش \*

(«الاتحاد» - حازت أحدث رواية للكاتب الفرنسي جان إيشينوز، وعنوانها «إني راحل» قبل فترة قصيرة، جائزة «غونكور» الفرنسية الأدبية الرفيعة. وقد نشرت الزميلة اللبنانية «السفر» - في ملحقتها النقابي مؤخرًا هذه القراءة النقدية للرواية. ارتأينا من المناسب أن نطلع عليها قراءونا الكرام)

في روايته السابقة وهي بعنوان «سنة واحدة» (منشورات ميني) تحدث الكاتب الفرنسي جان إيشينوز عن امرأة تدعى فيكتور. تستيقظ ذات صباح من أيام شهر شباط من دون أن تتذكر شيئاً من سيرة الليلة الماضية، تتكشف بالقرب منها عشيقها فيليكس، الميت في سريرها، هي تصمم على الهرب. وخلال سنة، خلال أقل من سنة «تقيم فوق جميع الطرقات، من قرية إلى أخرى، ومن هروب إلى هروب آخر، قبل أن تلقى في إحدى المحطات الباريسية فيليكس هذا، الذي ظنته ميتاً. إذ كان بصحبة امرأة جميلة تدعى هيلين. على هذه الصورة - اللغز - تنتهي رواية إيشينوز وتختتم بفهم ضياع الهوية هذا.

يطل روايته الأخيرة «إني راحل» التي حازت جائزة غونكور، قبل فترة، يدعى فيليكس أيضاً. لكننا هذه المرة نجد أن الكاتب أعطاه اسم عائلة: فيليكس فيريه، كما نجد بعد ثمانية سوزان أول أحد من شهر كانون الثاني - وكان الوقت مساءً - أنه سيتركها: «إني راحل». هكذا تبدأ الرواية التي تنتهي بعد سنة إلا يومين تحديدًا (أي بعد افتراق فيليكس وسوزان) فيعود فيريه إلى المنزل، بعد أن تخلت هيلين عنه وجعلها هو تفعل ذلك. هي الخطيئة التي أمل أن يعيد ترتيب حياته معها. يعود إلى المنزل، الذي عاش فيه مع سوزان ليجد الشقة مليئة بالمذمومين. لم يتعرف أحد من الموجودين على الآخر، حتى المرأة التي فتحت له الباب واستقبلته، لا تشبه سوزان، بيد أنها دعتة للدخول، - حسنًا - بقول فيريه - لن أبقى إلا للحظة. سأتناول كأساً واحدة وسأرحل». الكلمات الأربع الأولى من الكتاب هي أيضاً الكلمات الأربع الأخيرة، كما أنها تشكل عنوان الكتاب. طريقة تجعلنا نعتقد أن الدائرة انتهت وأقلقت بينما فيليكس والقارئ لا يزالان يسبحان في بحر من اللاتيقين، إذ أننا خلال عدة لحظات من الرواية نلتقي، على الطريق، بفيتكتور.

## \* خداع اللامحيز \*

لو عدنا إلى بلاك قبلاً (الذي يحتفل العالم هذه السنة بمرور مئتيه الثانية) لوجدنا أن استدعاء الشخصيات التي تردنا إلى الراء في أي عمل روائي يفرض شيئاً، إعطاء العمل «التشغيل»، سمات واقعية إضافية، إذ أن الاستدعاء، بشك بين عدد من السجلات، ويعرض لبعض السير الذاتية ويعقد بين عدد متزايد من اللقاءات، تماماً كما هو الأمر في الحياة الحقيقية. وكلما كانت الجمل تشبه شيئاً جديداً، أضاف إلى ذلك أنه كان على تلك الوجوه المألوفة أن تتجلى بقدر من ثبات وأن تتماهى مع الاسم الذي ينسجها إياه الكاتب. فأوجين دوراستنيك الذي يظهر في أكثر من ثلاثين جزءاً من «الكوميديا الإنسانية»، لا يفقد بسبب ذلك نقطة استدلال ومعللاً، بل أنه، بدءاً من رواية «الأب غريوب» وحتى رواية «الكوميديون»، أي منذ بداياته القوية والظقة وحتى كرسبه كوزير للداخلية، يبقى دوراستنيك، ما هو عليه: ذلك الشخص الموهوب بالظلم، الماكر، الخبيث، الجوربي والعديم اللذمة.

عند جان إيشينوز يبدو الأمر على العكس من ذلك، أي أن «المنازل لا تشيد إلا لخداة اللامحيز والسفن»، لأنه كلما كانت البنية الروائية محدودة وكلما كانت النسب الزمنية مزروعة بعناية، وكلما كانت الجمل الناعمة تشبه شيئاً جديداً، شعرنا باحساس بأننا نترلق فوق واقع منحرف، متضيق، فوق واقع خادع من المتعذر الإمساك به. قد يكون الأمر، أيضاً، أسوأ من ذلك: إذ نشعر بأننا نقوص في هذه الغاية المخادعة، بلذة كبيرة.

من أروع الأسلحة التي يملكها جان إيشينوز، قدرته المارقة على الغواية. يعرف أعداؤه، الأدباء، ذلك جيداً. لقد الصقوا به منذ زمن باكر، قناع الشيطان أو حتى قناع هامان، عازف الفلوت (بحسب ما تصفه مجلة «لير» عدد أيلول 1995)، فنحن أمام كاتب جيد موهبة كبيرة، ونقاط اجتذاب عدة، يملك سحراً عظيمًا وبراعة قصوى في دفعنا خارج الطريق المستقيم والجدي، كي يتأكل بقيننا، وكي يجعل من منطقنا عرضة للنشاز، يهر الخفائن الثابتة، ويسخف صنائع النظم وترقيعهم الممل: أي نحن أمام عملية انحراف كاملة للقرأ.

لناخذ «إني راحل» على سبيل المثال، كان على القصة هذه أن تكون دراماتيكية. نحن أمام رجل خبيث، لعوب، وقع، يحتاج الوجود بطلاقة دائرية، يملك صالة لعرض الأعمال الفنية الطليعية، وهذا بحسب الكاتب يعني بصفاته، كذلك نجد يتعرض لعراض صحي في القلب، انسداد في أذين البطن من الدرجة الثانية من نوع «لوسيان» - ويتكياخ «المرض الذي يتسبب بذلك التعاسي في الوظائف الشبيهة بالمرت، الذي أصابه، عندما هرب فيتكتور، بطله «سنة واحدة»، لما كان فيليكس ينأى إلى جانبها، قال له الطبيب أن قلبه متعب وأنه تحت رحمة أي حادث طارئ جديد، ومعهذه في حياته، عليك لذلك أن بهذا، أن ينشط مجهوده وعواطفه وأن يصبح معزراً في الحال إذا رغب في أن يحظى بفرصة أن يصبح معزراً حقيقياً في ما بعد، من هنا تبدو كلمة «إني راحل» شبيهة أيضاً، بتلك الكلمة التي يهيم بها الذين هم على فراش الموت، حين تتملكهم حالة النزغ.

## \* كثر القطب الجليدي \*

من قطعية إلى أخرى، ومن رحيل إلى آخر، يقرر فيليكس، خلافاً لتعليمات الطبيب، أن يذهب ليرى بعيداً عند أبعد نقطة ممكنة. يذهب للبحث عن كثر اركيولوجي، عن حولة من القطع الفنية، ترقد منذ نصف قرن في قعر سقينة غرقت في طوف جليدي بالقرب من الدائرة القطبية. أمل فيليكس أن يحصل على ثروة من هذه

القطع، المحفورة على شكل «ماموت» والمؤلفة من رؤوس وأفواه «مطورة بخطر السج ذات الحاجر المسدودة بكرات عاجية..» الموت هو، أيضاً، تجارة. ومن قال عكس ذلك.

يبدو القطب كالموت الذي تحي فيه وتزول جميع الاختلافات، في قلب بياض أشبه ببياض المستشفيات، الليل، النهار، الشرق، الغرب، البحر، السماء، الأرض. بعد أن يغزو بقطعه الجنازية، يعود فيليكس إلى باريس، التي لم يعد يجد فيها أي نقطة ثابتة، أو أي خط يدفع إلى الاطمئنان، تيه، هروب، غياب، هويات غير مؤكدة ومتحولة، خيانات، أكاذيب، حب خادع، كما لو أن الواقع كان يهرب في جميع الاتجاهات، كما لو أن الحياة لم تعد سوى أقاصيص ساخرة، محكومة بشكل أقل - (وهذا منطقي) - عبر نزوات الروائي وليس عبر لعبة العواطف المعقدة والريجات (لا يظهر فيليكس أية رغبة)، بل أيضاً، عبر لعبة لقاءات مشكوك فيها وغير آليات العادة وغير دوران المراج غير المتوقّع.

تبدو فاعلية السرد والحكاية، عند إيشينوز، في قمتها، وخاصة في توصيفه لهذه المرحلة الواقعية بين الآخرين. ربما من الصعب شرح ما هي عليه، بما أنها مصنوعة منه، ما دام الإيقاع الذي يفرضه الكاتب يتلصق بمصعوبة مع بط، التصليل، نلاحظ بوضوح في «إني راحل» غياب تلك الجمل وتلك المقاطع العائنة للحشو التي يتحدث عنها كوندرا في «فن الرواية»، على أنها نوع من القدرة الجمالية (أمور موجودة، أيضاً، في الرسم والموسيقى). كل جملة عند إيشينوز، جملة محسوبة، فالمعلومات التي تقدمها والمعنى الذي تضفي على اللوحة أمران مرتبطان بشكل وثيق بهذا الفهم الحساس للمجموع.

ثمة استعمال لعرب لأزمة الأعمال، ثمة انزياحات في أمكنة الراوي، ثمة مراجع أدبية واستشهادات وتغييرات في اللون الروائي، ثمة تعديلات في بؤرة النظر التي تتراوح من العياني إلى المجعري، أي ثمة طرق «قادية» ساطعة، تحيلاً رأساً إلى قلب المعنى.

بيد أنه، في الوقت محبته، تبدو هذه الكثافة القصوى لما قيل، وكأنها محمودة ومحتج عليها من قبل طريقة القول ذات الرطانة وذات الحفة المرحية. ثمة ذوق منحرف، خطأ أخلاقي وفكري، بدون شك، يحمّلان إيشينوز، نحو هذا العالم المعاصر الذي يصفه في نظرة نقدية راديكالية، بأنه عالم متجعد، عقيم، ظاهري، مضمر، مزلج إلى هذه الدرجة بعبادة الصورة التي لا ينبع أبداً في تمييزها عن الواقع. مرض قلب معمم، صورة للكرما. كانتات غريبة بعضها عن بعض، وغريبة عن الواقع الذي يحيط بها.

نجد هذا العالم في دمع كل شيء، في ابتلاع كل شيء، كي يوسع سلطته الوهمية: الإبلاغ، الحدة، عنف الخطاب وحتى البحث عن الحقيقة وسيطرة الجانب السلبي. أصبح الرفض نفسه عرضاً تصفك له، أصبح صورة اجتماعية وقيمة استهلاكية.

## \* الحقبة المقامرة \*

إزاء ذلك، قد لا يبقى للفنان إلا الحقبة، أي تلك الطريقة المقامرة، العصبية ليقول كل شيء، تلك الطريقة المحببة في وضع الأشياء، في أمكنتها من دون أن نشعر بأننا سنستأجر، علينا إذاً أن نعيد وصل التيار. من هنا، لا تبدو روايات جان إيشينوز سوى دروس أشيا، بلقنا معلم غير مهم، دروس، تعلم معنا أن ننظر إلى الكائنات والأشياء، والأحداث والحوادث، بأننا نعلم نفسها - أي شكل صور مسطحة وإفا في جميع أبعادها: من الظاهر، من الوجه من فوق إلى من تحت. تحت هذه الزوايا وهذه الأنماط غير الاعتيادية، في هذه الحداثة الغريبة، تنهم النظريات بعضها بعضاً، تهب العقول الزرية، حصتها من الجنون، وتتحول الأكاذيب: تعود الدراما إلى الكوميديا والكوميديا إلى الدراما.

جان إيشينوز، روايته الهروب بامتياز، كأنه لا يتوقف عن تصريف فعل «رحل» بجميع أشكاله وتصيغه الممكنة. إحدى سمات أدبه ترتكز على الهجران والقطعية والاختفاء، سمّة كانتات تركض وتوتو وتوتو. أين تنوجه تلك النساء، المعطشات، واولئك الرجال المسلوخون: نحو ذواتهم المزخرفة بمشاة الحياة الداخلية. لكن حين نغز في الفراغ، علينا أن نذكر أن تكون مريوطين بحبل مطاطي، بعيداً - كدمية مفككة المفاصل - إلى هذا الماضي الشنيع.

مع «إني راحل»، يعود جان إيشينوز ليجد جميع «تيمات» المفضلة (المرأة، الهروب، القفريّة، وبمعلوما بقوة وبراعة، موهبته بعبارة غريبة، أقصد أنها تحرق وتضيء في الوقت عينه. من هنا، تأتي شخصياته ككائنات فيزيائية، تحمل في أجسادها آلام أرواحها، لأن حركاتها وعاداتها تخونها وتكشف على طريقة الصورة المطروحة.

الجلوس أمام التلفاز ذي الصوت المقطوع (نادراً ما تحدث فيتكتور) والإسماك بحافات الكرسي (يحب جان فيليب رأي الطمانينة) وإشغال البدن بعبلة سجاتر أو بهاتف نقال (تخشى صوتها الفراغ)، وتفضيل المقعد المتحرك في المشرو (عدم الدخول في أي اتصال مع الآخر) على القاعات الثابت (محاولة إخماد اتصال مع الآخر)، فما ذلك كله سوى عالم للفقر، للفهم، لفك رموزه، إذ أن اللغز في «إني راحل» يغطي جميع الأماكن، بدءاً من القصة (حيث اختفت الأشياء المرسوقة) إلى الشخصيات (التي تخفي وراءها، بدءاً من الأسماء المجهولة).

كتابة إيشينوز يعني آخر تصوير أشعة لأمكنة ولداخل الكائنات. تماماً، كما نجد في تلك الصفحات حين يسافر فيليكس فيريه، في كاسحة جليد كي يصل إلى القطب الشمالي. كل رواية من روايات إيشينوز، عبارة عن جليد يتحطم، في الخارج يبدو كل شيء متجمداً ومضيقاً، أما في الداخل، فكل شيء متحرك وغامض. في كتب اللاهوت العائنة للقرن الوسطي، وفي القديسات عند الهنود، كما في أعمال فينتنشتاين، غالباً ما تقع على ذلك الأسلوب «الأفاتيكي»، أي تلك الطريقة في الاقتراب من شيء، تتعذر معرفته مباشرة عبر سلسلة متعاقبة من التفي، أي محاولة تحديد شيء، بمجموع ما ليس هو عليه. من هنا، نستطيع القول أن إيشينوز هو مثال «الأفاتيكية» في الأداب: أي البحث عن الواقع عبر كتابة أضلاله وتلاشيته.

يحدث أحياناً، أن لا يخدم الكتاب الكبار أنفسهم بالمتعة. ففي الصالة الفنية التي يملكها فيليكس، هناك لوحة أخذ أحد هواة جمع اللوحات ينظر إليها «لوحة زينة كبيرة على قماشة مغارة بحجم ٢٠٠/٨٥٠، تمثل عملية اغتصاب جماعية، علقت في بداية فصل الصيف، في إطار حديدي مسن بشكل كيثي. بعد عشرين ثانية من التأمل لحق فيريه به (بالهواي). اعتقد أن هناك شيئاً يحدثك، قال، ثمة شيء، أليس كذلك؟»

لقتسني دراستها..  
مركز التراث في طمرة يناشد  
الأدباء تزويده بإنتاجاتهم

\* أرسل عشرات الأدباء، والباحثين المحليين أصواتهم الإبداعية إلى مركز التراث في مدينة طمرة، الذي دعا الأدباء إلى تزويده بإنتاجاتهم ليستسي للأكاديميين والباحثين الحصول عليها وتناولها بالدراسات. ويعد المركز دعوته إلى كافة المدعنين لتزويده بنسختين من كل إصدار، لتتشكل صورة كاملة للأدب المحلي. ويذكر أن مركز التراث في طمرة ينشط منذ سنوات عدة، في خدمة الجمهور، خاصة الطلاب الجامعيين الذين يؤمّنونه من أجل الجهاز واستكمال وظائفهم ودراساتهم الجامعية. وترتبط المركز علاقات مع جامعات عدة ومؤسسات ثقافية في البلاد، ويوفر للمدعنين مجموعة كبيرة من المصادر والكتب، ووسائل محوسبة للبحث والدراسة.



## عدد جديد من "التقدم"



\* صدر مؤخراً، عدد جديد من مجلة «التقدم» التي تصدرها كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، وتعالج قضايا التعليم وجمهور العاملين في السلك التدريسي.

واحتوى العدد على العديد من التقارير والمقالات، بينها: «أفراط سلوك المعلمين العرب في إسرائيل بين ١٩٤٨ و ١٩٥٦» - مفيد صيداوي، و «التعليم في غزة بعد الاحتلال» - عماد الاقراحي، و «رسالة

إلى اساتذتي شبك جهشان» - فوزي ناصر. بالإضافة إلى العديد من الأخبار الخاصة بموضوع التعليم وحول نشاطات كتلة الجبهة، وعدد من المساهمات الإبداعية في الشعر والقصة. ويختتم العدد بزاوية «من أعلام التربية في فلسطين» التي تحدثت - هذه المرة - عن المربي الفلسطيني خليل السكاكيني.

## «تشرين وحل الخطيئة» لشروق القيم



\* «تشرين وحل الخطيئة».. هذا هو عنوان الباكورة الصادرة حديثاً، لشروق ابراهيم القيم من كفرقاسم، على نقطة المجلس المحلي، وتزين غلافها وصفتها الداخلية رسومات بريشة الفنان ابن كفرقاسم عبد التمام.

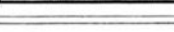
وتهدي المؤلفته كتابها «إلى من سالت دماؤهم مجزى تراب هذه الأرض، إلى شهداء، لحرري كفرقاسم». ومن أجواء المجموعة: «كفرقاسم/ ردي إلى عينيك/ حين يفيض الدمع المستباح/ على أروقة الحدود..» للملي بأنامل تشرين/ أسرار الموت القادم/ واسكني هناك/ مع كل غيمة صيف.

يقع الكتاب في (٩٠٠) صفحة، ويحتوي على (١٧) محاولة شعرية.

## العدد الرابع من «صوت الجليل»

\* صدر مؤخراً، العدد الرابع من مجلة «صوت الجليل» التي تصدرها مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك في حيفا.

يفتح العدد بكلمة من سيادة المطران بطرس المعلم بعنوان «وقفة مع ما قد مضى.. وتطلع نحو ما سيكون». وتحت توقيع «المحرر» نقراً مقالاً بعنوان «أن الأوان للجمع أن يقرولوا للذلل الطائفي المدوي الخطير! فقد كادت أن تتكرر «مأساة راين» في الناصرة». ويحتوي العدد كذلك على العديد من المقالات والمساهمات، بعضها في أمور الدين.



## فرقة "شهرزاد" في الرامة وتقودها الفنانة إيرينا جمال



\* توجهت البنا الفنانة إيرينا جمال، مؤسسة وقائدة فرقة «شهرزاد» للباليه والرقص الفولكلوري والحديث، معلنة احتجاجها على استعمال البعض لإسم فرقتها «شهرزاد»، «مسيئين إلى اسمها»، كما تقول.

وقالت إيرينا: اتصل بي أحد أصدقاء الفرقة، معرباً عن استيائه لعرض قدمته فرقة «شهرزاد» في مناطق السلطة الفلسطينية، وعندما سألته عن تاريخ العرض، عرفت أن فرقتي لم تعرض في ذلك التاريخ، وأن فرقة أخرى استعملت نفس الاسم، وعندما اتصلت بمنظمي العرض في مناطق السلطة، اتضح لي أنهم يعتقدون بأن الفرقة التي حضرت للعرض هي فرقتي.. لذلك أريد أن يعرف الجميع، أن فرقتي الآن تتخذ قرية الرامة مقراً لها، وهي تعمل في إطار «المركز الثقافي - حنا موسى».

هذا وقد انتهزنا فرصة حضور الفنانة إيرينا جمال إلى مكاتينا، وأجربنا معها هذه الدردشة القصيرة:

**\* «الاحداث: ما هي آخر أخبار الفرقة؟»**

- إيرينا: اشتركنا مؤخراً في المهرجان الدولي للرقص في البرتغال، وحصلنا على جائزة أفضل عرض هناك.. وحالياً نعمل على برامج خاصة لأعياد الميلاد والاحتفالات بسنة (٢٠٠٠)، كما نخطط للمشاركة في أسبوعيات رمضان في شهر رمضان المقبل.. وكل ذلك على المسارح، ولنفس المناسبات نقوم بتصوير مقاطع لبرامج تلفزيونية متنوعة.

**\* «الاحداث: ألا تخططن لعمل مسرحي راقص كبير؟»**

- إيرينا: يبدو أنك تعرف ما يدور في الخفاء، لكنني لا أريد التحدث عن مشروع ما لم يتحقق حتى الآن، وحتى الانتهاء من العمل، أقول أننا نخطط لعمل مسرحي يعتمد على الزجل الشعبي، وفيه الرقص والزجل هما الأساسيان.

يذكر أن فرقة «شهرزاد»، التي أسستها إيرينا جمال بداية في كفرناحيف، وانتقلت الآن إلى الرامة، تقدم كل أنواع الرقص وخاصة الباليه، وقد شاركت في مئات العروض المحلية والدولية، وحصلت على جوائز مختلفة، ومديرتها الفنانة إيرينا جمال، درست الفنون المسرحية بكل أنواعها، ولكنها تخصصت بتدريب الباليه، لتدره هذا الفن في الوسط العربي، ومؤخراً افتتحت دورة في حيفا، لتعليم الرقص بكل أنواعه للأزواج، حتى يتسنى لهم المشاركة في كل مناسبة راقصة.

(أبو السفير)

### فن الكلمة المصورة

## الكسلس

\* بقلم: بلال خبـيز\*  
\* تصوير: وليد صادق \*



\* نشر هذا النص المركب،

كلمات وصوراً، في كراس في حجم صحيفة يومية، تحتل فيه الصورة مساحة الفراغ، وتتنازع فيه الكلمات إلى الهامش، كمحاولة لتأكيد حضور الصورة ونحوها نصاً أولاً.

وإذا نعيد نشر صورة واحدة من هذا الكراس (صدر عن «العالم الثالث» ويعرض لدى «غاليري أجيال» في بيروت) مع نصوصه، فإنه يطرح هذا الجهد الإبداعي المشترك، على الغارئ، الذي قد يجد فيه محاولة لقول يبحث عن شكله، ماذا لو غطى المرء فجأة

وتشاب، ما الذي سيحصل لهذه البشرية الساعية إلى أرواقها؟ ماذا لو رفعت ذراعها في الهواء، متكاسلاً وأبدت رغبة في أن أقشى هكذا بلا هدف، ودون أن ألقى بالاً للسيارات والمشاة ومحطات البنزين وواجهات المحلات؟

ماذا لو أعلنت فجأة أنني لا أطعم في إعجابكم ومحبتكم، وأن كل هدفي أن يدعني العالم وشأنه، لأكمل حياتي لا أجيد سوى التدخين وتحك رأسي والتفكير بالغيوم والنجوم وتصريف الكون والشتاء والبرد والمياه الجارية، دون أن ألقى بالاً إلى ذراتها المكونة لها، أو الرياح المسببة للغيوم أو الطاقة الكامنة في القلوب السوداء.

ماذا لو قلت أنني مقتنع تماماً بخطر العلوم والحساب، وأن ليس شيء واحد ولا صفر ولا مليون، ولا أرى مثلثات ومربعات ودوائر، وأن الأصفر ليس أصفر، والأخضر ليس أخضر، ولا الرمادي رمادياً، وأن الألوان أعداد، بل أرواح هائلة، وأن كل ما يحيط بي في الكون هو ما أحسّه وليس ما أراه.

وماذا لو قلت لكم جميعاً أنني أحب نفسي إلى درجة أنني لا أشارك متعني مع أحد، رجلاً أو امرأة، طفلاً أو شيخاً أو حتى شجرة، وأن كل متعني أن أهرش رأسي وأقمض أطرافي، وأفكر بتناسل الأعداد من بعضها، ويذبح يقضي إلى السما، ولا تشغل لي سوى عدد درجاته بالطريقة التي أراها مناسبة لي. ماذا لو نسيت فجأة أن الهواء ملوث والماء كذلك وأنه يفصلنا عن نهاية العالم سنوات قليلات وبعدها تصير الشياح التي تفرخون بارتدائها عبثاً لا يطاق، وتصير المياه التي تستحمون بها أندر من الماس، وتختفي العطور التي تهرقها على أعناقنا كل صباح ومساءً.

## عرض تجريبي مسرحية «جزيرة المعز»

\* حيفا - من مكاتب مسرح «الميدان» - قررت إدارة مسرح «الميدان» تأجيل العرض الاحتفالي الأول للمسرحية الجديدة «جزيرة المعز» إلى بداية الشهر القادم، وذلك بسبب ارتباطات فنية أخرى، داخل البلاد وخارجها، لعدد من أعضاء طاقم المسرحية، التي كان متوقعاً تقديمها للجمهور الواسع ابتداءً من مطلع هذا الشهر.

وبالتنسّق مع معطى ومخرج المسرحية، الفنان مازن غطاس، دعت أعضاء الهيئة الإدارية ولجنة المراقبة في المسرح وكذلك عدداً محدداً من المدعّين لحضور مراجعة لعرض تجريبي متكامل للمسرحية بمراقبة كل التقنيات والمؤثرات الموسيقية.

وجاءت هذه الخطوة لتنتهي مرحلة أساسية في عملية إنتاج هذا العمل ومن ثم الانتظار حين تفرغ طاقم المسرحية لاستمرار المراجعات في نهاية الشهر استعداداً لخروج المسرحية إلى الجمهور.

ويستفاد من انطباعات المحضوري العرض التجريبي أن مسرح «الميدان»، مع اختياره لهذا العمل المعتمد على الأدب المسرحي العالمي، ويخطط خطوة جديدة في ترسيخ مسيرته التميزية والمتعمدة على تجربة المسرح العربي الأولى ثم تجربته هو في «سحمانا» و «أضراب مفتوح» و «عبير» - ملف رقم ٦٣/٩٦ - ومن ثم «جزيرة المعز» وبعد ذلك يتبعها مفاجأة على شكل مسرحية غنائية استعراضية في مطلع العام القادم وغير ذلك.

وعقب مخرج المسرحية مازن غطاس على العرض التجريبي بالقول «أنه كان بمثابة الشرارة الأولى التي عليها أن تنضي الطريق حتى العرض الاحتفالي. وأضاف يقول «أن جزيرة المعز كأنها جورة سوداء شديدة السواد من خارجها أما داخلها فعذب شديد العذوبة وهذا ما ينتظر الجمهور».

ويذكر أن المهندس نبيل دوحه قام بتصميم الديكور وتنفذه عادل سميان وأما الفنان بشارة الحل فلحن وأعد المؤثرات والمقطوعات الموسيقية وأما الاضائة فمن تصميم حاني فاردي وتنفيذ يونس صبيح. ويشارك في التمثيل كل من: غسان عباس، سلوى نقارة - حداد، سلمى خشيبون - مطر وفاتن خوري.

اليوم، الاثنين:

## الطفلة الأعجوبة هبة بطيش في حيفا



\* «الطفلة الأعجوبة»، «الطفلة المبدعة».. هكذا أطلقت عليها الاعلامية بهام عبد الكريم، المنسقة لمهرجان غزة الدولي، والطفلة هي هبة بطيش (١٢ عاماً)، من الناصرة، والتي برزت مؤخراً، في مهرجان غزة الدولي، حيث ألهمت حماس الجماهير هناك، عندما قدمت بصوتها الجميل أغاني أم كلثوم الشهيرة «سيرة الحب» و «الأطفال».. وقالت السيدة بهام عبد الكريم، آنذاك، أن العديد من المشاركين والمهتمين، طالبوا بإعادة تقديم الطفلة هبة، في عروض قادمة في المهرجان نفسه.

ويقوم مقهى «فتوش» الحيفاوي، باستضافة هبة بطيش، مساءً، اليوم الاثنين، في عرض خاص لرواده، مكملاً العروض الفنية والثقافية، التي انتهجها منذ افتتاحه. ويعلق وديع شحيرات، صاحب «فتوش»: «لقد اتفقت مع العديد من الفنانين المعروفين في عدة مجالات، مثل الغناء والعزف وحتى الرقص الشعبي، لتقديم عروضهم في المقهى، هذا بالإضافة إلى المعارض الفنية التي تتغير كل شهر عندنا».

هذا دون ذكر المكاتب المكيفة وكراسي الخيزران وجلود الحيوانات وسيارات الفيراري والمرسيدس والدراجات الهوائية، إنما في هذه السنوات القادمة لن تكون أوفر حظاً من الخيول أو الكلاب ولن نجد ما نستريح به عورتنا ولا ما نزيل له روائنا للتنن، وإنما حينذاك سنبلغ الحد الذي نبحث عنه ونحن نبحث أنفسنا على النشاط والانتاج وجمع النقود والنقوش الأثرية والسيارات الباهظة والنساء المشهورات.. وبومها لن نحلق ذقوننا كل صباح ولن يتسنى للنساء الرفافات بأفخاذهن المشقوقات تحت تنايبرهن القصيرة أن يزلن الشعر الزائد كل أمد وأن يغتسلن بالشامبو الأبيض والبايونج ويتعطرن بروائح الهيل والمسك والكافور، وأن شعرهن كثيفاً سينبت لهن في أماكن عديدة من أجسادهن ولن يقوين على إزالته أو حتى الرغبة في ذلك.

وبومها سيكتشف النشطاء، الباحثون عن النادر والنفس والمفارقات والمخالف أن بياض التهدين والفخذين أكثر جمالاً من أسمرارها، وأن العروق الخليبية الزرقاء، في العنق وفي الثديين أكثر جمالاً من الألوان الشمسية المحروقة على المؤخرات المدونة بالزيت والتي تلمع تحت الشمس بتكاسل وتثاوب بشيران الربية والشك.

وبانتظار أن تمر هذه السنوات، سأستمتع وحدي بالنعاس والشرابة والروائح المنبعثة من الأجساد العرق والنعاس اللواتي لا يقمن اعتباراً لإسمرار مؤخراتهن، وإلى أن تشبهوني جميعاً، سأكون قد تغيرت وأصبحت أزن طمناً من الشحم واللحم وأنضج عرقاً يكفي لتشغيل طاحونة وأكثر شراهة من فرس نهر.



# م. اخاء ابناء الناصرة ظهر بحلة جديدة

\* بقلم: عبد اللطيف مصاروة \*



\* احمد الحلو، باسم سليمان وعزمي نصار، يخطون لمستقبل افضل!! \*

\* نتيجة التعادل التي فرضها فريق القمة هـ. تسفيريم حولون الذي يطعم بالعودة الى الدرجة العليا (البريمليج) فريق م. اخاء الناصرة افروحت كثيرا المدرب الحولوني المعروف جاي ليفي بعد المباراة التي تسببها لاعبو م. اخاء الناصرة واهدروا العديد من الفرص الاكيدة للتسجيل. بالمقابل اغضبت مدرب م. اخاء الناصرة عزمي نصار الذي احدث غربة في صفوف الفريق عندما استغنى عن سبعة لاعبين: تسبيجانكوف، زامي ظاهر، بنتسي روزنفيلد، ايرز

ازولاي، الهنغاري تاماش كولتاني، والبرازيلي اندرو بيريز وكذلك بوريس كريوس. ودفع الى ارض الملعب ضمن التركيب الاول ستة لاعبين محليين، لأن عزمي يؤمن ايماناً مطلقاً بالمثل السائد «ما يحرث الارض الا عجلوها». التغيير والغربة التي احدثها النصار اعطت ثمارها فأنا شخصياً شاهدت معظم مباريات الفريق النصاروي منذ ارتقائه للدرجة الممتازة واقلها بصراحة بأن اداء الفريق ضد تسفيريم حولون كان افضل ما شاهدت وذلك يعود لأسباب عديدة اهمها ان اللاعبين لعبوا بأعصاب هادئة دون ضغط من قبل المدرب، اضافة الى ان عزمي نصار احسن ووفق في نشر اللاعبين على ارض الملعب، ناهيك عن العلاقة الحسنة والطيبة السائدة بين المدرب واللاعبين التي افترقها

اللاعبين في فترة مومي زعفران. ولا ننسى اشراك الناشئ سليم خطيب لأول مرة والذي لم يلق اي غثاء من زعفران. اذا عصر جديد يبشر بالخير بالمعسكر النصاروي والنتائج الايجابية ستأتي قريباً لا محالة. وكلمة لا بد من التوقف عندها وهي ملاحظتي لاصرار وعزم اللاعبين قبل المباراة بتحقيق نتيجة ايجابية، ولولا سوء الطالع وقلة الحظ لعاد لاعبو م. اخاء الناصرة المباراة الثالثة لمدينتهم من استاد السلام الفحماوي. وانتي على ثقة بعد تعزيز ملازم سيوف عزمي نصار في وضع الفريق في مكانه الطبيعي في الدرجة الممتازة وان يصحب فريق قمة.

## منتخب الملاكمة الى تركيا بالرغم من الهزلة الارضية الجديدة

\* يغادر منتخب الملاكمة البلاد اليوم الى تركيا للاشتراك في الامتحان الاول في اسطنبول بالرغم من الهزلة الارضية والاضاع الصعبة التي تعيشها تركيا اليوم بعد الهزلة العنيفة التي حدثت للمرة الثانية على التوالي وراح ضحيتها ومئات القتلى وآلاف الجرحى. وقد اتصل د. ولیم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، بالبروفيسور اميل تشيف (بلغاريا) رئيس الاتحاد الاوروبي في الملاكمة وطمأنه بأن المهرجان والامتحان سيستمر وسينفذ بالرغم من الاوضاع والاضطرار الموجودة.

وسيمثل اسرائيل في هذا الامتحان البطل توفيق بيسيبي بوزن ٩١+ كغم من شفاعمو والملاكم ليونيد شفاتنس من ابلات بوزن ٥٧ كغم وسيرافهم المدرب الوطني اهورن اكسلروت. اما د. ولیم شحادة فسيقوم بتحكيم هذا الامتحان الاول والذي سيقدر أسماء المشتركين في الاولمبياد القادمة.

## هبوعيل سعيد باقة الغربية - هبوعيل مشيرفة ١:٨

\* تغلب فريق هبوعيل سعيد باقة الغربية، اول امس السبت، على هبوعيل مشيرفة بثلاثة اهداف مقابل هدف. سجل باقة ششون انكر (٢)، زكي عويسات (١)، طوني مردخاي (١)، مؤيد ابو حسين (١)، ابراهيم عثامنة (١)، مؤيد ابو حسين (١)، مهدي غنایم. ويشار ان هبوعيل سعيد باقة الغربية تنصير لائحة الدرجة الثالثة بدون أية خسارة و٥ انتصارات.

## اخبار كرة السلة الطمراوية

### فوز لجميع الفرق

\* ضمن دوري الدرجة الثالثة لكرة السلة حقق فريق هبوعيل طمرة فوزاً خارجياً على فريق هبوعيل جبدة - المکر بعد مباراة متكافئة حتى الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني. انتهت الشوط الاول بالنتيجة ٣٠:٢٤ لصالح فريق الجبدة. وفي الشوط الثاني واثر اداء رائع لفريق طمرة حيث تقدم بفارق ١٨ نقطة. ثم تقلص الفريق المضيف لـ ٦ نقاط. لكن تميز جميع لاعبي طمرة، زاد الفارق لتنتهي المباراة لصالح طمرة بالنتيجة ٩٣:٤٩.

### فوز آخر في مباراة الكأس

\* حقق فريق هبوعيل طمرة (درجة ثالثة) فوزاً ثانياً في مسابقة الكأس أمام فريق البتسور كريات باه. في بداية المباراة كان تفوق فريق كريات باه، لكن في الشوط الثاني زاد الحماس لدى الفريق الطمراوي، ليحافظ على فارق الـ ٨ نقاط. وتنتهي المباراة بالنتيجة ٥٩:٥٠ لصالح الفريق الطمراوي حيث امتاز الفريق بالدفاع القوي والحماس. واشترك من طمرة: يوسف حجازي، محمد كنعان، سيد ابو الهيجا، محمد ذياب، منير ابو الهيجا، احمد ذياب، ونزار ياسين.

### فوز لفتيات طمرة في كرة السلة

\* التقى فريق فتيات طمرة لكرة السلة مع فريق هبوعيل المکر - الجديدة ضمن دوري فتيات «ب» لمنطقة حيفا. وانتهى الشوط الاول بالنتيجة ١٩:١٤ لصالح الفريق الطمراوي. وفي الشوط الثاني ادى الفريق الطمراوي عرضاً رائعاً ينهي المباراة لصالحه بالنتيجة ٤٥:٣٥. هذا ويلتقي الفريق الطمراوي بفريق مكابي مونتسكين في مباراة خارجية. شاركت من طمرة: ياسمين ذياب، نغم ياسين، نغم ياسين، سناء ذياب، ماري مجدوب، منى زيداني، ميشلون ابو الهيجا وهناء ابو الهيجا.

### فوز لبنات طمرة النادي الرياضي للمدارس

\* حقق فريق فتيات طمرة جيل سابع - ثامن فوزاً على فريق شفاعمو بالنتيجة ٣٦:١١. وذلك ضمن نادي الاتحاد المدرسي في المباراة الاولى في شفاعمو.

وفي المباراة الثانية والتي جرت بين فريق الفارابي طمرة وبين فريق مدرسة عيلين، انتهت المباراة لصالح فريق عيلين بالنتيجة ٢٥:٢٢. شاركت من طمرة: نغم ياسين، سناء ذياب، ديانا ذياب، احلام ابو عبيد، اميرة ابو الهيجا، ميشلون ابو الهيجا، وروود ذياب، نور ذياب، وياسمين بكر.

\* محمد كنعان \*

\* قبل ان يسافر الفريق الكسلاوي الى مبارياته الخارجية امام هبوعيل عكا، اول امس السبت، وقعت مشادات كلامية بين المدرب موشيه جياي وعدد من اداربي الفريق في غرف الملابس في ملعب اكسال.

هذا الامر انعكس على الجماهير في المدرجات، حيث رافق الفريق اكثر من مائة مشجع. هذه الجماهير انتهالت بالشتم والجمل على الادارة وطالبتها بتقديم الاستقالة، لأنها لا تحسن ادارة الفريق حسب رأي الجمهور. وما زاد غضب هذه الجماهير الحساسة المؤلفة في الوقت بدل الضائع من فريق متوسط اعمار لاعبيه يقارب الخامسة والثلاثين. ومن عجائب ما يحدث في اروقة الادارة الكسلاوية، انها تقوم بتقديم المديح والاطراء للمجلس المحلي بعد الفوز، ثم يتقلب الحال في حالة الخسارة ويتحول الامر الى اتهامات بالتقصير.

عليكم ان تكونوا واقعيين وتطلعوا الجماهير على الحقيقة والواقع الذي يعصف بالفريق الى الهاوية.

\* فهمي دراوشة \*



جبرالدو - لم يرتد بعد الزكي الكسلاوي، ربما لأنه لا يعرف اللغة!! \*

## عيب يا جماعة

## مسكين يا جبرالدو

\* تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال مع المهاجم البرازيلي جبرالدو (من اتحاد ابناء سنخين)، كي يدعم خط هجوم الفريق، وجمعت التبرعات واوجدت الضمانات المالية له في سلطة مراقبة الميزانيات. وأكد مشعل الادارة ان جبرالدو سيلعب المباراة امام هبوعيل عكا والتي اجريت امس الاول. لكن الذي كان، ان اللاعب لم يحضر المباراة، وبالطبع لم يشارك بها. وعندما حاولنا الاستفسار عن السبب قولنا بعدة اجوبة تحمل اكثر من معنى.

اولها ان جبرالدو لم يعرف موعد المباراة الصحيح، الجمعية ام السبت، ثم انه لم يعرف على ما يبدو انها ستقام في كريات آنا واعتقد انها في عكا. وكان هناك من قال ان جبرالدو لم يتدرب بصورة منتظمة حتى الآن، لذلك فانه لن يشارك، ولكن الحقيقة تقول ان جبرالدو غير مسجل حتى الآن في مكاتب الاتحاد وان المدرب جياي لا يريد في الفريق لذلك لم يتم استدعاه للمباراة.

ومرة اخرى نقول على الادارة ان تواجه جمهورها بالحقيقة، لأن الجمهور يعرف كل شيء ولا يمكن استيعابه.

\* فهمي دراوشة \*



## هبوعيل عين ماهرل يواصل زحفه نحو القمة

بوائل فريق هبوعيل عين ماهرل (درجة ثالثة) احراز الانتصارات والزحف نحو القمة، كل ذلك بعد فوزه امام فريق مكابي المشهد بالنتيجة ٢:٠ صفر من اهداف رايح ابو ليل وفراس حبيب الله.

\* عبد ابو ليل \*

## هبوعيل عرعره يفاوض لاعبي تعزيز

تسعى ادارة هبوعيل عرعره - درجة ثانية - لضم كل من طال الباهر وبن درور وعابد مصاروة. وقد وصلت المفاوضات مع اللاعبين الى مرحلة متقدمة

\* عبد ابو ليل \*

## بطولة العالم لوزن الثقيل الموحد - لويس يحرز اللقب

فيسيمونس في نهاية القرن الماضي. كما انها المرة الاولى منذ عام ١٩٥٩ التي يخرج فيها اللقب العالمي من خزائن الملاكمين الامريكيين عندما فاز السويدي اينغار يوهانسون على فلويد باترسون. ورفع لويس الذي كان يحمل اللقب العالمي للوزن الثقيل (تصنيف المجلس العالمي) رصيده الى ٣٥ فوزاً منها ٢٧ بالضربة القاضية مقابل خسارة واحدة وتعادل واحد. في حين مني هوليقيلد (٣٧ عامًا) الذي خسر حزامه (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي) بخسارته الرابعة في ٤٠ مباراة، وهو سيخلد الى الراحة قبل اعلان استمراره ام اعتزاله رياضة الفن النبيل.

\* لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - احرز الملاكم البريطاني لينوكس لويس لقب بطل العالم الموحد في الوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي والمجلس العالمي) بفوزه على الأمريكي اينغار هوليقيلد بالنقاط في المباراة التي اقيمت امس الاول السبت في لاس فيغاس. وفي ختام ١٢ جولة اجمع القضاة الثلاثة على فوز اويس، فممنحه تشوك جيامبا ١١٦ - ١١٢ وبيل غراهام ١١٧-١١١، وجيري بوث ١١٥-١١٣. ويحجز لويس (٣٤ عامًا) في كسب رهان توحيد اللقب العالمي للوزن الثقيل وبات اول بريطاني يحرز لقب بطل العالم الموحد في الوزن الثقيل منذ بوب

## هبوعيل طوبا - هبوعيل

### عرابة ١:٥

فوز كبير لطوبا على هبوعيل عرابة بالنتيجة ١:٥ سجل لطوبا شارون ازولاي (اربعة اهداف) وايتسك دادون هدف. هدف الشرف لعرابة سجله المهاجم سمير عاصلة في مباراة كان يطلها الحكم الذي ظلم عرابة كثيرا.

## هبوعيل كوكب ابو الهيجا -

### مكابي كريات شمونة ١:١

\* انتهى فريق هبوعيل كوكب ابو الهيجا - مباراة امام فريق مكابي كريات شمونة والتي اجريت على ملعب سخنين بالتعادل الاجابى بهدف لهدف. وسجل باسم الممولي هدف السبق لكوكب وتعادل ابلي بن شمعون لكريات شمونة. وقد أشرف على ادارة فريق كوكب المدرب وحيد ياسين الذي استقال من مكابي طمرة. وتجري ادارة كوكب مفاوضات جادة للتعاقد معه وأضاف وحيد أنه اذا تم التعاقد معه فسيتطلب احضار لاعبي تعزيز اضافيين.

(عدنان علي)

## ادارة هبوعيل الرينة تفحص امكانية

## تفريغ عابد مصاروة وعبد المجيد هبرات

\* اجريت ادارة هبوعيل الرينة (درجة ثانية - شمالية ب) - عن استئنائها من اداء اللاعبين عابد مصاروة وعبد المجيد هبرات، وستقوم الادارة بتفريغ اللاعبين. كل ذلك بعد ان عاد الاخوان جول وجاك سكران الى تدريبات الفريق.

(عبد ابو ليل)

في الدرجة الثانية

## هبوعيل سخنين يسحق

## هبوعيل تلومي

\* حقق فريق هبوعيل سخنين فوزاً كبيراً على فريق هبوعيل تلومي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. وسجل علا بدارنة وأمين ابو يونس هدفين، لكل منهما واهجر علا قسوم ضربة جزاء لصالح سخنين. اجريت المباراة على ملعب تلومي.

(عدنان علي)

## انتصارات هبوعيل

## كفرمندا مستمرة

\* واصل فريق هبوعيل كفرمندا الذي يتنافس على بطاقة الصعود الى الدرجة الثانية انتصاراته حيث تغلب على هبوعيل وادي سلامة بأربعة أهداف مقابل لا شيء. سجل الأهداف لكفرمندا ابلي كاستل (ثلاثة) وابلان المكابس (هدف واحد). ويرز من صفوف فريق كفرمندا عصام خلايلة وقاد المباراة الحكم خالد عبد الغني من دبرحنا.

(عدنان علي)

## كأس الكؤوس الآسيوية - ذهاب الدور الثاني: الاهلي والجيش اليوم

وفوزه عليه ٢-١ في العين. ويشترك الاهلي في البطولة القارية بعد غياب دام ١٩ عامًا حيث تعود آخر مشاركة له الى عام ١٩٨٥ عندما بلغ المباراة النهائية لمسابقة كأس ابطال الاندية وخسر امام دايو الكوري الجنوبي ٣-١ في جدة، وكان وقتها مدربه الحالي امين دايو قائداً للفريق.

\* الرياض - «و.ص.ف.» - يلتقي الاهلي السعودي مع الجيش السوري اليوم الاثنين على استاد رعاية الشباب في جدة في ذهاب الدور الثاني لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية العاشرة في كرة القدم. وكان الاهلي السعودي تأهل تلقائياً الى الدور الثاني، في حين حجز الجيش السوري بظاقته على حساب العين الاماراتي بخسارته امام صفر - ١ في دمشق

## بطولة العالم للناشئين: فوز قطر على بوركينا فاسو ٢-١

مباراتها الاخيرة مع جاميكا بعد غد الاربعاء. وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، فازت البارغواي على جامايكا بخمسة اهداف نظيفة وضمت بلوغها الدور الثاني. وفي المجموعة الثالثة، فازت استراليا على المانيا بهدفين لغيرين (٧-٠) وهيتسبرغر خطأ في مرمى منتخب بلاده مقابل هدف لهاس (٩). وتعادلت البرازيل حاملة اللقب مع مالي صفر - صفر.

\* اوكلاند - «و.ص.ف.» - حقق منتخب قطر، يمثل العرب الوحيد في بطولة العالم للناشئين في كرة القدم القادمة حالياً في نيوزيلندا فوزه الاول وكان على حساب بوركينا فاسو ٢-١ في اليوم الثاني من منافسات المجموعة الرابعة. وسجل وليد (١٦ من كلة جزاء ٣٧) هدفه قطر، وكابوري (٥٧) هدف بوركينا فاسو. وكانت قطر خسرت مباراتها الاولى امام البارغواي صفر - ٢ وهي تلعب

## وفيما يلي ترتيب المجموعتين الثالثة والرابعة:

### - المجموعة الثالثة:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البرازيل	٢	١	١	-	٢	١	٤
استراليا	٢	١	-	١	٣	٣	٣
مالي	٢	-	٢	-	-	-	٢
المانيا	٢	-	١	١	١	٢	١

### - المجموعة الرابعة:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
البارغواي	٢	٢	-	-	٧	-	٦
بوركينا فاسو	٢	١	-	١	٢	٢	٣
قطر	٢	١	-	١	٢	٣	٣
جامايكا	٢	-	-	٢	-	٦	-

# عقار للإيدز والملاريا

المعروف في الاسواق باسم «اتوفاكيون» كان فعالاً مائة بالمئة في منع المتطوعين من الإصابة بالملاريا بعد تعرضهم للدغات الناموس الحامل للطفيل المسبب لنوع قاتل من الملاريا.

وقالت شابيرو ان الاتوفاكيون يهاجم الطفيل في مرحلة من مراحل تطوره تختلف عن التي تهاجمها عقاقير أخرى.

وقالت ان العقار يجي بنتائج أفضل اذا استخدم الى جانب عقار قديم لمكافحة الملاريا هو «بروجونيل» وإن ذلك يحول دون تمكين المرض من التعود على العقار ومقاومته.

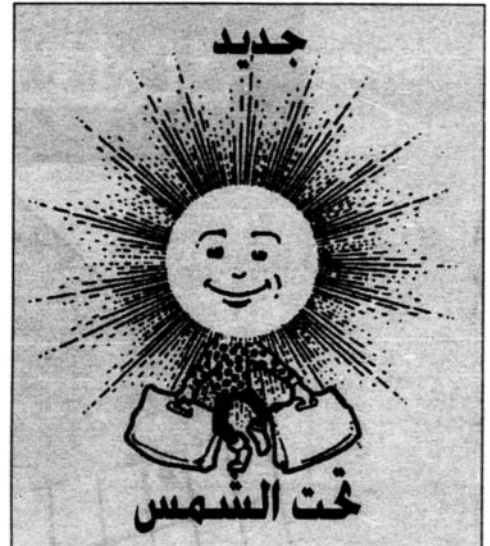
وجرت الدراسة على نطاق محدود شملت ١٢ متطوعاً تناولوا العقار قبل تعرضهم للدغ الناموس الحامل للميكروب، فلم يصابوا بالمرض بينما لم يتناولوا أربعة متطوعين العقار فأصيبوا بالمرض وعولجوا منه خلال عام باستخدام العقار ذاته.

\* قال باحثون ان عقاراً يستخدم لعلاج إصابات ذات صلة بمرض الايدز القاتل يمكن أن يستخدم للوقاية من الملاريا خاصة اذا استخدم الى جانب عقار آخر لعلاج مرض الملاريا.

وذكر باحثون في جامعة جونز هوبكينز في اليتيمور ان عقار مالارون الذي تنتجه شركة جلاسكو ويلكام يحول دون الإصابة بالملاريا حتى رغم التعرض للدغ الناموس.

واستخدم العقاران في برنامج في افريقيا وأبلغت الادارة الامريكية للأغذية والدواء شركة جلاسكو بأنه «أقر» بمعنى ان الادارة ستوافق على طرحه في الاسواق الامريكية قريباً.

وقالت الدكتورة «تيريزا شابيرو» وزملاؤها في الجامعة خلال مقال نشر في المجلة الامريكية للصحة والادوية الاستوائية ان العقار مالارون



## قائمة الغذاء المثالي للمراهقين!



\* الرشاقة هدف يسعى لتحقيقه عدد كبير من الشباب صغير السن والمراهقين، لكن الخطير في الأمر ان بعض هؤلاء الصغار يتبعون نظاماً غذائياً ووصفات معينة للوصول الى اهداف دون الرجوع الى الطبيب وهو ما يشكل خطراً على صحتهم، فالبعض منهم يتبعون عن مجموعات الغذاء الأساسية كالآلبان واللحوم بينما يتبع آخرون وصفات أخرى تشتمل على بروتين عال ونشويات قليلة وأحياناً قد يخفون منها السكر او الدهون وتختلف موزان التخسيس من وقت لآخر. علماً ان التغذية يحذرون من العادات السيئة لتناول الطعام في سن المراهقة مؤكداً انها سوف تؤثر على صحة من يتبعونها بصورة واضحة في مستقبل حياتهم.

ويضيف العلماء ان سنوات المراهقة هامة وحاسمة بالنسبة الى نمو العظام وكثافتها، ولذلك يجب الحرص على تناول جميع انواع الاطعمة فيها.. فالألبان ما بين سن ٩ و١١ يجب ان يحصلوا على ١٣٠٠ ملليغرام من الكالسيوم يومياً.. او على درجة التقريب ٤ حصص من منتجات الألبان يومياً، والشباب من المراهقين يحتاجون الى ٣٠٠٠ سعر حراري فأكثر و١٠ غم من الدهون يومياً.. وعدم حصولهم على كفايتهم من الدهون يمكن ان يسبب لهم هبوطاً في الطاقة كما يؤثر على قدرة الاطفال على التعلم، بل ان تقليل حجم وجبات الطعام يمكن ان يؤدي الى اضطرابات حادة وخطيرة بالنسبة لتناول الطعام في المستقبل.

وقد توصلت مجموعة من الباحثين في نيواورلينز بمعهد بنغتون الى ان نفاقة الألبان لا ترجع الى تناولهم البطاطا، لكن الى الطريقة الصحيحة المطهية بها. فالبطاطا «الشيبسي» والفريز فرايز» تفتل أكثر من ربع الوجبات المحتوية على الخضار بالنسبة للأطفال وتقتل حوالي ثلث الطعام الحضري بالنسبة للمراهقين.

اجرت لتحديد وضع البطاطا المقلية والشيبسي في هذه الحضار كشف انها تحتوي على السبب السابقة.

ووجدت د. شامبين ان الاطفال اقل من ٧ سنوات يحصلون على ٢٧.٣٪ من خضارهم كبطاطا مقلية او شيبسي ويرتفع الرقم الى ٢٨.٩٪ للألبان، ما بين سن ٧ و١٢ سنة.. ويصل الى ٣١.٢٪ لمن يتراوح سنهم ما بين ١٣ و١٨ سنة.

وقد تكون هذه هي الطريق الوحيدة للحصول على الخضار بالنسبة للألبان.. وإن كان هذا شيئاً محزناً حقاً إلا انه ضروري.

وتقول كارين شامبين، الاستاذ المساعد بمعهد بنغتون والتي اعتمدت على احصائيات وزارة الزراعة لمعرفة حجم الخضار التي يتناولها الأولاد. «انه تم تحديد هذه الحصص بمقدار كوب من الاوراق الخضراء الحام.. ونصف كوب من الخضار الاخرى. او كوب من عصير الخضار وإن البحث الذي

### الإحصاءات لا تكذب ولا تتجمل:

## الأفوكادو تخفض نسبة الكوليسترول.. وفيتامينها يحمي القلب من تصلب الشرايين

العادي.. وأن فيتامين E الموجود في الأفوكادو يساعد على الوقاية من التربات القلبية أيضاً.

النتائج نفسها أكدتها دراسة امريكية أخرى اشتركت فيها ١٧٨ ألف سيدة لدراسة اثر تناول فيتامين E على صحة السيدات. توصل الباحثون الى ان النساء اللاتي تناولن كبسولات فيتامين E لمدة عامين قلت احتمالات إصابتهن بأمراض القلب بنسبة ٢٥٪.

\* توصل الباحثون في امريكا الى ان فاكهة «الأفوكادو» وفيتامين E الموجود فيها يساعدان على خفض نسبة الكوليسترول في جسم الانسان وحمايته من الإصابة بأمراض القلب وتصلب الشرايين.

واثبت التجارب التي اجراها الباحثون الامريكيون ان نسبة الكوليسترول عند من يتناولون «الأفوكادو» أقل كثيراً منها عند الذين يتناولون طعامهم

## اكتشاف جين جديد يرفع معدلات الذكاء!

\* نشرت مجلة «نشر» ان عددا من العلماء الامريكيين استطاعوا تخليق فأر ذكي بإضافة جين معين يسمى IV BRT يساعد على زيادة القدرة على التعلم والتذكر باستخدام الهندسة الوراثية على الرغم من ان الهندسة الوراثية تستخدم أساساً في علاج القصور الوراثي سواء في الامراض او العيوب الخلقية، إلا انها في هذه الحالة ولأول مرة يتم استخدامها في تحسين الكفاءة، فقد ارتفع مستوى ذكاء الفأر العادي وقدرته على التعلم بنسبة كبيرة مما فتح الحديث عن إمكانية تطبيقه على الانسان.

الاكتشافات الجديدة أثارت الجدل حول من له الحق في تحديد الشخص العادي او الأفضل من حيث الذكاء، ومن الذي سيحدد مواصفات الانسان الأفضل وهو الجانب الأخلاقي لتطبيقات الهندسة الوراثية على الانسان.

## التاموكسفين يمنع سرطان الثدي!

\* توصلت الأبحاث الطبية مؤخرًا الى ان النساء اللاتي يرغبن في تناول عقار التاموكسفين لمنع سرطان الثدي قد يستطعن هذا باستخدام جرعة توازي ٢٥٪ من الجرعة المتعارف عليها.

وأكدت مجموعة من الدراسات التي اقراها «جورنال أوف كلينيكال اونكولوجي» في إيطاليا والبروج ان تقليل الجرعة قد منع بعضاً من الآثار الجانبية للعقار. يقول د. اندريه ديكنزي من المعهد الأوروبي للأورام في إيطاليا انه ومجموعة من زملائه الأطباء في إيطاليا والبروج قد اعطوا جرعات متنوعة من التاموكسفين لـ ١٠٥ من السيدات بغرض حمايتهن من السرطان فاكشفوا ان العقار قد قلل من حدوث سرطان الثدي بنسبة ٤٠٪ عند السيدات اللاتي كن في مرحلة خطيرة ومتقدمة من المرض. الدراسات نفسها توصلت الى ان تناول جرعة أقل من التاموكسفين يعطي النتائج نفسها حتى في الحالات التي يقل فيها التاموكسفين في الدم بنسبة ٨٠٪. وأكدت الأبحاث ان التاموكسفين المتداول تحت اسم تولفاركس والذي ظل مستخدماً لسنوات طويلة في علاج سرطان الثدي، يمكن استخدامه في الوقاية من الإصابة بسرطان الثدي لو استمرت السيدة في تناوله لمدة خمس سنوات.

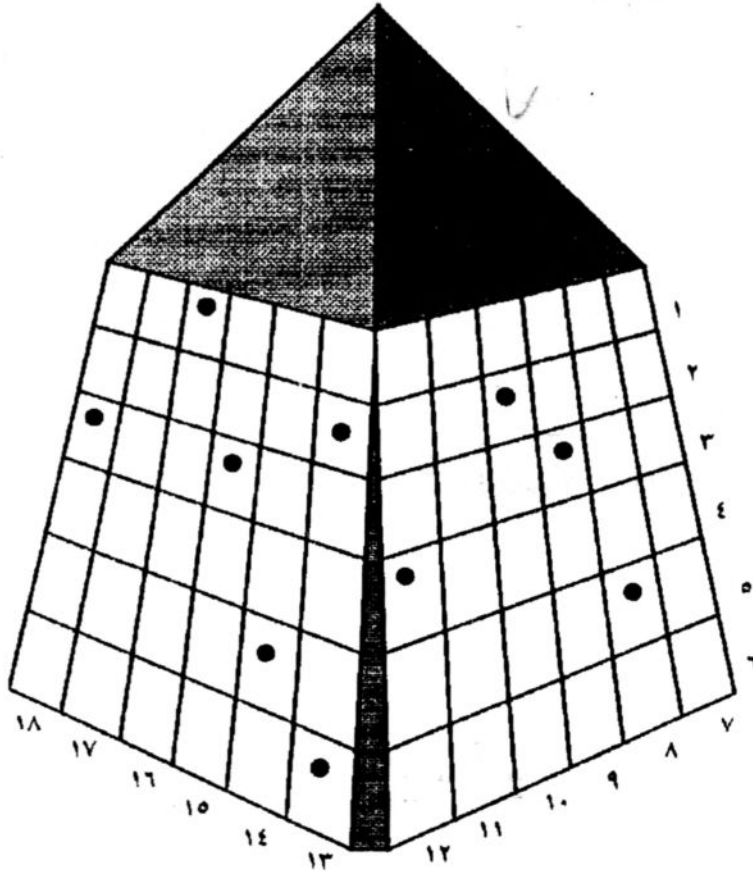
## المشي يقوي القلب!

\* اثبتت دراسة نشرت في جريدة «الجلتيرا الصحية» الاسبوعية ان المشي لمدة نصف ساعة يومياً يساعد على الوقاية من امراض القلب.

دراسة جريدة الجلتيرا الصحية تعتبر اقوى دليل حتى الآن على ان قارين المشي تقلل من فرص الإصابة بأمراض القلب. فالمشي يحافظ على توازن ضغط الدم ونسبة السكر في الدم ايضاً، كما يؤدي الى انخفاض نسبة الكوليسترول وكلها من الاسباب التي تؤدي الى امراض القلب.

ويؤكد الأطباء انه كلما زادت مدة المشي قل خطر الإصابة بأمراض القلب، فإذا كان المشي لمدة ثلاث ساعات اسبوعياً يقلل من احتمال الإصابة بآزمات قلبية بنسبة ٤٠٪ فالشي خمس ساعات اسبوعياً يقلل الخطر بنسبة ٥٠٪.

## لغز هرم الكلمات



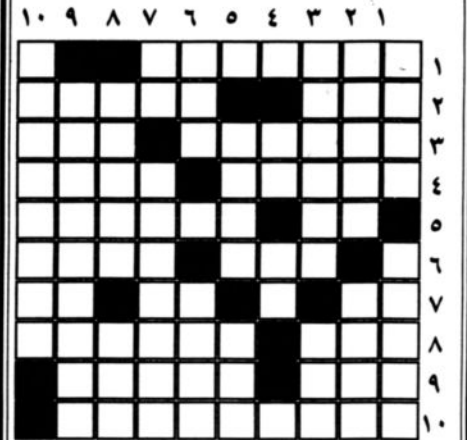
### عمودياً من القاعدة:

- ١ - مكسيم جوركي.
- ٢ - داروين - دار.
- ٣ - رقيق - قس.
- ٤ - يكرر - يعلن.
- ٥ - ذا - ذهاب.
- ٦ - مس - أي.
- ٧ - سراب - يس.
- ٨ - خال - شتم.
- ٩ - يونس - جبال.
- ١٠ - لدود - لطيفة.
- ١١ - مديريد - يد.
- ١٢ - كافكا - و.
- ١٣ - سرير - ند.
- ١٤ - يوقر - مسلسل.
- ١٥ - مي - يسرا.
- ١٦ - جندي - أخجل.
- ١٧ - عذاب - بط.
- ١٨ - رد قلبي - شاي.
- ١٩ - انساك - يتلف.
- ٢٠ - ير - بلسم.

### أفقياً:

- ١ - من أفلام نور الشريف - للسؤال.
- ٢ - عين الوقت - ناصية - يصعد على.
- ٣ - متشابهان - قهر العدو - متشابهان.
- ٤ - اعوام - تسويق.
- ٥ - قرطضا - أمّل.
- ٦ - الدواء - صادف.

## كلمات متقاطعة



### أفقياً:

- ١ - «محمد أنور...».
- ٢ - منازل - عاصمة أوروبية.
- ٣ - وسائل قتالية (معكوسة) - «صمت» (مبعثرة).
- ٤ - عابثة (معكوسة) - نتعب.
- ٥ - لحظة - الجزء من الجيش.
- ٦ - نوم (معكوسة) - ساير وصاحب.
- ٧ - ضمير الغائب (معكوسة) - حاجز - جدها في السطر الخامس.
- ٨ - واجب الطاعة - العبور.
- ٩ - دولة عربية (معكوسة) - عاصمة أوروبية.
- ١٠ - رئيسة وزراء إسرائيل الراحلة.

### عمودياً:

- ١ - انجزته - سفن حربية.
- ٢ - تعطي باليد (معكوسة) - نسباً إليه العار (معكوسة).
- ٣ - تشكيل طائرات حربية - من مواد البناء.
- ٤ - متماثلان - حيوان خرافي.
- ٥ - ... ديفيد (معكوسة) - من الضمان.
- ٦ - أحب - معافي.
- ٧ - قادم (معكوسة) - التجاوز والاعتداء (معكوسة).
- ٨ - الفوز (معكوسة) - عكس «مذنب».
- ٩ - مدينة مصرية - عيد للطائفة اليهودية.

## من هو؟

أديب وفيلسوف لبناني مهجري راحل،  
يتكون اسمه من (١٢) حرفاً يمكنك  
معرفة بجمع الأحرف على النحو التالي:

١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٣ + ٤ + ٧ = من الأقارب.

١ + ٩ + ١٠ = بصحبتني.

٨ + ١١ = اسم موصول.

## حل لعبة الحزونة

- ١ - ٩: محسن سرحان - ٨ - ١٢: انغام - ١١ - ١٨: أمينة رزق
- ٢ - ٢٠: زقاق - ١٩ - ٢٢: أقود - ٢١ - ٢٨: وداد حمدي - ٢٦ - ٢٩: مدين - ٢٧ - ٣١: دينار - ٣٠ - ٣٣: أريد - ٣٢ - ٣٥: بدين - ٣٣ - ٣٦: دينا - ٣٤ - ٣٧: ينال - ٣٦ - ٤٥: الهام شاهين - ٤٤ - ٤٧: يندم - ٤٦ - ٤٩: دميم - ٤٨ - ٥٠: يل - ٤٩ - ٥٢: ملاح - ٥١ - ٥٨: أحمد راتب - ٥٧ - ٦٠: تبيد - ٥٩ - ٦٣: يداوي - ٦٢ - ٦٤: ويل - ٦٣ - ٦٥: يلي - ٦٤ - ٦٨: ليبيا - ٦٧ - ٧٢: ياسمين - ٧٣ - ٨٠: جميل - ٧٩ - ٨٢: تبرا - ٨١ - ٨٩: راغب علامة - ٨٨ - ٩١: مترا - ٩١ - ٩٤: أعود - ٩٣ - ١٠٢: وديع الصافي - ١٠١ - ١٠٥: فيروز - ١٠٤ - ١٠٧: وزير - ١٠٦ - ١٠٩: يريح - ١٠٨ - ١١٠: بحر - ١٠٩ - ١١٢: حرير - ١١١ - ١١٤: يرشد - ١١٣ - ١١٦: شداد - ١١٥ - ١١٨: أدب - ١١٧ - ١١٩: لبن - ١١٨ - ١٢٠: بني.

## حل لغز الكلمات المتقاطعة

### أفقياً:

- ١ - مكسيم جوركي.
- ٢ - داروين - دار.
- ٣ - رقيق - قس.
- ٤ - يكرر - يعلن.
- ٥ - ذا - ذهاب.
- ٦ - مس - أي.
- ٧ - سراب - يس.
- ٨ - خال - شتم.
- ٩ - يونس - جبال.
- ١٠ - لدود - لطيفة.

### عمودياً:

- ١ - مديريد - يد.
- ٢ - كافكا - و.
- ٣ - سرير - ند.
- ٤ - يوقر - مسلسل.
- ٥ - مي - يسرا.
- ٦ - جندي - أخجل.
- ٧ - عذاب - بط.
- ٨ - رد قلبي - شاي.
- ٩ - انساك - يتلف.
- ١٠ - ير - بلسم.



## حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٤/٢٠ - ٣/٢١):



تأكد من أنك تنفوه بالكلام المناسب الذي سيدخل قلب الحبيب.

الثور: (٥/٢١ - ٤/٢٢):



إذا كنت خالي القلب فتصحبك بعدم اتخاذ القرارات بسرعة.

الجوزاء: (٦/٢٢ - ٥/٢٣):



مشكلة مالية تعترضك وقد تؤخر قليلاً تنفيذ بعض المشاريع.

السرطان: (٧/٢٣ - ٦/٢٤):



اعتمد التخطيط الدقيق وتجنب مخاطر الفشل.

الأسد: (٨/٢٤ - ٧/٢٥):



لقاء رومانسي يسعدك كثيراً.

العذراء: (٩/٢٥ - ٨/٢٦):



تستهل الأسبوع بصفقات تجارية ومنها مشتريات نادرة.

الميزان: (١٠/٢٦ - ٩/٢٧):



هناك تغيير مفاجئ في السكن والعمل.

المعرب: (١١/٢٧ - ١٠/٢٨):



تجذب كل من حولك بعلاقاتك الاجتماعية.

القوس: (١٢/٢٨ - ١١/٢٩):



الحب بالنسبة لك ضروري أكثر من كونه أهمية رومانسية.

الجدي: (١٣/٢٩ - ١٢/٣٠):



نظم أعمالك المنزلية فسوف تكون لها فائدة.

الدلو: (١/٣٠ - ١٢/٣١):



ساعد إيامك تجدها في آخر هذا الشهر.

الحوت: (٢/٣١ - ١/٣٢):



تنصيحة: أعط من هم أكبر منك سناً اهتماماً أكبر.

## هذا المساء

### ناش بریدجز



\* موسم جديد من المسلسل البوليسي.  
(القناة الثانية الساعة ٢٣، ١٥)

## على الشاشة الصغيرة



### برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٩/١١/١٥

#### \* القناة الأولى:

- ٦. ٣١ - الأخبار بالعربية.
- ٦. ٤٥ - الفترة الاخبارية العربية.
- ٨. ٠٠ - قل لي كل شي.. لتعليم اللغة الفرنسية.
- ٨. ٣٠ - محطة الخيال.
- ٩. ٠٠ - متحف الأرميتاج - الحلقة التاسعة.
- ٩. ٣٠ - علاقة أسرية.
- ١٠. ٠٠ - شارع سمس.
- ١٠. ٢٥ - صور متحركة.
- ١٠. ٤٥ - فهم المقروء.
- ١١. ١٠ - نعم للطير.
- ١١. ٣٥ - جغرافيا: مياه على سطح الكرة الأرضية، كلدونيا الجديدة (الجزء الأول).
- ١٢. ٣٠ - القرن العشرون.
- ١٣. ٢٠ - بلادنا الصغيرة.
- ١٣. ٢٥ - بلاد صغيرة كبيرة.
- ١٣. ٣٠ - في غرفة حني.
- ١٣. ٣٥ - صور متحركة.
- ١٤. ٢٥ - في غرفة حني.
- ١٤. ٣٠ - صور متحركة.
- ١٥. ٣٠ - زاف للأول - لعبة حاسوب.
- ١٥. ٣٥ - أرض بلا زمن.
- ١٦. ٠٠ - لاسي.
- ١٦. ٣٠ - فلسطين.
- ١٦. ٥٥ - أحجية.
- ١٦. ٥٩ - مساء جديد.
- ١٧. ٣٤ - أحجية.
- ١٧. ٣٥ - ثانوية U.S.A.
- ١٨. ٠٠ - أحجية.
- ١٨. ٠٥ - لعبة حاسوب.
- ١٨. ١٥ - الأخبار بالانجليزية.
- ١٨. ٣٠ - الرياضة في أسبوع.
- ١٩. ٠٠ - الأخبار بالعربية.
- ١٩. ٣٠ - الساعة والنصف.
- ٢٠. ٣٠ - تقرير يغني سوسا.
- ٢١. ٠٠ - مياط.
- ٢١. ٣٠ - بوليتيكا.
- ٢٢. ٠٠ - هنا ليس هناك. فيلم. فتاة نرويجية متزوجة من بدوي، تحاول العودة الى موطنها، فتكتشف أن التقاليد تربطها الى زوجها.
- ٢٣. ٣٠ - من اليوم الى الغد.
- ٢٤. ٠٠ - ختام.

#### \* القناة الثانية:

- ٦. ٠٠ - أحذب نوتردام - الحلقة السادسة.
- ٦. ٣٠ - قصص الأولاد.
- ٦. ٤٣ - رشت في الصباح.
- ٩. ٠٠ - باسيفيك بلو - الحلقة الأولى (عادة).
- ٩. ٠٠ - حب حياتي - الحلقة (٥٨).
- ١١. ٠٠ - أول سينتس - الحلقة (١٩).
- ١٢. ٠٠ - ليلة المانج - الجزء الرابع.
- ١٣. ٠٠ - المجلة الرياضية.
- ١٣. ٣٠ - تواتم - الحلقة (٥٨).
- ١٤. ٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٣٣).
- ١٤. ٣٠ - حدد المأخا.
- ١٥. ٠٠ - احلام الصغار.
- ١٥. ٣٠ - بوباي.
- ١٦. ٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠، ٤٦).
- ١٦. ٣٠ - كل اولادي - الحلقة (١٤٧).
- ١٦. ٥٠ - زاوية شارع.
- ١٧. ٠٠ - الخامسة مع غادي سوكيتك.
- ١٧. ٣٠ - نعم للطير - الحلقة الثانية.
- ١٨. ٠٠ - لحظة مع بوباي.
- ١٨. ١٠ - عائلة ونصف - الحلقة (١٨).
- ١٨. ٤٠ - الجيش ١ - الحلقة (١٨).
- ١٩. ١٥ - باسيفيك بلو - الحلقة (٥٥).
- ٢٠. ٣٠ - سقاطات. برنامج الكاميرا الخفية.
- ٢١. ٣٠ - حوار. نسيم شحال.
- ٢٢. ٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة - الحلقة الثالثة.
- ٢٣. ١٥ - ناش بریدجز - الحلقة (٣٣) تصفية حسابات.
- ٢٤. ٠٠ - موجز اخبار بالعربية.
- ٢٥. ٠٠ - ناش بریدجز - تنمة.
- ٢٥. ٢٠ - زوم.
- ٢٥. ٥٠ - فيلم «مرح السعادة».
- ٢٥. ٤٥ - من صالة الكونسيرت.
- ٢٥. ٥٠ - برامج الغد.

## الراصد الجوي



\* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، أن يكون الجو، اليوم الاثنين (٩٩/١١/١٥) بين غائم جزئياً وصاف مع حدوث ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

- \* القدس وضواحيها - ١١ - ٢١ \* تل أبيب وضواحيها - ١٤ - ٢٥ \* حيفا وضواحيها - ١٤ - ٢٦ \* إيلات - ١٥ - ٢٩
- \* جبال الجليل - ٨ - ١٩ \* المروج الشمالية - ٨ - ٢٦ \* جبال المركز والجنوب - ١١ - ٢١ \* السهل الداخلي - ١٢ - ٢٦
- \* السهل الساحلي - ١٤ - ٢٥ \* النقب الشمالي - ١٩ - ٢٥
- \* بحيرة طبريا وجوارها - ١٩ - ٢٧ \* منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠ - ٣٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائج.

وبراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية غربية وتكون مياه البحيرة مائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

#### أسعار العملات الأجنبية

(بنك إسرائيل ١٢-١٣/١١/١٩٩٩)

- \* دولار أمريكي ٤.٢٠٨٠ ش.ج
- \* اليورو ٤.٣٦١٤ ش.ج
- \* مارك ألماني ٢.٢٢٩٩ ش.ج
- \* جنيه استرليني ٦.٨٠٦٤ ش.ج
- \* فرنك فرنسي ٠.٦٦٤٩ ش.ج
- \* ين ياباني ٤٠.١٨٥ ش.ج
- \* دينار أردني ٥.٩١٨٤ ش.ج
- \* أسود ٤.٢٢ - ٤.٢١ ش.ج

## حدث في مثل هذا اليوم

### (١٥) تشرين الثاني

١٩٥٢ - الأردن يحتج في مجلس الأمن الدولي على قيام إسرائيل بضخ المياه من نهر الأردن.

١٩٧٧ - مناحم بيغن يدعو انور السادات الى زيارة اسرائيل.

١٩٨٨ - المجلس الوطني الفلسطيني يعلن في الجزائر قيام «دولة فلسطين المستقلة» ويوافق على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي.

## تصحيح خطأ غير مقصود

في الخبر الذي نشر امس الاحد حول المهرجان التضامني مع السجناء الامنيين وقع خطأ غير مقصود فيما يتعلق بضيوفات «الشباباك لإشغال المهرجان». فالذي رضى للضيوفات لمنع عقد المهرجان في كفر ياسيف، هو صاحب القاعة وليس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، السيد عوني توما. فريس مجلس كفر ياسيف المحلي تبرع من جيبه مقابل القاعة، وعندما رضى صاحب القاعة، عرض رئيس المجلس قاعة المركز الثقافي في القرية لعقد المهرجان، ولكن القيمين على المهرجان، نظراً لضيق مساحة القاعة، فضلوا الانتقال الى منتزه الفردوس. ولهذا اقتضى التنويه.

بعد النشر في «الاتحاد»

## مركزية حيفا تطلق سراح الشاب الفحماوي وسام اغبارية

\* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - من شريف محاميد - أصدرت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الأحد، قراراً يقضي بإطلاق سراح الشاب الفحماوي وسام تيسير حسني اغبارية، بدون كفالة.

ويذكر أنه كان قد صدر ضد اغبارية أمر في محكمة الصلح في الحظيرة بالسجن الفعلي لمدة عشرة أشهر وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة (٢٤) شهراً. وعلى اثر النشر بـ «الاتحاد» توجه محاميا اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، توفيق جبارين وضرغام سيف، باستئناف الى المحكمة المركزية في حيفا.

وقال مركز اللجنة، المهندس سليمان فحماوي، أن اللجنة لم تبلغ بتسليم وسام اغبارية لائحة اتهام ولم يكن لديها علم بخصوص يوم محاكمته. وأضاف

أن اللجنة تحذر وتطلب من كل من يقدم ضده لائحة اتهام على خلفية أحداث «يوم الروحة» أن يقوم بإبلاغ اللجنة، التي ستقوم بدورها بتوفير المرافعة القانونية من خلال محاميه الذين تعهدوا بالمرافعة عن كل متضرر منذ العام الماضي. وشكرت عائلة وسام جريدة «الاتحاد» التي تابعت قضية ابنها وكذلك اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة ومحاميه الذين عملوا من أجل إطلاق سراح

\* من مشاهد الاعتقال في أحداث الروحة (صورة من الارشيف) \*



ابنه. ويذكر أن محكمة الصلح في الحظيرة كانت حكمت على الشاب الفحماوي بالسجن بعد أن وجهت اليه تهمة رشق رجال الشرطة بالحجارة خلال مواجهات الروحة في العام الماضي.

### لاول مرة في البلاد

## شعارات عنصرية ضد الطلاب العرب في كلية صفد

اجتماع طارئ للطلاب الموجودين، حضره مدير الكلية، جرى فيه شجب الشعارات. وألصقت على الجدران شعارات ولاتفات تدعو للعنصرية وتدعو لنزوحها ومكافحتها. ويتعلم في كلية صفد زهاء (٤٠٠) طالب عربي. وتقرر عقد اجتماع قريب، بين ممثلي الطلاب العرب والمدير الأكاديمي للكلية، للتداول حول قضايا الطلاب العرب.

\* عكا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ الطلاب العرب في كلية صفد، عند دخولهم الى مبنى الكلية، صباح أمس الأحد، بوجود شعارات عنصرية، على بعض الجدران منها: «الموت للعرب» و«العرب برء» وغيرها. وعقدت لجنة الطلاب العرب في الكلية، اجتماعاً طارئاً قررت فيه عدة خطوات فورية، منها، الاضراب الاحتجاجي ليوم واحد. وخلال الاضراب عقد

## قسم خاص لزراعة نخاع والعلاج المكثف لأمراض الدم في «رمبام»

والمانيا وهولندا. ويعتبرون من أكبر الباحثين في مجال علاج امراض الدم الخطيرة والمنتشرة وزراعة النخاع. وسيتم خلال المؤتمر، عرض العديد من الابحاث التي اجريت عن الموضوع، وسيطلع الباحثون على تغطيات المستشفى للقسم الذي سيفتتح قريباً للعلاج المكثف وعمليات الزرع. وحسب ما أكد أطباء المستشفى فإن هذا القسم سيكون الاول من نوعه في البلاد وسينافس أقساماً شبيهة له في الولايات المتحدة واوروبا.

\* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - أجرى أطباء مستشفى «رمبام» في حيفا، خلال السنوات الأربع الأخيرة، (٤٠٠) عملية زرع نخاع لمرضى عانوا من امراض مختلفة في الدم. ولواجهة هذه الامراض الأذى بالازدياد، كما قال الأطباء، وتحضيراً لافتتاح القسم الخاص بعد شهرين، يعقد في المستشفى، غدا الثلاثاء، مؤتمر دولي، يشارك فيه عشرون باحثاً من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وبريطانيا

## لائحة اتهام ضد المتهم بقتل احمد حكروش من كفر كنا

قبل حوالي خمسة اشهر والذي قتل فيه اثنان آخران واصيب مواطنون آخرون وأحرقت بيوت وسيارات. والمرحوم احمد حكروش كان في بيته مع افراد عائلته وعند منتصف الليل، طرق ملثمون باب بيته وطلبوا منه أن يفتح لهم، ولم يكن يعلم بالشجار الواقع في القرية، وتوجه المرشح وزوجته لفتح الباب واذا برصاص يطلق باتجاهه فقتل على الفور فيما أصيبت زوجته بجراح.

\* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة درويش احمد حمدان (٤٢ عاماً) من كفر كنا بتهمة قتل المرشح احمد حكروش من القرية (يوم ١٦/٩/٩٩)، وفي يوم أمس، قدمت ضده لائحة اتهام في المحكمة المركزية في الناصرة. وكان المرشح احمد حكروش قد قُتل في اثناء الشجار الذي وقع في القرية

### حسب معطيات رسمية

## (١٥٠٠) يتهربون من تأدية

## الخدمة العسكرية الانزامية

### \* عشرات الشباب العرب الدروز

### يرفضون الخدمة لأسباب مبدئية \*

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد الهاربين من تأدية الخدمة العسكرية الانزامية في الجيش، (١٥٠٠) شاب وشابة. وقال ضابط عسكري رفيع المستوى، رداً على سؤال، إن ذلك يشكل تراجعاً في عدد الهاربين من تأدية الخدمة، مقارنة مع سنوات سابقة. وأشار الضابط الى أن السلطات العسكرية، ألقت القبض على عدد من الهاربين، أحدهم تهرب من الخدمة (١٩) سنة، وآخر تسع سنوات. وأكثر من (٥٠)، تمجها في التهرب من الخدمة، أكثر من خمس سنوات. تجدر الإشارة الى أن العشرات من الشباب العرب الدروز رفضوا الخدمة من منطقات ضنبرية وقومية وميدنية.

## كتلة الجبهة تشجب تعليمات

## رئيس بلدية حيفا لإغلاق المحلات

## في «جراندكنيون» أيام السبت

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو بلدية حيفا اليهودي، أين عرود، باسم كتلة الجبهة في البلدية، برسالة الى رئيس البلدية، عسرام مستناع، يشجب فيها تعليمات مستناع وأوامره، الى اصحاب المحلات التجارية، في «جراندكنيون»، في المدينة، لإغلاق محلاتهم أيام السبت، وطالبه بالغاها.

وأشارت الرسالة الى: «إن حيفا تتميز كونها مدينة مختلطة. ومن غير المعقول أن تخضع الغالبية العظمى من مدينتنا، التي من شأنها أن تكون مثلاً للتسامح والديمقراطية، للإكراه الديني البعيد عن الديمقراطية، ومن شأنه أن يضر بالصحة العامة والتعايش المشترك بين الأهالي، ومن مصلحة الأهالي وراحتهم التجول واتباع احتياجاتهم أيام السبت».

### احتجاجاً على المس بحقوقهم

## المعلمون يهددون بإعلان

## الاضراب في شبكة «اورط»

\* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت نقابة المعلمين، بإعلان الاضراب المفتوح في شبكة «اورط»، احتجاجاً على المس بحقوق المعلمين في الشبكة، وعدم احترام الاتفاقيات معهم.

وبعث، إبراهيم بن شبات، السكرتير العام لنقابة المعلمين، برسالة أمس الأحد، الى مدير عام شبكة «اورط»، حاييم بن عامي، هدد فيها بإعلان الاضراب إذا لم تتراجع الشبكة فوراً عن الخطوات التي اتخذتها ضد المعلمين.

وأشار بن شبات في رسالته الى أن تغييراً خطيراً طرأ على شروط عمل المعلمين في «اورط»، هذه السنة، وذلك بناءً على تعليمات من الإدارة وخلافاً للاتفاقيات الموقعة. ونجسد التغيير المناقي للاتفاقيات بتقليص عدد المكاتب وإقالة عدد من المعلمين والمس بالمعلمين الذين يُعدون الطلاب لامتحانات «البجروت».

وهدد بن شبات في رسالته، أنه إذا لم تتراجع الإدارة عن خطواتها اعلاء، ستطالب النقابة وزارة المعارف بعدم تحميل الفيزانيات الى «اورط»، إذا لم تتراجع عن خطواتها ولم تحترم الاتفاقيات القطرية الموقعة. وبعث بن شبات بنسخة من رسالته الى عدة هيئات منها، المديرية العامة لوزارة المعارف ولجان المعلمين في «اورط» وعدد من المسؤولين في «اورط».